



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص: صحافة الكترونية ومكتوبة.



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال الموسومة ب:

التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى (حرب غزة أكتوبر 2023)

عبر المواقع الالكترونية الإخبارية - جريدة الشروق أون لاين نموذجا

تحت إشراف:

عيسى عبيدي نورية

إعداد الطالبتين:

عيواز فاطمة زهراء

معداوي امال

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الأستاذ
رئيساً	جامعة مستغانم	أ. بوعمامة العربي
مؤطر	جامعة مستغانم	أ. عيسى عبيدي نورية
مناقش	جامعة مستغانم	أ. بوعدة حسينة

السنة الجامعية: 2024/2023



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص: صحافة الكترونية ومكتوبة.



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

الموسومة ب:

التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى (حرب غزة أكتوبر 2023)

عبر المواقع الالكترونية الإخبارية - جريدة الشروق أون لاين

نمونا

إعداد الطالبين:

تحت إشراف:

عيواز فاطمة زهراء

عيسى عبيد نورية

معداوي امال

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الأستاذ
رئيساً	جامعة مستغانم	أ. بوعمامة العربي
مؤطر	جامعة مستغانم	أ. عيسى عبيد نورية
مناقش	جامعة مستغانم	أ. بوعدة حسينة

السنة الجامعية: 2024/2023

الشكر والتقدير

الشكر دائما لله تعالى أن من علينا بإتمام هذه المذكرة التي طالما كانت حلما
كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير لمشرفتنا الأستاذة الدكتورة " عيسى عبي
نورية " التي دعمتنا كل الدعم وسهلت لنا كل ما صعب بموضوع مذكرتنا
والتي لم تبخل بنصائحها وإرشاداتها حتى أتممنا هذا العمل المتواضع.
وأتقدم بالشكر لجميع أساتذتي قسم علوم الإعلام والاتصال بعد الله لوصولنا إلى
هذه المحطة، فلهم فائق الشكر والامتنان لما قدموه لنا في مسيرتنا الجامعية
كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب في إتمام هذه المذكرة.
كذلك نشكر كل من ساهم وساعد ولو بالقليل على انجاز هذا العمل وخاصة إلى

جميع

أستاذة قسم " علوم الإعلام والاتصال " كل باسمه، ونخص بالذكر شيخنا وأستاذنا
الدكتور

"بوعمامة العربي" الذي من بداية مشوارنا الجامعي كان وظل الأب والسند

القائم على قسم شعبة علوم الإعلام والاتصال

كما لا ننسى أيضا أن نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تشرفنا

بقبولهم مناقشة

هذه المذكرة.

وفي الأخير نسأل الله عزّ وجلّ التوفيق.

الإهداء

إلى التي أثرت في حياتي وجعلتني ما أنا عليها اليوم، لك جزيل الشكر والعرفان

أمي.

إلى الروح الغالية التي عبرت الدنيا إلى الجنة بسلام، ولم تنتثر بها إلا كل طيب ،
كان بمثابة النسمة الهادئة في فصل الصيف ولمسة الدفء في فصل الشتاء،
فكان الزهرة النادية في ربيع الدنى، إلى روح والدي الغالي الحسين عيواز،
رحمه الله.

إلى توأم روحي وعائتي الصغيرة...إلى عوني وداعمي..
إلى شريك حياتي ومن كان لي خير رفيق في هذا الطريق زوجي " أحمد
تنغيري "

إلى من حلت بركة وجودهم في حياتي، وملاّت ضحكاتهم الجميلة عمري،
الذان جعلاني أتخطى جميع العقبات بوجودهما جانبي، طفلي عبد الرحمان
"زكرياء" وحببتي الغالية جميلة.

إلى أعز الناس على قلبي من بذلوا كل جهد في مساعدتي إلى أخوتي
المتفرقين كل في قارة والمجتمعات على دعمي إلى الذين ظفرت بهم هدية
من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة ... أخي الغالي سهيل.

الطالبة : عيواز فاطمة الزهراء

الإهداء

إلى من وضعتني على طريق العلم...إلى غاليتي...إلى من فعلت كل شيء في سبيل
إسعادي...أمي

إلى الذي طالما كان سندا وصديقا لي...إلى صاحب السيرة العطرة والأفعال الحسنة
إلى الجسر الذي قادني إلى مراتب العلم التي لطالما حلمت بها
إلى فقيد قلبي وروحي إلى النور الذي كان يضيء عتمة الطريق

أبي "محمد معداوي" رحمه الله

إلى رفيق روحي، اهدي هذا التخرج إلى داعمي في هذه الحياة وسندي الأمين إلى شريك حياتي ومن كان لي خير رفيق في هذا الطريق زوجي "حدي رضا"

إلى زينة حياتي وبهجتها، والابتسامات التي تغدق علي الأمل فلذات كبدي أولادي الأحباء: آية، كوثر، ریحان وعبد القادر

الطالبة : معداوي أمال

فهرس المحتويات

- 1..... الشكر والتقدير
- 2..... الإهداء
- 3..... الإهداء
- 6..... ملخص الدراسة:
- 7..... الكلمات المفتاحية:
- أ..... مقدمة:
- 2..... الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية
- 3 - تمهيد
- 3 - 1. الدراسة الاستطلاعية:
- 4 - 2. بناء الاشكالية
- 5 - 3. التساؤلات الفرعية
- 6 - 4. أسباب اختيار الموضوع

5. أهمية الدراسة - 6 -
6. أهداف الدراسة - 6 -
7. نوع الدراسة ومنهجها - 7 -
8. مجتمع البحث - 10 -
9. العينة - 10 -
10. الإطار المفاهيمي للدراسة - 11 -
11. الدراسات السابقة - 12 -
12. المقاربة النظرية للدراسة - 15 -
- الفصل الثاني: التغطية الإعلامية في المواقع الإلكترونية الإخبارية**
- المبحث الأول: واقع التغطية الإعلامية**
- المطلب الأول: تعريف التغطية الإعلامية - 19 -
- المطلب الثاني: أنواع التغطية الإعلامية - 19 -
- المطلب الثالث: سمات التغطية الإعلامية - 20 -
- المطلب الرابع: معايير التغطية الإعلامية - 21 -
- المطلب الخامس: أطر التغطية الإعلامية - 22 -
- المطلب السادس: التغطية الإعلامية الإلكترونية في الأزمات - 23 -
- المبحث الثاني: ماهية المواقع الإلكترونية الإخبارية**
- المطلب الأول: تعريف المواقع الإلكترونية الإخبارية - 25 -
- المطلب الثاني: نشأة المواقع الإلكترونية الإخبارية - 27 -
- المطلب الثالث: سمات المواقع الإلكترونية الإخبارية - 28 -
- المطلب الرابع: الخدمات والأدوات التفاعلية في المواقع - 29 -
- المبحث الثالث: طوفان الأقصى وتغطيته إعلامياً**
- المطلب الأول: الخلفية من عملية طوفان الأقصى - 33 -
- المطلب الثاني: التغطية الغربية - 34 -
- المطلب الثالث: التغطية العربية - 36 -
- المطلب الرابع: التغطية الجزائرية - 37 -
- المطلب الخامس: دور الإعلام في تغطية عملية طوفان الأقصى - 40 -
- الفصل الثالث: الجانب التحليلي للتغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى**
- المبحث الأول: بطاقة فنية لجريدة الشروق أون لاين - 52 -
- المبحث الثاني: عرض نتائج تغطية عملية طوفان الأقصى حسب الشكل - 53 -
- المبحث الثالث: عرض نتائج تغطية عملية طوفان الأقصى حسب المضمون 67

77.....	المبحث الرابع: عرض النتائج العامة لتغطية عملية طوفان الأقصى في موقع الشروق أون لاین
-83 -	التوصيات
-85 -	خاتمة
-87 -	الملاحق
	قائمة المراجع

ملخص الدراسة:

تندرج وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث والدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل أطر التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في الجريدة الإلكترونية "الشروق أون لاین"، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحيفة الدراسة خلال فترة أسبوع ابتداء من أول يوم

لعملية طوفان الأقصى 07 من أكتوبر إلى غاية 13 من نفس الشهر 2023 ، بواقع 241 مادة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أبرزها:

- الموضوعات العسكرية كانت في صدارة المواضيع الاخر التي غطتها صحيفة الدراسة.
- الاتجاه المؤيد لعملية طوفان الأقصى طغى على التغطية الإعلامية.
- اعتمدت الشروق أون لاين على موقعها نفسه كمصدر رئيسي لموادها الإعلامية.
- أما من ناحية الأطر الإعلامية لهذه التغطية كان للإطار السياسي حصة الأسد .
- وفي القوى الفاعلة اعتمدت الصحيفة في تغطيتها على الجهات الدولية الرسمية في تغطيتها للعملية والحرب على قطاع غزة.
- كما كشفت الدراسة بضرورة اهتمام الصحيفة الإلكترونية بالتغطية التفسيرية والتحليلية للقضايا المختلفة وخاصة قضايا الحروب والنزاعات والصراعات، وكذلك ضرورة اهتمامها بعناصر الإبراز و توظيف الصورة بشكل كبير.
- توظيف العناصر المختلفة كالوسائط المتعددة لما لها من أهمية في جذب انتباه القارئ والتأثير عليه.
- لكن ما هو ملاحظ أن في صحيفة الدراسة هو نسبة المشاهدات كبيرة على عكس غياب أي تجاوب مع مختلف المواد المعروضة طيلة أيام الدراسة أي أسبوع "من 07 أكتوبر إلى غاية 13 أكتوبر" فكانت التعليقات منعدمة تماما في هذه الدراسة.
- من ناحية أخرى الصور المستخدمة ضمن هذه التغطية كانت لفئة الشخصيات المختلفة وأبرزها الشخصيات المعروفة على الصعيد الدولي.
- غلب على دراستنا الخبر الصحفي من خلال فئة الأنماط الصحفية.
- وأخيرا هذه الصحيفة باعتبارها جريدة الكترونية تنفرد على مجموع من الصحف الإلكترونية الأخرى بموقعها الإلكتروني الإخباري المتميز، فقد جاءت فئة الموقع في إبرازها موادها المدروسة بواقع 241 مادة فكانت تتعمق في مختلف جوانب هذه المواد في الصفحات الأخرى للموقع ،و ذلك لسرد مجريات وتحليل الوقائع التي تخص هذه الحرب.

الكلمات المفتاحية:

التغطية الإعلامية ، المواقع الإلكترونية الإخبارية ،عملية طوفان الأقصى ، الرأي العام ، جريدة الشروق أون لاين.

Study Summary:

This study falls within the descriptive and analytical research and studies that aim to describe and analyze the media coverage frameworks of Operation Flood of Al-Aqsa in the electronic newspaper "Al-Shorouk Online", by analyzing the content of all articles in the study newspaper during a week starting from the first day of Operation Flood of Al-Aqsa 07 October until the 13th of the same month 2023, with 241 articles. The study reached several results, the most prominent of which are:

- Military topics were at the forefront of the other topics covered by the study newspaper.
- The trend supporting Operation Flood of Al-Aqsa dominated the media coverage.

- Al-Shorouk Online relied on its website itself as the main source for its media materials.
- As for the media frameworks for this coverage, the political framework had the lion's share.
- In terms of the active forces, the newspaper relied in its coverage on official international bodies in its coverage of the operation and the war on the Gaza Strip.
- The study also revealed the necessity of the electronic newspaper's interest in interpretive and analytical coverage of various issues, especially issues of wars, conflicts and disputes, as well as the necessity of its interest in highlighting elements and employing images to a large extent.
- Employing various elements such as multimedia due to their importance in attracting the reader's attention and influencing him.
- However, what is noticeable in the study newspaper is the large percentage of views, unlike the absence of any response to the various materials presented throughout the study days, i.e. a week "from October 7 to October 13", as comments were completely absent in this study.
- On the other hand, the images used in this coverage were for the category of different personalities, most notably the internationally known personalities.
- Our study was dominated by the news story through the category of journalistic patterns.
- Finally, this newspaper, as an electronic newspaper, is unique among other electronic newspapers with its distinguished electronic news website. The website category came in highlighting its studied materials with 241 materials, as it delved into various aspects of these materials on the other pages of the website, in order to narrate the events and analyze the facts related to this war.

Key words

Media coverage .News websites. Al-aqsa Flood operation .general opinion .al-shorouk newspaper online

قائمة الأشكال والجداول

1 قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
	الجانب الكمي/نتائج فئات الشكل	55
I		
01	يمثل فئة الموقع	56
02	يمثل فئة الأنماط الصحفية	58
03	يمثل فئة الصور المستخدمة	61
04	يمثل فئة التفاعل	64
05	يمثل فئة الوسائط المتعددة	66
06	يمثل فئة عناصر الإبراز	68
	الجانب الكمي/نتائج فئات المضمون	70
II		
01	يمثل فئة الموضوع	71
02	يمثل فئة الاتجاهات	73

75	يمثل فئة المصادر	03
77	يمثل فئة الاطر الإعلامية	04
79	يمثل فئة القوى الفاعلة	05

② قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
I	فئات الشكل	
01	يمثل فئة الموقع	57
02	يمثل فئة الأنماط الصحفية	60
03	يمثل فئة الصور المستخدمة	63
04	يمثل فئة التفاعل	65
05	يمثل فئة الوسائط المتعددة	67
06	يمثل فئة عناصر الإبراز	68
II	فئات المضمون	
01	يمثل فئة الموضوع	72
02	يمثل فئة الاتجاهات	74
03	يمثل فئة المصادر	76
04	يمثل فئة الاطر الإعلامية	78
05	يمثل فئة القوى الفاعلة	80

مقدمة

مقدمة:

تعد تغطية النزاعات و الحروب محل اهتمام الباحثين في علوم الاجتماع لا سيما في علوم الإعلام ، هذه النزاعات سواء تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي وحتى الثمانينات وأيضاً بداية الألفية، وأحداث غزة الأخيرة، هناك ما عرف بالأبحاث والدراسات حاولت أن تعالج ما يسمى بالتعاطي الإعلامي.

عرفت القضية الفلسطينية عبر التاريخ اهتمام كبير عبر وسائل الإعلام سواء كانت عالمية أو عربية وعلى وجه الخصوص وسائل الإعلام الجزائرية، بالأخص الإعلام الجديد وما يعرف بالصحافة الإلكترونية، هذه الأخيرة كان لها الدور البارز في تغطية الأحداث المحلية والدولية والقضية الفلسطينية بالخصوص، لتمس الرأي العام العربي بالدرجة الأولى .

ففي ظل التوترات الدائمة في منطقة الشرق الأوسط وبالأخص في فلسطين ، لعبت وسائل الإعلام الجديدة في نقل حيثيات الحروب دوراً هاماً في نقل الحقائق ، والأحداث وتوعية الجمهور بما في ذلك إلى تعزيز التواصل وكذلك تشكيل الرأي أراء المجتمع، فكان موقع جريدة الشروق أون لاين الأبرز في حرب أكتوبر 2023 على قطاع غزة أو بما يعرف "عملية طوفان الأقصى"، فهي كواحدة من الصحف البارزة على الساحة العربية والجزائرية والتي تسعى للتفاعل مع الجمهور بشكل فعال عبر منصات التواصل الاجتماعي أو برامج حوارية، الشروق أون لاين عملت على تقديم رؤى متعددة حول الأحداث في غزة، هذا التنوع جعلها تسهم في تشكيل فهم واسع وشامل للقضية، وهذا من خلال توظيف واستخدام أبرز المصادر الموثوقة وتوظيف كذلك شهادات العيان لضمان شفافية وصدق ودقة الأخبار، مقدمة كذلك التقارير الدورية والمتجددة حول التطورات الحاصلة مسلطة الضوء بذلك على مختلف الجوانب أهمها الجوانب الإنسانية للصراع وتأثيراته على المدنيين.

فالتغطية الإعلامية لموقع جريدة الشروق أون لاين كان مستمر ولا يزال حتى الساعة في ظل تصاعد حدة النزاع ، وكان له الدور الهام في تغطية هذه الأحداث منذ السابع من أكتوبر عام ألفين وثلاثمائة وعشرون إلى الحين.

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

تمهيد.

1. الدراسة الاستطلاعية
2. بناء الاشكالية
3. التساؤلات الفرعية
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. نوع الدراسة ومنهجها
8. مجتمع البحث
9. العينة
10. الإطار المفاهيمي للدراسة
11. الدراسات السابقة
12. المقاربة النظرية

تمهيد

يتمحور هذا الفصل حول الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها بناء على متطلبات دراستنا، والتي تهدف إلى جعل عملنا مقبولا ومنهجيا صحيحا، قمنا في البداية على اجراء دراسة تمهيدية أو الاستطلاعية، وكننتيجة لها قمنا بتصيير النص العلمي للمشكلة الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، وتوضيح أهميتها وأسباب اختيارها، كما قمنا بتحديد المنهج والأدوات المناسبة للبحث، والتي يجب أن تكون مناسبة للمجتمع و عينة البحث ، وقد حددنا منظورا محددنا لدراستنا، وشرنا إلى المفاهيم الرئيسية وذكرنا الدراسات السابقة، ثم المقاربة النظرية التي أسسنا عليها هذه الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

هذه الدراسة اجريناها بهدف تحديد اولويات تحديد عينة البحث هي المواد الاعلامية المنشورة في جريدة الشروق اون لاين كمجتمع البحث لدراستنا هذه، وعليه قمنا بالتمعن لاستخراج ما يخدم هذا البحث وخدمته، من جمع للبيانات واختيار للمواضيع التي تتماشى مع مشكل البحث لدينا، والتي تساعدنا على القيام بالدراسة الفعلية بطريقة منهجية، ومن بين هذه المواد الاعلامية التي اسسنا عليها هذه الدراسة اخذنا نموذج عينة اليوم الأول من هذه الحرب عبر تغطيتها لأحداثها.

عينة اليوم الأول : 07 أكتوبر 2023(*)1.

العالم

عباس لبليكن: ممارسات الاحتلال وراء تفجّر الوضع في قطاع غزة

الشروق أونلاين

0 1138 2023/10/07



العالم

القيادي في حركة المقاومة "حماس" وممثلها في الجزائر يوسف أبو بكر لـ "الشروق":

ما لدى القسام أكبر بكثير مما رآه الناس في الساعات الأولى من المواجهة

عبد السلام سكية

0 1706 2023/10/07



العالم

ردًا على قصف برج سكني في غزة

كتائب القسام توجّه رشقة من 150 صاروخا نحو تل أبيب

الشروق أونلاين

0 3916 2023/10/07



عدوان الاحتلال على غزة

العالم

القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وممثلها في الجزائر يوسف أبو بكر

جرى في اسب

قوتين إسرائيليتين "بالخطأ" في عسقلان المحتلة

الشروق أونلاين

0 3672 2023/10/07



اصابات في صفوف الاحتلال

العالم

عجزت عن بلورة مواقف تدين العدوان وساتوت بين الجلاذ والصحية

هبة الفلسطينيين ضد الكيان الصهيوني تعري نفاق أنظمة التطبيع

محمد مسلم

0 1873 2023/10/07



سياسي الدكتور رائد ناجي

بيت الموازين قادرة على عمق الصهيوني

سكية

0 374 2023/10/07



2. بناء الإشكالية

لقد أسهم الإعلام وزاد من أهميته الدور الذي يؤديه بصورة كبيرة بعد انتشار الإعلام الإلكتروني ووجود مواقع الكترونية خاصة بالصحف، وهو ما يزيد من نشر الأخبار على نطاق واسع وكبير، كما أنه يتميز بالفورية والأنبية في نقل الأخبار، خاصة أنها أضحت تؤدي دورا في إيضاح المعلومات من خلال الفيديو أو الصوت أو الصورة وكذلك الكتابة، مما أدى إلى انتشارها بشكل

1 - انظر الى باقي العينات من الدراسة الاستطلاعية في الملاحق.

سريع، ولأن الوسيلة الإعلامية تعد من أهم المصادر الرئيسية والتي يعتمد عليها الجمهور في التعرف على المعلومات و مختلف الأحداث وخاصة في أوقات الصراعات والأزمات الطارئة والكوارث، هذا ما يتطلب وجود دور أكثر فاعلية لهذه الوسائل في توفير تغطية إعلامية متميزة من خلال حجم ومحتوى المعلومات المقدمة بخصوص القضايا والموضوعات.

تعد المواقع الإلكترونية الإخبارية إحدى الوسائل الإعلامية التي تركز على مختلف قضايا المصلحة العامة، أي التي تثير اهتمام الرأي العام من خلال ما تقدمه من معلومات كافية حيالها وتقوم هذه المواقع الإخبارية على بث الأحداث بشكل فوري ومستعجل وبعده طرق ووسائل إلكترونية مختلفة.

ولم تعد المواقع الإخبارية الإلكترونية مجرد ساحات لتلقي الحقائق والوقائع فقط بل أصبحت أدوات فاعلة ومؤثرة لتعبئة الرأي العام "الإلكتروني" وصناعته الذي نعني به بأنه عبارة عن مجموعة من الآراء و الأفكار التي يتم طرحها عبر الوسائط الافتراضية بهدف تحقيق منفعة الجميع، فهي من بين أهم العوامل الأساسية التي عملت على التوجيه والتأثير على الفكر البشري وإقناعه حول قضايا معينة كقضية الفلسطينية التي طرحت على الساحة السياسية الدولية في وقتنا الراهن وخاصة مع تزايد وتيرة القضية، حيث شكل هذا الحدث موجة إعلامية كبيرة من قبل مختلف المواقع الإلكترونية الإخبارية لاسيما موقع الشروق أون لاين "الذي اهتم بمتابعة مجريات وحيثيات القضية وعلى معالجتها من مختلف جوانبها باعتبارها قضية رأي عام عالمي انساني انعكست تأثيراتها على مختلف الدول العربية.

إن الصحافة الإلكترونية كأحد أهم وسائل الإعلام التي تعتمد عليها مختلف الدول في نشر الأخبار المتعلقة بالحروب والصراعات القائمة بين الدول، وحيث أن الحرب الفلسطينية الإسرائيلية والتي لا تزال قائمة، جاءت بعد تفجير المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس مطلقاً بذلك اسم عملياتها بـ " عملية طوفان الأقصى" والتي كانت صبيحة يوم السبت السابع من شهر أكتوبر عام ألفين وثلاثة وعشرين، والتي تعد من أكثر الحروب تأثيراً خلال الفترة الأخيرة، فقد اهتمت معظم وسائل الإعلام الغربية والعربية، و إن اختلفت تلك التغطية وفقاً للأطر التي تركز عليها الصحف وفقاً لسياستها التحريرية والأيدولوجية في تغطيتها، ومن هذا أنت أهمية هذه الدراسة للبحث عن طبيعة تغطية المواقع الإلكترونية للحرب على غزة وهذا من خلال موقع " الشروق أون لاين الإلكتروني، حيث أحدثت هذه القضية ضجة على المستوى العالمي وخصوصاً العربي. وبالتالي جاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن طبيعة التغطية الإعلامية لجريدة " الشروق أون لاين". ونظراً لذلك ارتأينا في دراستنا تسليط الضوء على التغطية الإعلامية لجريدة الشروق أون لاين كجريدة إلكترونية لتغطية الإخبارية لما يعرف بطوفان الأقصى من خلال مختلف المواد التي نشرت خلال أسبوع من بدء الحرب والتعرف على الأطر التي اعتمدت عليه الجريدة الإلكترونية في تغطية أحداث الحرب الفلسطينية الإسرائيلية .

وعليه بنينا الإشكالية التالية:

ما طبيعة التغطية الإعلامية - لقضية طوفان الأقصى (حرب غزة أكتوبر 2023) - عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية - جريدة الشروق أون لاين نموذجاً -؟

3. التساؤلات الفرعية

وتندرج تحت السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية ندرجها على النحو التالي:

← ما هي أهم الموضوعات التي تناولها جريدة " الشروق أون لاين " حول عملية طوفان الأقصى؟

- ← فيما يتمثل الاتجاه العام لجريدة " الشروق أون لاين " إزاء عملية طوفان الأقصى؟
- ← ما هي الأطر الإعلامية التي استخدمتها جريدة الشروق أون لاين في تغطيتها؟
- ← ماهي أهم الأنماط الصحفية المستعملة في جريدة " الشروق أون لاين " لتغطية عملية طوفان الأقصى؟
- ← ماهي مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الموقع المدروس أثناء التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى؟

4. أسباب اختيار الموضوع

• الأسباب الذاتية:

- الرغبة والميل الشخصي في البحث نحو كل ما يتعلق بهذه القضية.
- التأثير بقضية فلسطين الحالية .
- الإسهام بدراسة في تحليل المضمون الإعلامي لدعم مكتبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم.

■ الأسباب الموضوعية:

- الكشف عن طبيعة التغطية الإعلامية لعملية طوفان من خلال موقع الشروق أون لاين.
- انشغال الرأي العام بهذه القضية والصدى الذي أخذته داخل العالم ككل والعربي بالأخص في الآونة الأخيرة.
- يعد موضوع الساعة.

5. أهمية الدراسة

- موضوع راهن
- يحظى هذا الموضوع بأهمية بالغة لاسيما أنه يعالج قضية أشغلت الرأي العام لمالها من تأثيرات باتت تهم العرب ككل.
- أهمية الموضوع خاصة وأن القضية الفلسطينية قضية عربية بالدرجة الأولى .
- معرفة أهمية المواقع الإخبارية في تغطية عملية طوفان الأقصى .
- دراسة هذا الموضوع تمكنا من التعرف على دور موقع الشروق أون لاين في التعامل مع القضية الفلسطينية الإسرائيلية "عملية طوفان الأقصى".
- إسهام مثل هذه الدراسات علميا من خلال ما تقدمه من تقييم للمواد الإعلامية في الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق أون لاين ، وتحليل للمضامين الإعلامية مما يسمح من فهم أساليب المعالجة الإعلامية.

6. أهداف الدراسة

- معرفة مدى اهتمام جريدة " الشروق أون لاين " بعملية طوفان الأقصى.
- الكشف عن طبيعة التغطية لجريدة " الشروق أون لاين " لعملية طوفان الأقصى وتقييم طريقة تناولها للموضوع.
- التعرف على مدى التغطية الإعلامية في جريدة الشروق أون لاين لعملية طوفان الأقصى من ناحية الشكل والمضمون.
- معرفة القوالب التي عالجت عملية طوفان الأقصى عبر موقع " الشروق أون لاين " .

- الاطلاع على المصادر التي ينتقي منها الموقع المختار موضوعاته.
- التعرف على الوسائط التي توظفها جريدة " الشروق أون لاين " في عرض مضامينها.

7. نوع الدراسة ومنهجها

في مسحننا للغة في معنى كلمة منهج سواء كانت في اللغة الفرنسية Méthode أو اللغة الانجليزية Méthode هي نفس المعنى في باقي اللغات الأخرى كالإيطالية واليونانية وغيرها، وتعني الكلمة في كل هذه اللغات الطريقة والأسلوب أو التنظيم . إذ يمكننا القول بأن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وأن العلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم مناهج البحث. وعلى ضوء ما سبق نجد أن المعنى الواسع والعام للمنهج هو: مجموعة من القواعد والإجراءات التي تم تقريرها من قبل ذوي الاختصاص في منهجية البحوث، التي يتبعها الباحث للتوصل للحقيقة، التي، تؤدي للوصول إلى نتائج بحثية سليمة. تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث والدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل أطر التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في الجريدة الالكترونية " الشروق أون لاين"، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحيفة الدراسة خلال فترة أسبوع ابتداء من أول يوم لعملية طوفان الأقصى 07 من أكتوبر إلى غاية 13 من نفس الشهر 2023 ، وعملنا على حصر كافة المواد المنشورة في الصحيفة ليتبين لنا وجود 241 مادة صالحة للتحليل تتعلق بموضوع دراستنا هذه.

يعد تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية على أنه يعنى بوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون. جاء في دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية: تحليل المضمون يعتبر أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة والمسموعة، والى مثل ذلك يذهب جوزيف دينر في كتابه "قاموس علم السياسة"، واما لويس ديكستر وكارل وارجن، فهما يعتبران تحليل المضمون أسلوباً للبحث.¹

وحدة التحليل، يسعى تحليل المضمون الى وصف عناصر المضمون كميًا، لذلك قمنا باستخدام وحدة الموضوع كوحدة اساسية لأنها من اكثر الوحدات انسجاماً و أكثرها افادة واستخداماً في بحوث الاعلام، فهي احدي الدعامات الاساسية في تحليل المواد الاعلامية.²

وقمنا من خلالها بتحليل كافة الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لعملية طوفان الاقصى في صحيفة الشروق اون لاين في الاسبوع الاول من انطلاق هذه العملية والحرب على حد سواء، وعليه صممنا استمارة تحليل المضمون انطلاقاً من التساؤلات الفرعية للإشكالية التي هي محل دراستنا وبعد تحكيمها³، تم توضيح فئات التحليل والتعريف بها بشكل دقيق، ثم قمنا بتقسيم مجموعة الموضوع وفق من المعايير الموضوعية وهي كالآتي:

الأول: يمثل مجموعة الفئات التي تعنى بتحليل مضمون المادة الاعلامية في هذه التغطية، والتي تهتم بالإجابة على السؤال: ماذا قيل؟ وتتضمن:

1 - أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، ط2، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 1993، ص74.

2 - المزاهرة منال هلال، مناهج البحث الاعلامي، ط2، دار المسيرة، الأردن، 2020، ص389.

3 - استمارة تحليل المضمون حكمت من قبل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة مستغانم: أ.د عيسى عبيدي نورية، أ.د صفاح أمال، أ.د مجاهد حنان.

1. فئة الموضوع: يقصد بها الموضوعات الفرعية لهذه التغطية الإعلامية "طوفان الأقصى":
 - أ. الموضوعات السياسية: هي كافة الموضوعات التي ناقشت البعد السياسي لهذه العملية/ حرب غزة أكتوبر 2023.
 - ب. الموضوعات العسكرية: تشمل الموضوعات التي تناقش الابعاد العسكرية للمقاومة بعد عملية طوفان الأقصى والرد عليها من قبل العدوان الاسرائيلي في قطاع غزة.
 - ت. الموضوعات الاقتصادية: تشمل الموضوعات والاثار الاقتصادية التي يعاني منها مواطني غزة بعد العدوان.
 - ث. الموضوعات الصحية: وتشمل مواضيع مخلفات العدوان والآثار الصحية على مواطني غزة
 - ج. الموضوعات المختلطة: تشمل تداخل المواضيع السابقة، حيث نجد موضوعات سياسية مع العسكرية وهكذا، أي تعني بسياقين في موضوع واحد.
 - ح. الموضوعات الأخرى: تشمل مواضيع غير التي ذكرناها، لنجد المواضيع الدينية، الرياضية،...، التي ناقشت هذه الحرب وعملية طوفان الأقصى.
2. فئة الاتجاه: يقصد بها تأييد او معارضة او حياد لاتجاه مضمون التغطية الاعلامية للحرب على غزة أكتوبر 2023، تتضمن:
 - أ. مؤيد: كافة المضامين التي تؤيد العدوان على قطاع غزة.
 - ب. معارض: كافة المضامين التي عارضت العدوان على قطاع غزة.
 - ت. محايد: كافة المضامين التي لم تتضمن اية اتجاه من الاتجاهين السابقين (مؤيد/معارض) للعدوان الاسرائيلي.
 - ث. مختلط: هي كافة المضامين مختلطة الاتجاه والتي تتضمن الجوانب السلبية والايجابية في التغطية الواحدة في نفس الوقت.
3. فئة المصادر: يقصد بها تحديد مصادر التغطية الاعلامية للحرب على غزة أكتوبر 2023، تتضمن:
 - أ. المراسل/المحرر الصحفي: هو الصحفي الذي يزود الصحيفة بالموضوعات التي تهتم بالعدوان على قطاع غزة، ثم المحرر الذي يكتب الاخبار ويجمعها.
 - ب. وكالات دولية او اقليمية: الاعتماد على وكالات مثل الاناضول وغيرها في نشرهم للأحداث المتعلقة بالحرب.
 - ت. وكالات محلية: اعتماد الصحف على الانباء الرسمية لدول الصحيفة (الجزائر) في نشرهم الاحداث المتعلقة بالحرب.
 - ث. صحف اسرائيلية: اعتماد صحيفة الشروق اون لاين على مقالات مترجمة من الصحف الاسرائيلية في نشرهم للأحداث المتعلقة بالحرب.
 - ج. وكالات الانباء الفلسطينية: اعتماد الصحيفة على وكالات الانباء الفلسطينية المحلية مثل "وكالة وفا"، "صفا"، في نشرهم للأحداث المتعلقة بالحرب.
 - ح. الموقع الالكتروني(الشروق اون لاين): التغطية الاخبارية الشاملة التي استخدمت مصادر خاصة بالصحيفة والتي نقصد بها الموقع نفسه في نشر الاحداث لهذه الحرب.
4. فئة الأطر: يقصد بها الأطر الاعلامية او الاخبارية التي استخدمتها عينة الدراسة وكيفية توظيفها في هذه التغطية (الحرب على غزة أكتوبر 2023)، تتضمن:
 - أ. أطر الصراع: تعنى أولاً بعملية طوفان الأقصى، ثم العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، في اطار صراع حاد بين الجانبين الاسرائيلي وحركة المقاومة "حماس" والتي كانت لها الاسبقية في بداية هذا الصراع من خلال تنفيذها الاول لعملية طوفان الأقصى.

ب. إطار سياسي: هي تعنى بالجانب السياسي للحرب من خلال مفاوضات، اجتماعات لمناقشة التدايعات في الهيئات الدولية والعربية.

ت. إطار استراتيجي: يعنى بالسياق الاستراتيجي ، بما يضم الاعتداءات المستمرة على مواطني غزة.

ث. إطار اقتصادي: يعنى هذا الاطار بوضع الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية الناتجة عن العدوان الاسرائيلي.

ج. إطار انساني: يعنى بصياغة الاخبار من خلال التركيز على التأثيرات العاطفية والانسانية الناتجة عن العدوان على قطاع غزة.

ح. أطر أخرى: هي مواد صحفية التي تتضمن أطر ليست ضمن قائمة الفئات التي تم تصنيفها.

5. فئة القوى الفاعلة: يقصد بها الشخصيات التي كانت الجريدة تنقل على لسانها التصريحات

والاخبار والتقارير المتعلقة بالحرب على غزة اكتوبر 2023، تتضمن:

أ. جهات فلسطينية: تضمنت اخبار ومواقف وتصريحات الخاصة بالجانب الفلسطيني سواء من مسؤولين أو مراكز الدراسات أو وكالات.

ب. جهات اسرائيلية: تضمنت اخبار ومواقف وتصريحات الخاصة بالجانب الاسرائيلي سواء من مسؤولين أو صحف أو وكالات.

ت. جهات دولية رسمية: تضمنت أخبار مواقف وتصريحات رسمية ودولية.

ث. هيئات ومنظمات دولية: تضمنت اخبار وتصريحات أو بيانات أو احصائيات صادرة عن هيئات مستقلة سواء كانت هيئات أو منظمات دولية على سبيل مثال وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أورنوا".

ج. مختلط: تضمنت أكثر من قوة فاعلة من التصنيفات السابقة.

الثاني: يمثل مجموعة الفئات التي تعنى بتحليل شكل المادة الاعلامية في هذه التغطية، والتي تهتم بالإجابة على السؤال: كيف قيل؟ وتتضمن:

1. فئة الموقع: من خلال موقع المواد الاعلامية لهذه التغطية سواء كانت في الصفحة الرئيسية أو في الصفحات الاخرى ، بالإضافة الى انفراد التغطية الخاصة.

2. فئة الأنماط الصحفية: يقصد بها الشكل الاخباري التي قدمت به هذه التغطية للحرب على غزة ، وهي تتضمن:

أ. خبر: يقصد بها جميع الاخبار المتعلقة بهذه الحرب ضمن التغطية الاخبارية للعدوان، عبر عينة الدراسة.

ب. مقال: يقصد بها الحوار متعدد الجوانب او المنفرد لأجل جمع البيانات والمعلومات حول العدوان وتطورات والانعكاسات على مختلف الاصعدة (محلياً، اقليمياً، دولياً).

ت. تقرير: يقصد به جميع التقارير الاخبارية المصورة والمرئية المتعلقة بأحداث وتدايعات العدوان على قطاع غزة ضمن هذه التغطية الاخبارية عبر عينة الدراسة.

ث. حوار: الحوار التي يتم بين الصحفي و شخصية معينة قصد اعطاء تصاريح وبيانات تعنى بالتطورات الحاصلة والمستقبلية لكلا الجبهتين (الاسرائيلية والفلسطينية)، اكثرها في هذه الدراسة كانت للصحفي "عبد السلام سكية" مستضيفا عدة شخصيات من قياديي في حركة حماس، كتاب ومحللين،... على مدار اسبوع من الدراسة.

ج. كاريكاتير: يقصد به الرسومات الساخرة في صحيفة الدراسة، التي نقلت بكل احترافية الوضع من خلال هذه التغطية للحرب سواء في الهجوم التي نفذته المقاومة المسمى بعملية طوفان

الأقصى الى بدء العدوان الاسرائيلي وحربه على قطاع غزة، وذلك من خلال رسومات "باقي بوخالفة".

3. فئة الصور المستخدمة: ويقصد بها ابرز ما وضفت هذه التغطية الاخبار لأجل لفت انتباه والاثراء المتصفح لها عبر موقعها الالكتروني الشروق اون لاين والتي تتضمن:

أ. شخصيات: احتوت على مختلف الشخصيات البارزة على الصعيدين الدولي والاقليمي، من رؤساء ووزراء دول اجنبية، عربية، وأمراء.. بالإضافة الى شخصيات أطراف الصراع الفلسطيني والاسرائيلي.

ب. أعلام: هذه التغطية الاخبارية اختصت بمرحلة معينة في القضية الفلسطينية من خلال العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، فالصحيفة عنت بتوظيف العلم الفلسطيني في تغطيتها.

ت. شعارات: الشعارات المدرجة هي كل ما تعلق بالأمن والسلام والنصر خلال صور تضمنت أيدي برفع وضم اصبعي الاوسط والسبابة لمواطني غزة.

ث. أخرى: وهي تختلف عن العناصر السابق ذكرها في الاعلى، تشير الى معالم مختلف من الدمار الناتج عن الحرب والعدوان على قطاع غزة.

4. فئة التفاعل: من خلال تفاعل الجمهور المتلقي لهذه التغطية كعدد المشاهدات، والتعليقات، أو مختلط مزيج بين المشاهدة والتعليقات، تتضمن:

أ. المشاهدات: عدد متلقي أو متصفح المواد الاخبارية للصفحة من خلال هذه التغطية.

ب. التعليقات: تجاوب الجمهور المتصفح للمواد الاخبارية من خلال هذه التغطية.
ت. مختلط: تعنى بالمشاهدة والتعليق في نفس الوقت وذلك يعتبر تفاعل لمتلقي المادة الاخبارية وابرار الرأي فيها.

5. فئة الوسائط الجديدة: تعنى بتقديم محتوى تفاعلي لتحقيق تغطية اخبارية هادفة من خلال المعلومات، كتوظيف الفيديوهات، الانفوجرافيك، التغريدات، الروابط التشعبية، بالإضافة الى النص، حيث تدعم الصحيفة موادها الاعلامية بهذه الوسائط بطريقة تفاعلية.

6. فئة عناصر الابرار: يقصد بها العناصر التي وظفت لاستخدام واحداث تأثيرات على متصفح الصحيفة، واشعاره بأهمية الموضوع، من خلال الصور و الفيديو و الانفوجرافيك، او المزج بين العناصر.

8. مجتمع البحث

إن مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإنسانية والاجتماعية، إذ يتطلب على الباحث الدقة البالغة في تحديد الجمهور التي تستهدفه مشكلة الدراسة.¹ حيث يعرف مجتمع الدراسة بأنه كل الوحدات التي تتوفر فيه خصائص الظاهرة المدروسة والتي يصبو الباحث إلى استخلاص النتائج عنها.

وعليه فان مجتمع البحث من موضوع الدراسة المتمثل في التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية الإخبارية، تم تحديد مجتمع الدراسة الذي تمثل في تغطية جريدة الشروق أون لاين نموذجاً لطوفان الأقصى. من 07 اكتوبر الى يومنا هذا .

9. العينة

1- مبارك محمد الصاوي: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، د ط، ص40.

إن اختيار الباحث للعينة يعد من الخطوات الهامة ، فعينة الدراسة هي نموذج مصغر عن مجتمع الدراسة من خلالها يبني الباحث جميع إجراءاته البحثية، والتي تمكن من الخروج بنتائج بحثية تمكن من تعميمها على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

تكون العينة في تحليل المحتوى هي جميع الوحدات التي يتكون منها مجتمع البحث فكل عدد من كل صحيفة، أو من كل موقع إخباري تم اختياره، وكل كتاب أو برنامج أو فيلم أو إعلان خاضع للتحليل فهو وحدة معاينة.¹

وعليه فقد قمنا باختيار عينة قصدية التي نرى أنها المناسبة وتمكننا من تحقيق أهداف الدراسة فهي تمثل المسار الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة ووحداتها، فهو يلجأ لذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح حيث يصعب تحديد خصائصه وعليه أن يتبعها الباحث في اختيار هذا النوع من العينات، فله أن يختار أفراد عينته كما يشاء وبالعدد الذي يراه مناسباً لتحليل إشكالية بحثه، وعليه فإن العينة القصدية هي من الأساليب غير الاحتمالية حيث يستخدم الباحث طرق غير عشوائية أي قصدية متعمدة لاختيار مجموعة من الأفراد للمشاركة في عملية البحث.²

فكانت العينة التي أجرينا عليها الدراسة تضم المواد الإعلامية التي نشرت في جريدة الشروق أون لاين خلال أسبوع من التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى وذلك من اليوم الأول للحرب أو العملية المذكورة 07 أكتوبر إلى غاية 13 أكتوبر 2023 بواقع 241 مادة. واستناداً على ذلك اخترنا المواضيع التي تعالج موضوع الدراسة، هذه العينة اخذناها في ذروة التغطية الاعلامية.

10. الإطار المفاهيمي للدراسة

من أجل الحصول والوصول إلى نتائج ملموسة تم التعرض لأهم المفاهيم والمصطلحات التي تمثل المتغير التابع والمستقل لإشكالية البحث ندرجها وفق التسلسل الآتي:
التغطية الإعلامية – المواقع الالكترونية الإخبارية – عملية طوفان الأقصى – الرأي العام – جريدة الشروق أون لاين.

■ مفهوم التغطية الإعلامية:

■ اصطلاح:

أ. التغطية الصحفية للأخبار يقصد بها عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع؟ وأسماء المشتركين فيه وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.³

ب. هي حصول المندوب الصحفي على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث أو واقعة من موقع الحدث.⁴

* وقد تبيننا في دراستنا هذا التعريف كتعريف إجرائي لمصطلح التغطية الإعلامية:

طريقة تتناول فيها صحيفة الشروق أون لاين (المرئية والمسموعة) مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وآثاره وذلك عبر تغطيتها لهذه الحرب،

¹ - عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام (الدراسات الميدانية تحليل المحتوى العينية)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ط1، ص156.

² - وسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ط 01، ص36-37.

³ - أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005، ص 72.

⁴ - معجم مصطلحات الإعلام، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2008، ص62.

بغرض إيصال رسائلها إلى جمهور الرأي العام والتأثير عليه بهدف إحداث التغيير وإعطاء ردود الأفعال.

■ الصحافة الإلكترونية:

اصطلاح:

تلك التي يتم إصدارها بطريقة إلكترونية متكاملة، بدءاً من تلقي الأخبار من وكالات الأنباء والمراسلين والبحث عن المعلومات، والصور واستسقائها من بنوك المعلومات الدولية، ومروراً بمعالجة الأخبار والتقارير، وكتابة المقالات، وتحريرها وتصحيحها، وتصميم الرسوم والصور الفوتوغرافية وإعدادها وترتيب الصفحات وبنائها إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة.¹

■ المواقع الإلكترونية:

تعرف باللغة الإنجليزية « Websites » بأنها مجموعة من الملفات والموارد التي يمكن الوصول إليها من خلال شبكة الويب العالمية، بحيث يتم تضمين هذه الملفات والموارد تحت اسم مجال نطاق معين « Domain Name ».

والمواقع الإخبارية الإلكترونية هي مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء والمراسلين خاصين بالموقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد تعهد بعضها إلى عقد بروتوكولات مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية.

■ عملية طوفان الأقصى: هي عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر 2023، وشملت هجوماً برياً وجوياً.

■ الرأي العام: ما دامت الصلة وثيقة بين كلمة الرأي العام والصحافة فقد عرفه الأستاذ كلاريد كنج في مقدمة كتابه: " قرارات في الرأي العام " فقال: انه الحكم الذي تصل إليه الجماعة في مسألة ذات بال، وذلك بعد مناقشات علنية ومستوفاة.²

التعريف الإجرائي: فئة المتفاعلة مع التغطية الإعلامية لطوفان الأقصى

■ الشروق أون لاين: موقع اخباري يصدر من الجزائر، ويوفر تغطية آنية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم، بفضل الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية العالمية، تصدر باللغات الثلاث وهي العربية والفرنسية والانجليزية، والتي تأسست سنة 2005 وهو ما يقابل النسخة الإلكترونية لجريدة الشروق اليومي.

يحتوي موقع الإلكتروني لجريدة الشروق أون لاين على العديد من العناوين الرئيسية التي تختص بأخبار الجزائر والعالم والأخبار الاقتصادية والرياضية وغيرها، كما يحتوي الموقع على روابط الشروق News والشروق TV والشروق العربي.

11. الدراسات السابقة

قمنا بمراجعة التراث العلمي السابق وكل ما يتعلق بموضوع الدراسة، منها سنتطرق الى هذه الدراسات وعرض أبرز نتائجها، والاستفادة منها نحن كباحثين:

← دراسة وائل عبد العال وعبد المطلب صديق مكي، 2021 بعنوان: تغطية الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية.

¹ - عبد الرزاق محمد الدلمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط 1، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 173.

² - خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، ط 9، الأنجلو مصرية، القاهرة، 2001، ص 53.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تغطية الصحافة القطرية بالقضية الفلسطينية والتعرف على مدى اهتمامها بها من خلال تحلل الموضوعات والقضايا والمساحات المخصصة لها ، وموقع المادة الصحفية والقوالب الصحفية المستخدمة والمصادر التي اعتمدت عليها، خلصت هذه الدراسة إلى أن القضية الفلسطينية تقع صلب اهتمامات الصحافة القطرية، حيث بلغت الموضوعات 395 موضوعا بجريدة الشرق نشرت خلال فترة أربعة أشهر، في المقابل 295 موضوعا لجريدة الراية خلال الفترة ذاتها بنسبة نشر تعادل 58 % للشرق مقارنة بـ 42% لما هو منشور في الراية من مجمل ما نشر عن القضية الفلسطينية، بلغت المساحات المخصصة في الشرق 24% من جملة الموضوعات السياسية الأخرى، وبلغت نسبة النشر في الراية 19% وهي قيمة تشير إلى تخصيص مساحات أكبر للقضية الفلسطينية على صفحات الشرق، وكانت الموضوعات السياسية هي الأكثر اهتماما في كلا الصحيفتين تلتها الموضوعات ذات الطابع الإنساني، استخدمت كلتا الصحيفتين التقرير الإخباري في المركز الأول ، بينما كان اتجاه الصحيفتين تجاه القضية الفلسطينية ايجابيا.

← دراسة نعيم فيصل المصري، جوان 2015 بعنوان: دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتدايعاته يوليو 2014، مجلة دراسات وأبحاث، الجلفة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة العدوان وتدايعاته ، من خلال جهات ومصادر المعلومات ووسائل الإعلام التي اعتمد عليها الجمهور في متابعة العدوان وتطوراته، وحجم الاعتماد على الفضائيات الإخبارية في متابعة الأحداث وتدايعاتها، ثم تقييم مستوى الأداء المهني للفضائيات الإخبارية في تغطية الأحداث ، وتقديم مقترحات ورؤى لاستثمار القنوات الفضائية الإخبارية في خدمة القضية الفلسطينية، وتقديم مقترحات ورؤى لاستثمار القنوات الفضائية الإخبارية في خدمة القضية الفلسطينية، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، استخدمت منهج المسح والاستبيان أداة لجمع البيانات على عينة الجمهور الفلسطيني بلغت 562 مفردة، ومن أهم نتائجها: إن قناة الجزيرة احتلت المرتبة الأولى في درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية لمتابعة أحداث العدوان وتدايعاته، تلتها قناة الميادين و في آخر القائمة نجد قناتي النيل المصرية الإخبارية والسعودية، لنجد أن قناتي الجزيرة والميادين حازتا على أعلى مستوى في التغطية الفورية للقنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث العدوان في حين أن قناتي النيل الإخبارية المصرية والإخبارية السعودية تذيلت قائمة القنوات الإخبارية، وان مستوى الأداء الإعلامي لقناة الجزيرة الأكثر ايجابيا لأحداث العدوان وتطوراته بنسبة 86.8% ، تليها قناة الميادين بنسبة 63% في حين أن مستوى الأداء الإعلامي لقناة العربية الأكثر سلبيا بنسبة 33%، ومن جهة أخرى خلصت الدراسة إلى أن المحطات الإذاعية هي أكثر وسائل الإعلام التي اعتمد عليها المبحوثين في متابعة أحداث العدوان وتدايعاته بوزن نسبي 0.91%، تلاها شبكة الانترنت في المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ 0.90%، ثم القنوات التلفزيونية في المرتبة الثالثة بـ 0.47%، وأخيرا الصحف في المرتبة الرابعة بـ 0.47%.

← دراسة نور محمد زكي حافظ حاملة، 2022 بعنوان: تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الوسط.

هدفت الدراسة التعرف إلى تغطية الصحف الرقمية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزة عام 2021، وطبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحف وأطر المعالجة في الفترة الممتدة من 10 إلى 21 ماي 2021، وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، والتي اعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون أداة بحثية للحصول على المعلومات، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحف الدراسة الثلاث(اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق

الجزائرية) خلال فترة الحرب بواقع 230 مادة ، وتوصلت الدراسة إلى ابرز النتائج: حيث احتلت صحيفة اليوم السابع المصرية المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت موضوع الحرب على قطاع غزة 2021، تلتها صحيفة الراية ثم صحيفة الشروق الجزائرية، وجاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي غطتها صحف الدراسة بنسبة 50%، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة 19.1%، وأظهرت النتائج أن الصحف الثلاث اعتمدت على جهات فلسطينية كقوى فاعلة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة بنسبة 31.7%، تلاها جهات دولية رسمية، كما أظهرت النتائج أن صحف الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، تلاها الاتجاه معارضة للحرب على قطاع غزة مستخدمة الإطار السياسي، كما كشفت الدراسة أن ابرز المصادر التي اعتمدها الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب على قطاع غزة 2021 جاءت (محرر صحفي أو كاتب) تلاها (وكالات الأنباء المحلية)، أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الصحف الرقمية بالتغطية التفسيرية والتحليلية للقضايا المختلفة وخاصة قضايا الحروب والنزاعات والصراعات، وكذلك ضرورة اهتمامها بعناصر الإبراز المختلفة كالوسائل المتعددة لما لها من أهمية في جذب الانتباه بما فيه القارئ والتأثير عليه.

← دراسة حاتم علاونة، 2017 بعنوان: المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في الصحافة الأردنية اليومية، مؤتمراً للبحوث والدراسات، الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في الصحافة الأردنية اليومية، في الفترة الممتدة من 8 جويلية إلى غاية 26 أوت 2014، بالاعتماد على منهجي المسحي والمقارن، في إطار المنهج المسحي تم استخدام أسلوب تحليل المضمون ، وذلك بتحليل جميع أعداد الصحافة الأردنية اليومية ممثلة بصحيفتي الرأي والسبيل خلال فترة العدوان بواقع "45 عدد" من كل صحيفة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية بنسبة 41.2%، تلاه الخبر الصحفي بنسبة 37%، وفيما يخص كل صحيفة على حدة، فقد شكل التقرير الصحفي ما نسبته 49.9% والخبر الصحفي 35.8% في الرأي، أما في السبيل فقد شكل التقرير ما نسبته 38.1%، وجاء الخبر الصحفي بما نسبته 37.4%، واعتمدت الصحافة الأردنية في معالجتها على عدد من المصادر الصحفية تصدرتها مصادر الصحيفة نفسها بنسبة 46.9%، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة 17.3%، وبالنسبة لكل صحيفة على حدة فقد شكلت مصادر الصحيفة نفسها نسبة 34.1% في الرأي وما نسبته 51.7% في السبيل، ولجأت الصحافة الأردنية إلى استخدام ثمانية من الأطر الإعلامية خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، جاء في مقدمتها إطار الصراع بنسبة 65.3% بحيث شكل في الرأي ما نسبته 50.6% وفي صحيفة السبيل 70.8%.

■ **الاستفادة من هذه الدراسات:** بعد اطلاعنا على كامل الدراسات السابق التي ادرجناها

ضمن هذا البحث، فإننا تمكنا من ما يلي:

- تحديد وبناء الاجراءات المنهجية مثل: مجتمع البحث، العينة، والمنهج.
- صياغة الاطار النظري للدراسة.
- تحديد صياغة الاسئلة الفرعية للدراسة واهدافها.
- اعطاء نظرة عن الابحاث السابقة والتعرف على ما يمكن ان يضيفه هذا البحث للإرث العلمي.
- تلخيص الوقت، والبدء من حيث توقف الباحثون.
- المساعدة على معرفة المصادر والمراجع المعتمد عليها.
- تجنب التكرار للمواضيع التي سبقت هذه الدراسة.

- تساعد في معرفة وفهم الموضوع دراسته من كافة الجوانب.

12. المقاربة النظرية للدراسة

■ نظرية الأطر الإعلامية:

تعد نظرية الأطر الإعلامية واحدة من أهم دراسات الاتصال التي يتوجه إليها الباحثون في دراستهم، حيث أنها تقوم على تحليل وتفسير الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات والمعتقدات حول العديد من الأحداث والقضايا الهامة، كما أنها تمكن الباحث من قياس محتوى الرسائل الإعلامية ضمناً¹

وتقوم نظرية الأطر على فرضية أن الأحداث لا تنطوي ضمن سياق معين، حيث أنها تكتسب أهميتها وأهدافها عن طريق وضعها داخل أطر تقوم على تنظيمها وتحديد معالمها، والقدرة من خلال هذا الإطار على التركيز على جوانب معينة من الأحداث التي يتم تحليلها ودراستها، وعندما نستخدم نظرية الأطر لقضية معينة فإننا نقوم باستخدام أساليب معينة يتم تحديدها من قبل الباحث لوصف المشكلة والوقوف على مسبباتها وتقييمها، ما يعني أننا نقوم باختيار جوانب محددة من القضية؛ تعمل على إبرازها دون غيرها، من خلال انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزة في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.²

يعرف عالم الاجتماع « Robert Entman » الإطار بأنه: اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، وإتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية، وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها، مضيفاً أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع، ولكن أيضاً من خلال الحذف أو الإغفال. (Entman1993)

■ أنواع الأطر الإعلامية:

- 1/ الإطار المحدد بقضية: يتم التركيز على قضية تتضح جوانبها عند الجمهور، فهو حدث يرتبط بوقائع ملموسة فيركز الإطار حينها على تقديم عناصر الحدث وتداعياته.
- 2/ الإطار العام: يشاهد الأحداث في سياق عام مجرد، ويقدم تفسيرات عامة للواقع، ويربطها بالمعايير السياسية والثقافية، وله من الأهمية الكبيرة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المستوى البعيد.
- 3/ إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في منطلقها الاستراتيجي ووضعها في صيغة معينة وتفسير المشكلات للوصول إلى فهم مشترك للبيئة المحيطة، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.
- 4/ إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث من منطلق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، لتصاغ الرسائل بعد ذلك بقوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية.
- 5/ إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير للتأثير الحاصل أو المتوقع على الأفراد والدول والمؤسسات، فالقائم بالاتصال يستخدم الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فعالية على الجمهور وأكثر ارتباطاً بمصالحهم.

¹- مكاوي حسن عماد، والسيد، ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2018، ص348.

²- نفس المرجع، 348.

6/ إطار الصراع: عرض الحدث في إطار تنافسي يحمل طابع الصراع الحاد، وقد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز الصراع، فترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة بمقياس الخاسر والرابح و المنتصر والمهزوم، ويبالغ الصحفيون كثيرا في جعله إطارا للأحداث.

* وأشار "ليفين" إلى أن الأطر تقوم بأربع وظائف أساسية وهي:

أ. تحديد الهوية

ب. تحديد المشكلة

ت. حل المشكلة

ث. إحداث الدافع من أجل حل المشكلة حسب الحلول المقترحة.

* وبناء على ذلك، فقد وقع اختيارنا على نظرية الأطر الإعلامية مدخلا ملائما للدراسة كونها تساعد على اختبار قدرة صحيفة الدراسة الإلكترونية - موقع الشروق أون لاين- على تغطية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أكتوبر 2023 بما في ذلك عملية طوفان الأقصى التي حركت هذه الحرب، واتجاهات هذه التغطية والأطر الإعلامية المختلفة، وذلك بما يتفق مع الأهداف والسياسات التحريرية للمواقع الصحفية.

الفصل الثاني

التغطية الإعلامية في المواقع الإلكترونية الإخبارية .

تمهيد:

تلعب وسائل الإعلام دوراً محورياً في عملية التواصل بين الجماهير حيث لا يمكن أن نتخيل وجود مجتمع بدون وسائل الإعلام، التي تعد الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المواطن في الحصول على المعلومات والأخبار ومتابعة شؤون المجتمع في كافة الجوانب وتلبية احتياجاته وانشغالاته التي تسعى وسائل الإعلام إلى تحقيقها.

المبحث الأول: واقع التغطية الإعلامية**المطلب الأول: تعريف التغطية الإعلامية**

هي نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جارٍ يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله لأن يتصدر ولفترة طويلة نسبياً نشرات الأخبار في الإذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف يقوم خلال هذه الفترة المرسلون بكتابة أخبارهم وتقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية عنه إلى الجمهور بشكل متتابع ومستمر لكي ينقلوا المشاهد أو المستمع إلى ساحة الحدث وأجوائه ويحيطونه علماً بأخر التطورات والتداعيات التي من الممكن أن تصاحب الحدث والمواقف التي تتأثر به وردود الأفعال حوله.

مفهوم التغطية الإعلامية بمعناها الأوسع تعطي معنى الإحاطة الشاملة بموضوع ما والتعاطي معه من مختلف أبعاده وزواياه.¹

* تعد التغطية الإعلامية للأحداث بمثابة لب وجوهر الإعلام، فهي تلعب مهماً في تكوين أفكار واتجاهات و مواقف الأفراد اتجاه قضايا معينة، كما تعمل على إحاطة الجمهور بكل ما يجري و يدور من حوله من أحداث لحظة بلحظة وفور وقوعها إذن، تبقى التغطية الإعلامية هي الإطار الذي توضع فيه الحقائق أما المتلقي الذي يكون زاده المعرفي عن الأحداث من خلال تلك التغطية.

المطلب الثاني: أنواع التغطية الإعلامية

للتغطية الإعلامية أنواع عديدة تنقسم إلى شطرين فيها من حيث التوقيت و فيها من حيث المضمون:

I / من حيث توقيت حدوثها

أولاً: تغطية تقريرية أو تسجيلية: وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل مثل: إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول أجنبي لزيارة البلاد.²

ثانياً: تغطية تمهيدية: وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع، أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه، إن أي تغطية صحفية ناجحة لحدث ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تجيب على الأسئلة الستة التالية:

- ماذا حدث؟
- من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث؟
- أين وقع الحدث؟

¹ - الدليمي عبد الرزاق محمد: نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمان، دار الياقوت للنشر والتوزيع، 2016، ص 204-206.

² - محمود منصور هيبية، المرجع السابق، ص 96.

- متى وقع الحدث؟
- لماذا وقع الحدث؟
- كيف وقع الحدث؟

إن الإهمال في الحصول على إجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقصاً، ويجب الانتباه أنه ليس من الضروري أن يحصل الصحفي على إجابة على الأسئلة الستة في كل حدث فقد تظل الإجابة عن أحد هذه الأسئلة أو بعضها خافياً لا يظهر إلا بعد فترة كخبر جريمة قتل قد تظل الإجابة عن السؤال من القاتل؟ مجهولة أياماً وأسابيع وحتى يظهر اسم القاتل.¹

ثالثاً: تغطية المتابعة: فهي التي تتابع التطورات التي حدثت فعلاً وفي هذه الحالة لا بد من تذكرة القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم.

ب/ من حيث اتجاه المضمون

أولاً: التغطية المحايدة objective News reporting: وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط أي قصصاً إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز أي يعرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع من دون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر.

ثانياً: التغطية التفسيرية Interpretative News reporting: وفيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو وصف الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة.

ثالثاً: التغطية المتحيزة أو الملونة Adrocacy News reporting: وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع أو يبالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر.

المطلب الثاني: سمات التغطية الإعلامية

تتسم التغطية الإعلامية بعدة سمات تتصل بالمعالجة الإخبارية ومضمون الرسائل الإعلامية التي يعمل الصحفيون والمراسلون على ترجمتها إلى رسائل أثناء أدائهم لعملهم ومن بين تلك السمات:

« الموضوعية: ويقصد بالموضوعية في العمل الإخباري التجرد والبعد عن الميل والهوى في انتقاء عرض القصص الإخبارية وإعطاء صورة متوازنة عن الحدث بلا إهدار أو تشويه في مصداقية المعرفة التي توصل إليها الصحفي.

فالخبر الذي تغلب عليه عاطفة وذاتية الصحفي يصبح خبراً غير موثوق وتزول منه الموضوعية ففي كل المجتمعات يرفع الصحفيون شعار الموضوعية والعمل على التأكيد على البعد والتجرد عن الهوى أو الانحياز لرأي دون آخر انطلاقاً من مبدأ الأخلاق الصحفية وميثاق الشرف الإعلامي وغيرها من التعبيرات المثالية والأخلاقية التي تتردد كثيراً في وسائل الإعلام.

« الدقة والصحة: يجب أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دون حذف ما يخل بسياقها لذا فإن سمة الدقة والصحة من السمات المهمة الواجب توفرها في الحدث المراد تغطيته، ونقصد هنا أن تكون وقائع وأحداث الخبر صحيحة وحقيقية، وقعت بالفعل غير ملفقة وإلا فإن

¹ - المرجع نفسه، ص 99.

الخبر يتحول إلى مجرد إشاعة، فإذا كان الخبر أو الحدث المراد تغطيته غير موثوق فبطبيعة الحال سوف يجعل الوسيلة الإعلامية عرضة للتكذيب وفقدان مصداقيتها ومن ثم يفقد الجمهور ثقته بها.

﴿ **سياسة الوسيلة الإعلامية:** تعد هذه السمة من الأمور الخاصة بالمؤسسة الإعلامية ذاتها وملكيته وتخصصها والأهداف التي تتوخاها وتسعى إلى تحقيقها في عملها الإعلامي ويؤثر ذلك بدرجة كبيرة في اختيار نوعية المادة المنشورة والتي لا بد وأن تتفق مع سياستها التحريرية أجزاء كبيرة منه إلا أنه لا ينشر أو يذاع في وسائل الإعلام لتعارضه مع سياستها¹.

﴿ **بناء اللغة:** تعد اللغة أداة من أدوات التوصيل والتأثير على المتلقي بحيث يمكن إتباع أكثر من صيغة أو أسلوب لتزويد المتلقي بالكلمات والجمل إذ أن الخبر الصحفي والتعليق والتحقيق وكل الفنون التي نشهدها أساسها تغطية لحدث ما، وهذا لا يتم إلا بإقيام المراسل أو المندوب بتغطية الحدث ونقله بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العالم كله، بمختلف اللغات المعروفة وغير المعروفة.

﴿ **الشمول والاكتمال:** تعتبر سمة الشمول والاكتمال من سمات التغطية الإعلامية وهي تعني بذلك الإلمام الشامل بخلفية الحدث والتفاصيل المتعلقة والمرتبطة به ويجب على المحرر أو المندوب أن يكون ملماً بهذه التفاصيل لكي يقدم لنا صورة واضحة وشاملة عن الخبر أو الحدث أي أن يشرح الحدث في إطار الظروف المحيطة به والتي تعتبر بمثابة خلفيته الطبيعية.

*يمكن القول أن هذه الضوابط (الموضوعية، الدقة و الصحة، سياسة الوسيلة الإعلامية، بناء اللغة، الشمول و الاكتمال) هي من سمات وضوابط التغطية الإعلامية، بحيث تلعب دوراً مهماً لدى الصحفي أثناء قيامه بتغطية حدث معين أو قضية تشغل الرأي العام، و من خلال هذه الضوابط يقوم المراسلون أو الصحفيون بكتابة تقاريرهم و تحقيقاتهم و نقلها للجمهور لكي يضعوا المشاهد أو المستمع في موقع الحدث و إحاطته علماً بكل التطورات و التفاصيل التي تحدث من حوله، كما لكل منها خاصية تختلف بها عن غيرها لذا وجب على كل صحفي أو مندوب أو المراسل إتباعها في تغطية النزاعات أو الأحداث الجارية لضمان المعايير المهنية.

المطلب الثالث: معايير التغطية الإعلامية

يرى الباحثان نرويجيان كوهين و بونك في كتابهما صناعة الأخبار أن هناك احتمالاً أكبر لنشر أحداث وتغطيتها إخبارياً من المراسلين و وسائل الإعلام إذا كانت تلبي كليا أو بعض من تلك المعايير.

﴿ **نسبة الحدث:** و يتعلق بدرجة الأهمية للحدث ومدى تخصيص الوقت المناسب لعرض الخبر على الجمهور، فحادثة وفاة رئيس بلد ما له أهمية قصوى من زيارة والي لتفقد بعض المشاريع التنموية مثلاً.

﴿ **الضخامة:** كلما كان موضوع التغطية أكبر يكون أفـضل، وكلما كان دراماتيكية تزداد قـوة تأثيره لما يسمى باندفاع الجمهور².

﴿ **الوضوح:** كلما كانت الأحداث بعيدة عـن الغموض كلما كان على المراسلين تغطيتها و التعامل معها وبالتالي يسهل على الجمهور ملاحظتها.

﴿ **الألفة:** تتعلق بالجماعة وبالقرب الثقافي وبما يتناغم مع الجمهور المتلقي.

¹ - نفس المرجع الأخير ، ص ص 51، 52.

² - سيرري حمزة علي، التغطية الصحفية لمشكلات الشباب، الطبعة الأولى، دار الرد للنشر والتوزيع، عمان، 2021، ص 17.

﴿ **التمثــــل** : إن إهتمامات الناس كتوقعاتهم لمختلف الأحداث هي معايير ضرورية تتخذها وسائل الإعلام لنشاطها الإخباري.

﴿ **المــــفاجأة**: هو أن يكون الحدث غير متوقع.

﴿ **استمرار يــــة**: تفرض أف يكون الحدث جديدا لينتصر عناوين الأخبار¹.

* **وهناك تصنيف آخر للمعايير التي تستند إليها وسائل الإعلام في عملية إنتاج التغطية وهي:**

﴿ **قيم المجتمع وتقاليد**: الصحفي مسئول إتجاه المجتمع الذي يعيش فيه وهو مطالب بتدعيم القيم والتقاليد ذلك المجتمع و أحيانا لا يقدم تغطية لبعض الأحداث احتراماً منه للقيم الإجتماعية و الثقافية للآخرين.

﴿ **القيم الذاتية**: تشكل الخصائص و السمات الشخصية للصحفيين في القرارات التي يتخذونها فيما يخص التغطية وهو ما يجعل من الصعب التجرد من هذه الدوافع و الميول و الاتجاهات، خاصة فيما يتعلق بإنقاء الأخبار كمضمون الرسالة الإعلامية.

﴿ **المعايير المهنية** : يخضع الصحفيون في تغطياتهم إلى مجموعة معايير تؤثر في سير عملهم منها:

(1) **سياسة المؤسسة الصحفية** : وهي المبادئ كالدعاية والقواعد التي تحكم المؤسسة الإعلامية أو هي ذلك الخط الافتتاحي الذم يفهم من خلال توجهها السياسي والأيدولوجي.

(2) **مصادر التغطية الصحفية** : أشارت أغلب الدراسات إلى أن الصحفي بإمكانه الاستغناء عن جمهوره، ولكن من الصعب أن يستغني عن مصادره ومعلوماته².

المطلب الرابع: أطر التغطية الإعلامية .

يعرف جوفمان الإطار الإعلامي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي إذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة إدراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية، والإطار الإعلامي يحاول أن يشابه ويمثل ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تفعل الوسيلة الإعلامية بمعنى أن هذه الأخيرة لا تهدف إلى التغيير أو بنا قيم جديدة ولكنها تهدف أكثر إلى الاستفادة من الفهم العام الموجود.

﴿ **أنواع الأطر في التغطية**: قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً بتغطية وسائل الإعلام للأخبار منها:

1. **الإطار المحدد بقضية**/ يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور، لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

2. **الإطار العام**/ رؤية الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع، يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، قد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية، إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم حلول الإقناع على المدى البعيد.

3. **إطار الإستراتيجية**/ رؤية الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، والذي يركز على قيم مثل:

¹ - نفس المرجع، ص 17.

² - مرجع سابق، ص 19.

- مبدأ الفوز والخسارة والتقدم والتأخر والنهضة أو الانهيار.
- لغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي.
- مبدأ النفوذ والقوة ومصادره وأشخاصه ومظاهره.
- تقديم الانجازات الضخمة أو الإخفاقات والانتقادات الكبرى.
4. **إطار الاهتمامات الإنسانية/ رؤية الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية والعامية، تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.**
5. **إطار النتائج الاقتصادية/ يضع هذا الإطار الواقع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، مشيراً إلى التأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدولة والمؤسسات القائمون بالاتصال، إذ يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطاً بمصالحهم.**
6. **إطار المسؤولية/ يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال المطروح " من المسئول عن؟ الأفراد والمؤسسات والدولة، معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديدته في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة جديدة.**
7. **إطار الصراع/ الأحداث تقدم في إطار تنافسي صراعي حاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، يبرز الفساد وعدم ثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم، وهو بعد يبالغ فيه الصحفيون كثيراً في جعله إطاراً للأحداث.**
8. **إطار المبادئ الأخلاقية/ عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث رداً مباشراً لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار¹.**

المطلب الخامس: التغطية الإعلامية الإلكترونية في الأزمات

لقد أصبح عالم اليوم مرتعاً لإنتاج الأزمات التي يزداد عددها وتتنوع توجهاتها، ما يستدعي إرادة حقيقة وجهوداً منظمة لمواجهتها، وتحدث أغلب الأزمات في المجتمعات والأنظمة نتيجة تغييرات مفاجئة تطرأ في بنائها الداخلي أو الخارجي بعيداً عن التوقع أو فرض تجنبها.²

ولقد وفرت الإنترنت متنفساً جديداً للجمهور، وأصبح من المستحيل على قوانين الإعلام حجب عيون وأذان المواطنين من متابعيها، لأن ذلك غير ممكن في هذا العصر، فهذا التطور السريع للصحافة الإلكترونية دولياً وعربياً، وهذا الانتشار المتدرج على شبكة الإنترنت أتاح لهذه الوسيلة الإعلامية التي تملك عنصر السرعة والدقة أن يكون لها حضوراً متميزاً في الأزمات والمحطات الدولية الكبرى، فكما كانت مثلاً حرب الخليج الثانية عام 1990 نقطة تحول كبيرة في تاريخ الإعلام، وصناعة الإعلام المرئي على وجه الخصوص من خلال الدور الذي لعبته الفضائيات في نقل صور الحرب لحظة بلحظة من عدة أماكن، وفي وقت واحد، كانت فرصة للصحافة الإلكترونية أن تدخل غمار الأحداث بعد ذلك بسنوات قليلة³، حتى أصبح

¹ - رجاء يونس سليمان أبو مزيد: في مفهوم الأطر الإعلامية وتفاصيلها، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، رسالة الماجستير في الصحافة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2013.

² - عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام وإدارة الأزمات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص17.

³ - الطاهر بن خرف الله: احتلال العراق من خلال بريد قراء يومية العصر الإلكترونية، رسالة الماجستير، الجزائر، 2005، ص03.

للصحافة الإلكترونية دورا كبيرا في الأزمات الدولية ومنها الأزمة السورية والتدخل العسكري الروسي فيها. وسرعان ما تتحول الأزمة إلى حدث إعلامي تهتم الصحافة الإلكترونية بنقل أخبارها، ما يجعل هذه الوسيلة عنصرا مهما في إدارتها واحتوائها، إذ تؤدي ظروف الأزمة إلى أهمية الدور الوسيطي " Intermediary Role " الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية وخاصة فيما يتعلق بضرورة نقل الحدث من موقعه بالعمق والشمول الذي يساعد على فهم أبعاد الأزمة وتطوراتها وآثارها المختلفة، ويمر التناول الإعلامي للأزمات بثلاث مراحل تلعب فيها الصحافة الإلكترونية دورا محددًا في كل مرحلة، على النحو الآتي:

مرحلة نشر المعلومات: 1

تتمثل المرحلة الأولى بتقديم حجم معرفي شامل ومتنوع يغطي الجوانب المختلفة للأزمة، ويمكن المتلقي من الوقوف على أرضية صلبة من المعلومات الغنية والمتنوعة المصادر، التي تتيح له أن يمتلك المعرفة الكافية المتعلقة بجوانب الأزمة وعناصرها وأسبابها وأطرافها، بعيدا عن التغطية الوصفية والسرديّة التي تقوم على أسلوب خطابي وانفعالي وتوجيهي، وهو ما يسمى بإعلام الضجيج، ويمكن لمحربي الصحيفة الإلكترونية التعبير عن رأيهم ومواقفهم من خلال المنظور الذي تقدم فيه الصحيفة الإلكترونية المعلومات والوقائع والحقائق، ومن خلال نوعية هذه المعلومات وطرق معالجتها وصياغتها وترتيبها وأشكال تقديمها.

أ. مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها:

إذا كان الطابع الإخباري (الإنبائي- المعلوماتي) هو السائد في المرحلة الأولى، فإن الطابع (التحليلي- التفسيري) هو السائد في هذه المرحلة، إذ تقوم الصحيفة الإلكترونية بتحليل عناصر الأزمة والبحث في أسبابها وجذورها، ومقارنتها بأزمات أخرى، وهنا.. تفسح الصحيفة الإلكترونية المجال أمام كل ما يساعد على استجلاء الحقائق وتوضيحها، سواء أكانت مواد إيضاحية مفسرة أو تحليلات وآراء الخبراء، إضافة إلى مواقف المسؤولين وصانعي القرار تجاه الأزمة واحتواء آثارها، ويجب في هذه المرحلة التركيز على التفسير والتحليل والنقد، نتيجة تعرض المواطن لكم هائل من المعلومات من مصادر مختلفة ومتنوعة، ما قد يؤدي إلى تشويش ذهنه نظرا إلى كثرة المعلومات.

ب. المرحلة الوقائية:

تعتبر الأزمة حدثا مهما يترك آثاره العميقة على مختلف جوانب الحياة، وإذا كانت الأزمة قد اختفت أو انتهت، فإن آثارها ذات حضور قوي، وبالتالي تمارس تأثيرا، لذلك لا يجب أن تتوقف الصحافة الإلكترونية عند مجرد تفسير الأزمة والتعامل مع عناصرها، بل يجب أن يتخطى الدور الإعلامي هذا البعد، لتقدم هذه الصحيفة للجماهير طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات متشابهة.

كما يرى (رضوان، 2012) أن هناك عناصر معينة توضح الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في أوقات الأزمات تتحدد فيما يلي:²

- 1/ إدارة القضايا: تتم إدارة القضايا من خلال أداء المهام التالية:
- . التحديث المستمر للمعلومات على الموقع.

1 - نفس المرجع ، ص04.

2- ياسر محمد أحمد غنيم: الصحافة الإلكترونية ودورها في تغطية الأزمات، مجلة Delta University Scientific Journal، العدد 06، مصر، ص 359 و360.

- . مراقبة ورصد ما تنشره وسائل الإعلام والمواقع الأخرى على الإنترنت عن القضية.
- . تحديد المواقع الإلكترونية للجهات المهمة والمؤثرة ومتابعتها.
- . تدريب فريق التعامل .
- . وضع قائمة بالأولويات المطلوب تحقيقها.
- 2/ التخطيط:** تستهدف هذه المرحلة مواجهة الأزمة وتتم من خلال الأنشطة التالية:
- . متابعة تطور الأزمة عبر الإنترنت.
- . تسجيل جميع المواقع المهمة.
- . إضافة روابط مهمة ومفيدة عن الموقع.
- . استخدام الوسائط المتعددة.
- 3/ التعامل مع الأزمة:** تستهدف هذه المرحلة التعامل مع الأزمة وتضم المهام التالية:
- . تطوير قوائم البريد الإلكتروني.
- . التأكد من متابعة جميع وسائل الإعلام عبر الإنترنت.
- . تدعيم الاتصال مزدوج الاتجاه.
- . إضافة محركات بحث على الموقع.
- . متابعة جميع مصادر المعلومات ووسائل الإعلام الأخرى.
- . استخدام روابط أو وصلات لمواقع موثوق فيها.
- . استخدام الوسائط التفاعلية.
- . إجراء استطلاعات رأي.
- . إنشاء غرف للحوار والنقاش.

المبحث الرابع: ماهية المواقع الإلكترونية الإخبارية

و انعكست آثار ذلك على الإعلام الجديد ، فخلقت الإنترنت أنماطا اتصالية جديدة جمعت بين القراءة والرؤية والسمع فيما يعرف بالإعلام الإلكتروني الذي كسر حواجز الزمان و المكان و نجسد مقولة "مارشال ماكلوهان" صاحب مصطلح "القرية الكونية" الذي تنبأ به في عام 1945 من خلال إدراكه لتأثير التكنولوجيا و الإعلام الإلكتروني الذي يعمل على تكامل كوكب الأرض وهو ما يجعلنا اليوم لا نقف عند حدود مصطلح "القرية الكونية" بل نتعدى ذلك إلى القول بأن العالم أصبح غرفة أخبار واحدة¹.

و إذا كان "ماكلوهان" قد تنبأ بالقرية الكونية منذ عدة عقود فها نحن اليوم نعيشها واقعا ملموسا بفضل نظم الاتصال الحديثة ولا سيما الإنترنت التي أوجدت لنا ما يسمى بالمواقع الإلكترونية الإخبارية التي جعلت العالم بين أصابعك تقلبه كيف تشاء من خلال أجهزة الهاتف.

و قد أتاحت المواقع الإخبارية للمستخدم الإبحار بكل سهولة و يسر بين مختلف المضامين و الأشكال الفنية و التعرف على الأخبار و الأحداث و الموضوعات المختلفة و بشكل تتوفر فيه عملية الإمتاع بسبب ما تتمتع به تلك المواقع من مميزات تقنية و فنية وفي مقدمتها الوسائط المتعددة.

المطلب الأول: تعريف المواقع الإلكترونية الإخبارية

هو عنوان للمشروعات عبر شبكة الانترنت وهو عنوان افتراضي لأنه لا يحدد مواقع المشروعات على أرض الواقع ولكنه يحددها على شبكة الانترنت.

¹ - حمدان حسام عبد الحميد: المواقع الإخبارية العربية (دراسة وصفية لموقع الجزيرة نت على الشبكة العنكبوتية)، رسالة الماجستير، الدنمارك، 2014.

حسب التعريف الوظيفي للموقع الإلكتروني فقبل أنو يعد بديلاً لعنوان البريد الذي يحدد عنوان شخص بعينه أو موقع شركة على شبكة الانترنت.

المواقع الإلكترونية هي مجموعة من الصفحات المتصلة على الشبكة العالمية، والتي تعتبر كياناً واحداً يمتلكه عادةً شخص واحد أو منظمة واحدة، ويكرّس لموضوع واحد أو عدة مواضيع وثيقة الصلة.¹

يكون الغرض من هذا النوع من المواقع هو توفير معلوماتٍ عن الأحداث الجارية، وتكون المواقع الإخبارية متخصصة ضمن حدود جغرافية معينة، مثل المواقع الإخبارية المختصة بدولة أو مدينة أو نطاق جغرافي محدد.²

تعرف على أنها مواقع إخبارية إلكترونية على الأنترنت، تطرح نفسها على الساحة كمشروع إعلامي متكامل، لديها سياسة وإستراتيجية واضحة وتكون تابعة، إما لمحطات إذاعية مثل bbc ، أو محطات تلفزيونية فضائية مثل: الجزيرة نت، وتضم هيئة وشبكة مراسلين، وتتيح الفرصة للمستخدمين لتسجيل أسرارهم وأفكارهم على هذه المواقع لدعم المشاركة والتفاعل معها ومع محتواها.³

وتعرف أيضاً على أنها مجموعة من الصفحات الإلكترونية تحتوي على كم هائل من الأخبار والوقائع بمختلف المجالات سواء سياسة، ثقافة، اقتصاد، ترفيه... الخ، وعرض بعض الصور ومقاطع الفيديو، وتحدث هذه المواقع أخبارها بأخر مستجدات على مدار الساعة جواب أيام الأسبوع.⁴

يمكن طرح تعريف آخر لها بأنها عبارة عن مواقع متوفرة على الأنترنت والتي تقدم نفسها كمشروع إعلامي متكامل ومستقل، لها هيئة تحرير وشبكة من المراسلين والمندوبين، وسياسة تحريرية واضحة تديرها، وتأخذ بعين الاعتبار المنطقة الجغرافية التي يغطيها الموقع، وكذلك لغة الموقع من أحد أهم العوامل في تحديد طبيعة الموقع وحجم جمهوره.⁵

وذهب مرجع آخر إلى تعريف مغاير للمواقع الإلكترونية الإخبارية بأنها عبارة عن صفحات منشورة عبر البيئة الافتراضية، تتكون من فريق عمل يشمل رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومراسلين... الخ، وتتميز عن غيرها من الوسائل الإعلامية التقليدية ببيت الأخبار العاجلة ومواكبة كل الأحداث الجديدة فور وقوعها، وتضيف بعض التفاصيل عن الأخبار بصيغة إلكترونية مثل: البث المباشر، مقاطع فيديو.⁶

بالإضافة إلى تعريف آخر يوجد مفهوم يقول بأنها مجموعة من النوافذ على شبكة الأنترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالموقع أو نقلاً عن

1- www.mawdoo3.com، هديل البكري، ماهي المواقع الإلكترونية، تم الولوج إليه في 2024/02/10

2 - محمد عبد الحميد، المدونات الإعلام البديل، ط 1، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، 2009، ص 56.

3 - هشام رشدي خير الله: دور تناول الإعلام لمشروع حفر قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإخبارية التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو أداء الحكومة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد 6، الجزء 1، أبريل 2016، ص 860.

4 - هادي هائل حردان: التغطية الإعلامية لأزمة اللاجئين في المواقع الإخبارية الأوروبية الموجهة باللغة العربية (دراسة تحليلية)، مجلة علمية محكمة، كلية الإعلام، جامعة مصراته، العراق، عدد 10، ديسمبر 2020، ص 54.

5 - عزام علي عنانزة: تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية، كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، قسم الصحافة، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد 14، العدد 1، 2017، ص 294..

6 - نهلة أبو رشيد، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 140 و 141.

مواقع أخرى، وقد يقوم بعضها بعقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية.¹

المطلب الثاني: نشأة المواقع الإلكترونية الإخبارية

أدى ظهور الصحافة الإلكترونية وانتشارها عبر شبكة الأنترنت إلى ظهور شكل جديد من الصحافة أطلق عليه بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، ولم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها وتخضع لذات المحددات الإلكترونية، وكذلك في طريقة عرضها لموضوعاتها وأسلوب تحرير موادها ونشأتها في البيئة الافتراضية التفاعلية.

وقد عرف عن هذه المواقع استقلالها وعدم تبعيتها لأي صحيفة أخرى ولاقت نجاحا باهرا وحضورها فعلا إلى درجة أن بعضهم قام بإصدار مجلات أو نشرات أو صحف ورقية ومنها صدرت مجلة التقنية والتي كانت إلكترونية.²

تجدر الإشارة إلى أن التاريخ المضبوط لانطلاق أول صحيفة إلكترونية من حيث متى؟ وأين؟ غير متفق عليه من قبل الباحثين، فالباحث الأمريكي "مارك ديويوز" في دراسة حول تاريخ الصحافة الإلكترونية قال: "إن أول صحيفة في الولايات المتحدة الأمريكية دشنت لها نسخة إلكترونية في الأنترنت هي "شيكاغو تريبيون" عام 1992 مع نسختها "شيكاغو أون لاين".³

كان ميلاد الصحافة الإلكترونية العربية في 09 ديسمبر 1995، حيث ظهرت أول نسخة إلكترونية من الصحف العربية باللغة العربية هي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور ثم تبعتها صحيفة النهار اللبنانية في أول من يناير 1996 ثم تلتها صحيفة الحياة بعد 6 أشهر.⁴

وتعد المواقع الإلكترونية الإخبارية واحدة من أهم المواقع التي كونت لنفسها مكانة وسط الإعلام الجديد فقد اتسمت بالسرعة والتحديث ونقل الأخبار والأحداث في ثواني فقط، كما تقوم بتجريب أساليب مختلفة لقياس ردة فعل الجمهور الافتراضي على سبيل المثال: الخطابات الإلكترونية، وغرف الحوار الحي، وندوات النقاش والأسرية الموجهة إلى الخبراء.

فعلى الصعيد العربي نشأت عدة مواقع عربية تابعة لشبكات الإذاعة أو التلفزيون المشهورة مثل: bbc عربي وموقع الجزيرة نت في عام 2001، وتقوم وظيفته في استكمال الدور الريادي لقناة الجزيرة في تطوير الرسالة الإعلامية.

يقدم الموقع مجموعة من الخدمات المتنوعة لعدد كبير من الزوار الذي بلغ 85 مليون صفحة مشاهدة شهريا وهذا حسب إحصائيات سنة 2003 أي مليار و 14 مليون مشاهدة، ولديه زوار من مختلف بلدان العالم، بالإضافة إلى موقع العربية نت الذي تم تأسيسه في يونيو عام 2004 كوسيلة إخبارية عربية على الشبكة العالمية www تدعيمها لقناة العربية.⁵

من خلال تجربة كل من "bbc عربي" و"العربية نت" و"الجزيرة نت" كمواقع إلكترونية مولودة من رحم قنوات فضائية إخبارية سوف تشهد مزيداً من التطور، وتشير مراحل نمو وبناء هذه

1 - أحمد صالح عبد القادر بني حمدان، دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي، دراسة ميدانية من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2011-2014، ص 13.

2- علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 25.

3 - تاريخ تطور الصحافة الإلكترونية، مجلة فكر الثقافة، اطلع عليه يوم 2024/02/10، متاح على الرابط <https://www.Fikrng.com>

4 - باسم الطويسي، الصحافة الإلكترونية في العالم العربي: سياقات النشأة وتحديات التطور، مركز الجزيرة للدراسات، ص 05 ص 08.

5 - أحمد صالح عبد القادر بني حمدان، مرجع سابق، ص 42.

المواقع وتحميل الصوت والصورة والبرامج في صفحاتهم إلى حسن استخدام لتقنيات الأنترنت قياساً بمواقع إلكترونية إخبارية عربية سواء كانت امتداداً للتلفزيون أو لوسائل أخرى إعلامية.¹ ومن هنا نجد أن المواقع الإلكترونية الإخبارية نشأت من رحم الصحافة الإلكترونية حيث اتخذت لنفسها مساراً آخر مستقل عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى، فقد تميزت هذه المواقع بالكثير من الخدمات منها: الفورية والآنية والتفاعلية... جعلتها تكون من أفضل الوسائط الاتصالية الجديدة.

المطلب الثالث: سمات المواقع الإلكترونية الإخبارية

تستخدم المواقع الإلكترونية الإخبارية تقنيات الوسائط السابقة بشكل متكامل بالإضافة إلى الوظائف التفاعلية التي تضيف عليه خصائص عديدة وهي:

• **الفورية**: هناك العديد من المصادر الإخبارية والمواقع التي تبث أخبارها بشكل فوري ومتجددة على الأنترنت ما يتيح للصحفيين الحصول على المعلومات في ذلك الوقت، وكانت بعض الموارد المتوفرة على حزمة النشرة الإخبارية breaking news.

• **المباشرة والحية**: يمكن توفير تغطية مباشرة للأحداث والوقائع فور وقوعها بالإضافة إلى تغطية مؤتمرات صحفية حية عن بعد، وتبحث العديد من المواقع الإخبارية على تطوير تقنيات البث الصحفي الحي على الأنترنت.

• **الذاتية**: حيث يمكن للصحفيين القيام بكل خطوات العمل الصحفي بمفرده وذلك عن طريق استخدام الأنترنت، بداية اختيار الموضوعات، وجمع البيانات والاتصال بالمصادر والكتابة ونشره.

• **التعمق**: هناك مصادر إخبارية عديدة على شبكة الأنترنت التي تتعامل مع نفس الموضوع ولكن بطرق متعددة، مما يسمح بتحديد أبعاده المتعددة بسبب توفر الروابط العديدة للصحفيين التي تتمثل في مصادر ووثائق وإحصائيات وحتى البيانات، تعمق معرفته ومعلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه. بالإضافة إلى وجود مصادر أخرى مثل: المستودعات والموسوعات العلمية وما إلى ذلك للمساعدة في استكمال أبعاد الموضوع وخلفيته.²

• **التفاعلية**: تتيح الأنترنت عملية التفاعل النشط بين القراء والصحفيين وتزيد من مشاركة القراء في إبداء آرائهم على كل المعلومات المنشورة

• **الرقمنة**: تتوفر الأنترنت على مواد إخبارية وصور وبيانات ورسوم في شكل رقمي، ويمكن استخدامها على الفور دون الرجوع إلى إعادة إنتاجها وأيضاً يمكن تخزينها واسترجاعها وقت ما يشاء، وذلك من خلال خدمة الأرشفة الإلكترونية، حيث يوفر للعمل الصحفي الجهد والوقت.

• **الوسائط المتعددة**: يوفر الويب العديد من الوسائط التفاعلية على سبيل المثال: الصوت والصورة والألوان والرسومات، اللقطات وهو ما ينشط عملية نشر الأخبار بين الصحيفة والقراء، وينقل القارئ إلى موقع الحدث والقدرة على التحكم في العرض والحجم والمساحات.

• **التكاملية والشمولية**: يجمع الأنترنت في مفرداته عناصر متعددة من عناصر الممارسة الصحفية لأنها مصدر إخباري يوفر بيانات وأداة للتواصل مع المصدر مثل: المكالمات الهاتفية ورسالة البريد الإلكتروني ومجموعات المناقشة، وهي وسيلة لكتابة المعلومات ومعالجتها. كل هذه العناصر تساعد الصحفي على التغطية المتكاملة للأحداث.

¹ - إسماعيل شرقي، جمهور للمواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية: دراسة في العادات والأنماط، رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009/2010، ص 92 - 93.

² - كمال بوقرة: الهجرة غير الشرعية من خلال مواقع الفضائيات الإخبارية، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، إعلام واتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، 2017/2018، ص 86.

• **الاستمرارية واللامحدودية** : المواقع الإخبارية الإلكترونية عبر شبكة الأنترنت لا تتوقف بتاتا أي تعمل على مدار 24 ساعة ، لذا تتميز بخاصية التجديد بشكل مستمر وكذا المساحات غير المحدودة التي توفرها المواقع مما يتيح تغطية شاملة وكبيرة للحدث بدون انقطاع.¹

نرى من خلال هذا أن المواقع الإلكترونية تنتم بخصائص عديدة تجعلها تتميز عن باقي الوسائل، حيث وفرت الأنترنت لهذه المواقع إضافات تقنية وتكنولوجية أدت إلى وضع القارئ في موقع الحدث.

المطلب الرابع: الخدمات والأدوات التفاعلية في المواقع

Ⓒ الخدمات:

تقدم المواقع الإلكترونية الإخبارية مجموعة من الخدمات لمستخدميها داخل الموقع الإخباري أو يتم الوصول إليها عن طريق الروابط والوصلات الخارجية وتتمثل هذه الخدمات في:

1. **الخدمات التفاعلية**²: يعد التفاعل أحد أبرز سمات الويب وأهمها، حيث تسمح للمستخدمين بالتواصل مباشرة مع جهات الاتصال والمستخدمين الآخرين، والاندماج مع المحتوى المنشور في صفحات المواقع والتعليق عليه ويتم تنفيذ الوظائف التفاعلية من خلال الموقع الإخباري عن طريق الخدمات التالية:

- * خدمة التعليق على المحتوى.
 - * خدمة مجموعة المحادثة والحوار
 - * خدمة الدردشة الحية online .
 - * خدمات استطلاعات الرأي.
 - * خدمة التواصل المباشر مع فريق عمل الموقع.
 - * خدمة إنشاء المدونات وصفحات الموضوعات المفضلة.
 - * خدمة مشاركة الموقع موضوعات من إنتاج المستخدم: هي إحدى الخدمات الجديدة التي تم إطلاقها من قبل المواقع حيث تشجع المستخدمين على إرسال الأخبار والصور ومقاطع الفيديو إلى الموقع ونشرها على الصفحات المخصصة لها وفق طبيعة كل موضوع بهدف تزويد المستخدم بأخر المستجدات والأحداث من حوله ويتم عن طريق:
 - خدمة الأخبار عبر تطبيقات الجوال.
 - خدمة النشرات المتخصصة عبر البريد الإلكتروني.
 - خدمة عرض صحف ومجالات مطبوعة، محلية كانت أو دولية.
 - خدمة RSS وهي خدمة إيصال الوقائع والموضوعات إلى جهاز المستخدم دون فتح الموقع.
 - خدمة نشر المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي في الصفحات الخاصة بالموقع.
1. **خدمة الأرشفة**: تتيح المواقع الإخبارية إمكانية البحث عن مواضيع بداخلها أو البحث في الويب عن مزيد من النتائج، ويتم ذلك باستخدام الكلمات الأساسية المفتاحية التي يتم إدخالها في محركات البحث داخل الموقع، كما تقدم أرشفة يضم ما نشر من محتوى، وقد يكون الأرشفة منذ تأسيس الموقع أو محدد بمدة زمنية معينة.

1 - نوال يوسف بومشظة، المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية: "الجزيرة نت والعربية نت نموذجاً"، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد محمد العربي بلمهيدي، أم البواقي، 2015، ص 15.

2- حسين رفعت حسني، عبد الإله هاشم حسن التميمي، خدمات المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، العراق، العدد 39، 2018، ص 236 - 237

2. خدمة الإرشاد والمساعدة : ينتقل المستخدمون ويتجولون عبر أقسام وصفحات الموقع وهي الخدمات تتمثل في:

* خدمة خارطة الموقع " site Mapp " يتم استخدامها لتوضيح أجزاء مختلفة من الموقع بطريقة بسيطة وواضحة وهي ضرورية جدا في تلك المواقع التي تزدحم بالموضوعات والخدمات.

* خدمة المعلومات عن الموقع: وتشمل معلومات عامة عن الموقع والجهات التي تدعمه وتاريخ تأسيسه وما الذي تسعى لتحقيقه، و صفحة سياسة النشر والخصوصية وكيف تشترك في الموقع¹

3. خدمة التسويق والإعلان : وتتضمن أعداد إعلانات والترويج لمختلف السلع والخدمات أو ترك مساحات شاغرة في الموقع لنشر إعلانات المستخدمين².

* إن هذه الخدمات تتعدد بتعدد وظائفها التي تشمل كل من التعليق، الدردشة الحية، استطلاع أي، إنشاء مدونات... وغيرها، كل هذا جعل من الجمهور الوسيط الفعال في تحقيق الرسالة الإعلامية ففضل هذه الخدمات اكتسبت المواقع الإلكترونية قاعدة جماهيرية عابرة للقارات.

⊖ الأدوات:

• التعليق على الخبر : تعد خدمة التعليقات على الأخبار من أولى الأدوات التي أطلقتها العديد من المواقع الإخبارية وخاصة الصحافة الإلكترونية لأنها تشبه صفحة القراء في النسخة المطبوعة من الجريدة الإلكترونية، وواجهت هذه المواقع بعض العوائق منها حجب خاصية التعليق لمدة زمنية.

ومع تطور وسائل النشر تم رفع حجب التعليقات وبعضها بشكل دائم لذلك لا يوجد فاصل زمني بين وقت كتابته ووقت نشره على الصفحة، ومن أجل تنظيم تعليقات الزوار، حيث تم تطوير الأداة بشكل أكبر للسماح للزوار بالتعبير عن رأيهم على الأخبار المنشورة على الموقع. وتعتبر التعليقات والردود عليها العنصر التفاعلي الذي يحدث بين مستخدم إلى آخر وهذا بدوره يساعد على إثراء التفاعل بين المواقع وزوارها وكذلك بين زوار الموقع أنفسهم.

• استطلاع الرأي : تعتبر استطلاعات الرأي من أهم الأدوات الإلكترونية، وأكثر استخداما في مواقع إخبارية، حيث يسعى الموقع كل أسبوع لاختيار أهم القضايا وأكثرها جاذبية للقراء واختيار الزوايا التي تتناولها المشكلة، ونتائج التي تظهر بشكل أكثر دقة تعكس توجهات الزائرين. كما شهدت خدمة الاستطلاع تطورا ملحوظا بعد أن كان سؤال يطرح مع وجود خيارات محدودة لصالح المتصل³.

• البريد الإلكتروني : هو وسيلة لتبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد والمنظمات يستفيد هذا التبادل والإرسال من إمكانية إرسال نفس الرسالة لعدد كبير من المستخدمين، بتخصيص مساحة على خوادمهم مخصصة للبريد الإلكتروني، وتكمن أهميته كأداة تفاعلية في المواقع الإخبارية في أنه أداة تواصل بين مواقع ويب وزوارها، وبين محرري أخبار الموقع ومؤخرا أصبح مرتبط بتقنيات متعددة وخاصة الهواتف الذكية⁴.

• منتديات النقاش والقوائم البريدية : ظهرت منتديات النقاش عن طريق برنامج " Ultimate bulletin " عام 1996 بفضلها تتيح الأنترنت لمستخدميها الفرصة لتبادل الآراء والأفكار عن مختلف القضايا الراهنة مستخدمة

1 - حسين رفعت حسني، مرجع نفسه، ص 237-238.

2 - نفس المرجع، ص 238.

3 - عادل المهدي عبد الدايم علي، التفاعلية في المواقع الإخبارية الإلكترونية ودورها في تشكيل الرأي العام: دراسة تطبيقية على عينة من الإعلاميين في المؤسسات والأجهزة الإعلامية بدولة قطر، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017، ص 170-179.

4 - نفس المرجع، ص 180-181.

خدمة البريد الإلكتروني لإنشاء مجموعات مناقشة تأخذ طابع العالمية الإلكترونية، حيث يمكن لأي مشترك في الشبكة المشاركة في مناقشات على منصات متعددة اعتماداً على نسب اهتماماته، وتمنح أيضاً إمكانية إضافة خبر أو مذكرة وكذلك حق الرد عليها، والقوائم البريدية الإلكترونية التي تشمل على مجموعات كبيرة في مختلف المجالات والتخصصات لتقديم الأخبار و طرح الأسئلة أو نشر الملاحظات المختلفة، والعناوين موجودة في هذه القوائم تطبق شروط البريد الإلكتروني، حيث يمكن لمستخدمي الأنترنت تقديم أي استفسار أو طلب أي معلومات أو تقديمها إذا اعتبر أنها مفيدة لمجموعة النقاش و تلعب المنتديات دوراً مهماً في جعل الأنترنت وسيلة لحرية التعبير وكوسيلة لتمكين التفاعل بين مستخدميها¹.

• المدونات: كان لها تأثير كبير على صناعة الأخبار والنشر، وقد شكلت بالفعل في بعض الأحيان وكالات إعلامية تخص صاحبها، لكنها تعاني من مشكلة المصداقية، إلا أنها تتلقى رسائل أغلبية وردودها. انتشرت المدونات بشكل ملفت وملحوظ على الأنترنت وخاصة في المواقع الإخبارية التي اتخذت من التدوين عنصراً أساسياً لها، ومنفصلة تماماً عن الموقع الإخباري من أجل إعطاء الحرية أكثر للمستخدمين لطرح مواقفهم ووجهة نظره بعيداً عن سياسة تحرير الموقع التي يمكن تقييدها وربطها بقواعد النشر.

• مواقع التواصل الاجتماعي: اتجهت معظم المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى فتح صفحات في المنصات الاجتماعية وفي بدايتها موقع تويتر، و الفيسبوك... وغيرها، وفي نفس الوقت تقوم المواقع بتدريب وتأهيل كوادرها على كيفية التعامل مع هذا النوع من الوسائط التفاعلية، فقد أصبحت تلك المواقع المصباح السحري للشعوب العربية حيث أطاحت بأنظمة حكم في كل من مصر وتونس، وتتمتع مواقع التواصل بصلاحيات غير موجودة في وسيلة أخرى.²

* ازدادت نسبة استخدام مواقع التواصل كمصدر للأخبار في ظل التآزم السياسي، وتعتبر هذه الوسائط أداة معرقة للمواقع الإلكترونية الإخبارية التي تعمل هذه الأخيرة بإتفاق مبالغ ضخمة في إنشاء أجهزة جمع الأخبار، ونشر الأطقم الصحفية، وجمع المحتوى وتدقيقه ثم بثه لتأتي تلك الوسائط المجانية وتخطف الأنظار على المواقع الإخبارية للإعلام النظامي بطريقة أسرع عليها. وعملت المواقع الإخبارية على إظهار الروابط الخاصة بصفحاتها على مواقعها الإلكترونية لكي يسهل الجمهور الدخول إليها أو عمل مشاركة.

• تعدد الخيارات: يمثل تعدد الخيارات من أبرز أشكال التفاعلية لما لها من أثر كبير في جذب الزوار إلى الموقع وتعدد الخيارات تتمثل في:

- سهولة التصفح في الموقع من خلال السماح بتصفح الموقع بأكثر من مستعرض بالويب شهرة مثل: "غوغل كروم، فايرفوكس، أنترنت إكسبلورر، أوبرا"، وتحرص معظم المواقع على تفعيل الميزات التكنولوجية حتى يسهل الوصول إلى مواقعها من قبل أي متصفح بحكم أن جمهور هذه المواقع متنوع ومن مختلف أنحاء العالم.

- التعددية اللغوية وهي قضية مهمة بسبب تنوع الجمهور فليس من الجيد أن يكون هناك موقع إلكتروني إخباري بلغة واحدة فقط لذا اتجهت معظم المواقع الإخبارية لتكوين مواقعها بلغتين (عربية، إنجليزية) وهناك من المواقع التي تعتمد على أكثر من ثلاث لغات في منصفها.

1 - نفس المرجع، ص 182.

2 - عادل المهدي عبد الدايم علي، مرجع سابق، ص 183-185.

- محرك البحث يجب على كل موقع إخباري وضعه لمساعدة زوار الموقع في الحصول عما يبحثون عنه، إن القارئ في الأنترنت يستخدم خاصية مسح الموضوعات من الأعلى إلى الأسفل وبالتالي يسمح له بتصفح العديد من الخدمات.¹

- الأرشيف الإلكتروني تسمح خدمة الأرشيف الإلكترونية للزائر للمواقع الإخبارية بتشكيل خيارات متعددة للبحث عن الموضوعات تبعا للسنة وذلك من قبل خدمة البحث الموجودة، ومؤخرا حرصت العديد من المواقع بالاتفاق مع شركات متخصصة في تنظيم خدمة الأرشيف من خلال برامج محددة ضمانا لسهولة عملية البحث والأرشفة.

- الأدوات الترفيهية الداعمة حيث توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية خدمات ترفيهية مساندة لزوارها مثلا: خدمة التسجيل في الموقع أو إنشاء صفحة وهناك خدمات أخرى كالخدمة التعليمية. أدوات تملك الزائر: وتعتبر من أبرز الخدمات التي تقدمها المواقع الإخبارية لزوارها، أو مشاركة تلك الأدوات في حفظ الأخبار وغيرها، وتساعد هذه الأداة في جعل المستخدم يتعامل مع المادة الإعلامية المطروحة حسب ما يريده هو وليس في إطار تدخل إداري للموقع.

• الهواتف والأجهزة الذكية: تعتبر إشعارات الهاتف المحمول أو إشارات الهاتف الخليوي أو الوسائط المحمولة الأخرى مثل: أجهزة iPad أحد الأدوات والمفاهيم الجديدة التي يقودها التقدم التكنولوجي والتي تستفيد منها كافة قضايا الإعلام، تنعكس أهمية الهواتف المحمولة باعتبارها أسرع أداة تفاعلية لمواقع الإخبارية في النقاط التالية:

- الخدمات الإخبارية: أصبحت الهواتف المحمولة وسيلة لنقل الأخبار التي تقدمها وترسلها المواقع الإخبارية الإلكترونية للجمهور في صياغة رسائل نصية عادة، يتم تصنيفها وفق عناوين فرعية للأخبار والمال والترفيه وما في ذلك، بالإضافة إلى خدمات الأخبار العاجلة التي تتيحها مجموعة من القنوات والمواقع الإخبارية.²

- مواقع التواصل الاجتماعي: تمكنا مستخدمي الهاتف المحمول من استخدام نظام التشغيل، وتستخدم الهواتف الذكية بشكل كامل من أنظمة تشغيل الأندرويد، والويندوز WINDOWS، وهو الأكثر شمولاً من بين هذه التطبيقات المتاحة لتوفير الهواتف الذكية المجانية أو غير المجانية، للصحفيين وأصحاب القدرة على التنفيذ مهمتهم هي تحديث موقعهم على الأنترنت ونشر تغريدا تهم أو مواضيعهم على صفحات المواقع الاجتماعية التي يشرفون عليها.

- النشر المسبق: يسمح تطبيق الهاتف الذكي للصحفيين بنشر الأخبار في أي وقت وفي أي مكان وكذا للأنشطة والفعاليات سواء عبر تويتر أو عبر الفيسبوك أو صفحة الأنستغرام أو مقطع فيديو على قناة اليوتيوب، يعني أن الوسيلة أيضا استفادت من الحصول على المعلومات والأخبار من متابعين لها.

• الأنفوجرافيك: ويعني بأنه فن تحويل المعلومات والبيانات إلى صور ورسومات وبطريقة مبتكرة وجذابة وسهلة الفهم والاستيعاب، وهدفه تحويل الأرقام إلى رسومات والفكرة هي المبدأ الأساسي للرسوم البيانية هو أن يرى القارئ المعلومات بدلا من قراءتها ومن صممها يجعلها على شكل قصة يمكن روايتها ورؤيتها بالعين المجردة، بينما كلمة أنفوجرافيك اختصار لكلمتين معلومات ورسوم.³

ويعتبر الأنفوجرافيك جزء لا يتجزأ من استكمال وتقديم التغطية الإعلامية والأخبار التي تقدمها هذه المواقع، وهذا يختصر عامل وقت القارئ بدلا من أنه يقرأ تقرير إخباري مكون من 10

¹ - عادل المهدي عبد الدايم علي، مرجع سابق، ص 185-187.

² - نفس المرجع، ص 187-188.

³ - نفس المرجع، ص 189.

صفحات يمكن قراءتها على شكل رسم بياني على صفحة واحدة وكذا أن الرسوم البيانية تقدم فنون وأساليب ومقاربات جديدة للموضوعات الإخبارية تتماشى مع التطورات الأخيرة في عالم الأخبار والتكنولوجيا.¹

* من خلال هذه الأدوات نرى أن المواقع الإلكترونية تتمتع بعدة مزايا أهمها التفاعلية الذي شكل أخذ رد بين القائم على الموقع والزائر أي صنع رأي عام إلكتروني حول أهم القضايا التي تطرحها عبر صفحاتها فجعلت للجماهير حرية للتعبير وإبداء وجهة نظره وفي طرح أسئلة شغلت باله.

المبحث الخامس: طوفان الأقصى وتغطيته إعلامياً

المطلب الأول: الخلفية من عملية طوفان الأقصى

اندلع الصراع بين فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وبين إسرائيل منذ انسحاب الأخيرة من القطاع عام 2005، ليرتفع بذلك منسوب التوتر القائم بين الطرفين عقب سيطرة حماس على قطاع غزة بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية لعام 2006 وما تبعها من حرب شبه أهلية مع حركة فتح في العام التالي.²

يعاني القطاع منذ 2007 ولأزيد من 17 سنة من حصار إسرائيلي خانق من كل الجوانب تقريباً بما في ذلك الجانب المصري، علاوة على ذلك فإن غزة مغلقة عن بقية العالم .

1. التسلسل الزمني لعملية طوفان الأقصى لمدة أسبوع (1)/(2)

- **07 أكتوبر:** فجر السابع من تشرين الأول أطلقت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عملية طوفان الأقصى في غلاف قطاع غزة ، أسفرت العملية عن مقتل 345 جندياً وضابطاً إسرائيلياً بينما يقدر عدد الأسرى بنحو 200 أسير ، سارعت دول الغرب في إدانة طوفان الأقصى وإبداء تقديم الاستعداد لتقديم الدعم اللازم للاحتلال، هجمات الاحتلال الإسرائيلي على غزة جاءت بعد مرور 12 ساعة من عملية طوفان الأقصى.

- **08 أكتوبر:** اليوم الثاني لعملية طوفان الأقصى جاء بإعلان حزب الله لاستهدافه مواقع الاحتلال في "مزارع شبعا اللبنانية"، وردت الولايات المتحدة الأمريكية بتحريك حامله الطائرات "جيرالد فوردي" إلى شرق المتوسط لتعزيز جهود الردع الإقليمي، كتائب القسام تقصف مطار بن غوريون ومدينة عسقلان، إذ تجاوز عدد قتلى الإسرائيليين مع نهاية اليوم الثاني 700 قتيل .

- **09 أكتوبر:** اليوم الثالث استمرار المعارك بين كتائب القسام وجيش الاحتلال في غلاف غزة أكثر من 72 ساعة، معلنة بذلك سلطات الاحتلال فرض حصار شامل على غزة من خلال قطع المياه والكهرباء والوقود، ليأتي طلب إسرائيل من أمريكا حول تزويدها بصواريخ القبة الحديدية.

- **10 أكتوبر:** مع بداية اليوم الرابع أعلن جيش الاحتلال استعادة السيطرة على كل مدن وبلدات غلاف غزة، ونفت إسرائيل أي دعوة رسمية لتوجيه سكان قطاع غزة نحو الأراضي المصرية، ليعلن بعدها وزير الدفاع الإسرائيلي عن الانتقال إلى هجوم واسع النطاق ، ويرد الجيش الإسرائيلي بقصف مصادر إطلاق قذائف باتجاه جنوب الجولان.

- **11 أكتوبر:** اليوم الخامس أعلنت أمريكا بدأ تزويد الاحتلال بصواريخ القبة الحديدية للمساهمة في صد رشقات القسام، توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة عن العمل .

¹ - نفس المرجع، ص 190.

² - مقال: شهر على طوفان الأقصى... تسلسل زمني منذ اللحظة الأولى، تلفزيون سوريا/ اسطنبول، اطلع عليه: 2023/11/06،

سا: 11:49 www.syria.tv.cdn.ampproject.org

- **12 أكتوبر:** اليوم السادس ألقى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بيان إعلان الحرب، مصرحاً بأنها حرب حياة أو موت، متوعداً بذلك بسحق حماس هذا من جهة، ومن جهة أخرى أعلن جيش الاحتلال إسقاط نحو 6 آلاف قنبلة تزن 4 آلاف طن في قطاع غزة، لتدخل الدولة الألمانية بوضع طائرتين مسيرتين حربيين تحت تصرف إسرائيل، الناتو يحذر إيران وحزب الله من التدخل في الصراع.

- **13 أكتوبر:** اليوم السابع للعدوان طالب جيش الاحتلال المدنيين في شمالي قطاع غزة بإخلاء بيوتهم والتوجه نحو الجنوب، ووصفت "وكالة أونروا" طلب الاحتلال نقل أكثر من مليون مدني إلى جنوبي غزة خلال 24 ساعة بأنه "مروع".¹

المطلب الثاني: التغطية الغربية

تلقت وسائل الإعلام الغربية الأخبار القادمة من الشرق الأوسط يوم السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023 بانفعال غير مسبوق؛ إذ لم تكن في المجلد جزءاً محايداً من التغطية الإعلامية في الأيام الأولى من «عملية طوفان الأقصى» التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، بل كانت تتسق مع الرواية الإسرائيلية التي ردها مسؤولون غربيون؛ لذا جاء سلوكها في هذه المرة صادماً وخارجاً عن معايير الصحافة الإخبارية المهنية والأخلاقية على نحو لافت، على الرغم من وجود تاريخ طويل لها من الانحياز إلى السردية الإسرائيلية. (باسم الطويسي: أكتوبر 2023، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات)

صُدمت إسرائيل بهذه العملية النوعية والجريئة التي قُتل فيها نحو 1200 شخص، بينهم عددٌ من المدنيين ومزدوجي الجنسية والأجانب، وشملت أسر عددٍ من الجنود الإسرائيليين والمدنيين، وتبعها إعلان إسرائيل حرباً على قطاع غزة بالقصف الجوي المصحوب بحصار مشدد؛ مُنع بموجبه وصول الغذاء والماء والدواء والوقود إلى سكان القطاع، الذين يعانون أصلاً من حصار ممتد على نحو 16 عاماً، ووصل عدد الشهداء الفلسطينيين خلال العشرين يوماً الأولى إلى نحو 7300 شهيد، بينهم 3500 طفل؛ أي إن إسرائيل تقتل خلال هذه الحرب 6 أطفال كل ساعة، ودمرت حتى الآن نحو نصف البنية التحتية في قطاع غزة.

ترصد هذه القراءة الأولية الملامح الأساسية لتغطية وسائل الإعلام الغربية، وتحديدًا الأميركية والبريطانية، لهذه الحرب، وفق الملامح التي اتسمت بها هذه التغطية، وتشمل:

1. الإغراق الإعلامي في تغطية أحادية الاتجاه تعمل على تصنيع الإجماع أو الاتفاق على رواية واحدة؛ لذا غاب التوازن في المصادر، مع أن بعض الوسائل بدأت منذ الأسبوع الثاني من الحرب بإتاحة المجال أمام أصوات مؤيدة للرواية الفلسطينية، ولو على نحو رمزي، مع استمرار غياب التوازن الفعلي.

2. تجاوز التغطية الإعلامية في وسائل إعلام رئيسة معايير أساسية في الصحافة الإخبارية، مثل التحقق، ووقوعها في فخ الأخبار الزائفة والتضليل، وفي فوضى تعريف الأحداث، مثل ما الذي يحدث؟ أهو صراع أم حرب أم غزو أم هجوم؟ ومن أطراف الحرب؟

3. التحيز العميق إلى الرواية الإسرائيلية، الذي وصل إلى حدّ تبني وسائل إعلام رئيسة هذه الرواية.

4. التأطير الإعلامي لطرفي الصراع، وإعادة إنتاج الأطر التقليدية، وإنتاج أطر جديدة.

¹ - تسلسل زمني لأحداث " طوفان الأقصى" بعد أسبوع على إطلاق العملية، وكالة أنباء و إذاعة سبوتنيك، وسائل متعددة، اطلع عليه يوم: 2024/10/15، سا 11:34، Sputnikarabic.ae

وقعت وسائل إعلام غربية رئيسة "Mainstream Media" في فخ التوجيه السياسي منذ اللحظة الأولى لبناء الرواية الإخبارية، فقد تبنت الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا الغربية الرواية الإسرائيلية التي قدمها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وردّها مسئولون غربيون من دون أدنى تفعيل لقواعد التحقق الإخباري وفحص الروايات والمزاعم أو الصور والفيديوهات، ومن دون وجود صوت الطرف الآخر أو الحد الأدنى من تمثيله، وتحديداً في الأيام الأولى، وتصوير الصراع خارج سياق حقائق التاريخ والاحتلال؛ ما جعل تلك الوسائل تتحول فجأة إلى منصات دعائية للألة العسكرية الإسرائيلية .

وشمل هذا السلوك وسائل الإعلام التي طالما وُصفت بأنها أكثر ليبرالية، فضلاً عن تلك المحافظة، وتجاوزت هذه الظاهرة ما بات يُعرف بـ: « الصحافة المدمجة بالجيش Embedded Journalism»، مثلما حدث في حربي أفغانستان والعراق؛ وهي ممارسة يكون فيها الصحفيون تحت سيطرة الجيش خلال نزاع مسلح، ويجري إلحاق المراسلين والمصورين المدمجين بوحدة عسكرية محددة، ويُسمح لهم بمرافقة القوات إلى مناطق القتال، ونقل رواية طرفٍ ما للأحداث؛ أي إنهم يغطون منظوراً واحداً للحرب¹، فقد بنّت شبكات إخبارية كبرى سلسلة تقارير يروي فيها الجنود والضباط الإسرائيليون وخدمهم تفاصيل ما حدث²

اعتمد الإعلام الغربي في تغطية الحرب على غزة" أسلوب تصنيع الموافقة الجماعية" «Manufacturing Consent» الذي وضعه "والتر ليبمان" Walter Lippmann، وأعاد تطويره لاحقاً إدوارد هيرمان ونعوم تشومسكي، ومفاده أن ظاهرة الرأي العام الديمقراطي المعاصر مجرد وهم؛ فوسائل الإعلام تمدّ الجمهور بالمعلومات والحقائق كما يريد، كما يريد السياسيون ومراكز القوة، ومن ثمّ تصنع النخبة الرأي العام من خلال وسائل الإعلام كما تريد، وتصنع تعددية هشة لإضفاء الشرعية عليها. قضى العالم الديمقراطي عقوداً طويلة يقاوم هذه الأطروحة ويحاول نفيها، بينما تعيّد التغطية الإعلامية الغربية لحرب غزة هذه الأطروحة إلى الواجهة من جديد وبوضوح لا يحتاج إلى كثير من الأدلة³.

حينما تزداد حدة الأزمات وتقع الحروب، يبدو «تصنيع الموافقة» مفضوحاً، لذا اخترع سياسيون غربيون عبارة تقول: «إن الحقيقة هي الضحية الأولى للحروب»، والتي تبدو اليوم عبارة مبتذلة في أجواء تغطية أخبار الحرب على غزة في عصر ما بعد الحقيقة وبيئة الشبكات الاجتماعية والذكاء الاصطناعي.

في اليومين الأول والثاني من الحرب، كانت الأخبار تتحدث عن نحو 200 قتيل إسرائيلي، بينما تبنت "محطة بي بي سي" الرواية الإسرائيلية، فقالت: «لقد أعدموا مدنيين إسرائيليين بدم بارد في منازلهم، ثم استمروا في جرّ المدنيين والعسكريين الإسرائيليين والنساء والأطفال والمسنيين والمعاقين إلى غزة»⁴

واقترنت تغطية المحطة، التي عُرفت بأنها الأقل تحيزاً في تغطياتها السابقة، في أول يومين على تصريح واحد فقط لأحد قادة حماس، مفاده «أنهم يتلقون دعماً من إيران»، وبقيت تصف المقاتلين الفلسطينيين بـ: "المسلحين"، وذهبت شبكة "سي إن إن" في تغطية الأيام الأولى من الحرب

¹ - Ramesh Chandra Pathak, "Embedded Journalism in 21st Century: Torsion and Distortion of War News," IJARIE, vol. 3, no. 1 (2017).

² - "Children Found 'Butchered' in Israeli kibbutz, IDF Says, as Horror of Hamas' Attacks Near Border Begins to Emerge," CNN, 13/10/2023, accessed on 30/10/2023, at: <https://n9.cl/ejsio>

³ - Edward S. Herman & Noam Chomsky, Manufacturing Consent: The Political Economy of the Mass Media (Toronto: Pantheon Books, 1988).

⁴ - "Israel Faces 'Long, Difficult War' After Hamas Attack from Gaza," BBC news, 8/10/2023, accessed on 30/10/2023, at: <https://n9.cl/mupes>

إلى تبني الرواية الإسرائيلية أيضاً مع ظهور أصوات فلسطينية محدودة؛ ففي الأيام الثلاثة الأولى نقلت الشبكة مرة واحدة تصريحات للقيادي في حماس "محمد ضيف". وفي هذه الفترة المبكرة، كان الموقع الإلكتروني للشبكة ينشر ما بين صورتين إلى ثلاث صور من الجانب الفلسطيني مقابل عشر صور أو فيديو هات من الجانب الإسرائيلي. وبقيت الشبكة تصف المقاتلين الفلسطينيين بـ: "الإرهابيين"، وشبّتهم بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، فضلاً عن تقديم رواية مُضلّلة عن محاولة حماس استخدام سلاح كيميائي في هجومها.

في الأيام الأولى للحرب، استسلمت وسائل إعلام كبرى لسيل الادّعاءات الكاذبة والأخبار المزيفة التي انتشرت على الشبكات الاجتماعية؛ أي افتقدت القاعدة الأولى التي يتعلمها طلبة الصحافة، والتي تقول: «تحقق مرتين قبل النشر». وشمل سيل الأخبار الزائفة الادّعاء الشهير بأن مقاتلي حماس قطعوا رؤوس 40 طفلاً إسرائيلياً، وهو الخبر الصادم الذي ظهر في عناوين الصفحات الأولى في صحف في لندن ونيويورك.

المطلب الثالث: التغطية العربية¹

لكن الإعلام العربي لم يخضع بدوره إلى مراجعة نقدية وافية في تغطيته لتلك المعركة التي اندلعت في 7 أكتوبر الماضي، وربما سيحين الوقت لإجراء تلك المراجعة لاحقاً، عندما تسكت المدافع، وينقش غبار الحرب، وتتوقف الصور المأساوية للأطفال والمدنيين القتولين، وللبوت المهدمة، والعائلات المشردة، عن التدفق.

رغم ذلك، فثمة ثلاثة استخلاصات لافتة بشأن المعالجة الإعلامية العربية لتلك المعركة، مع الإقرار بأن الأيام المقبلة قد تحمل كثيراً مما يعيد صياغة المواقف، أو على الأقل يقدم مزيداً من الشرح لما جرى ويجري في طيات هذا الصراع الدامي:

الاستخلاص الأول يمكن وصفه بأنه فقدان «الإجماع الإعلامي العربي التقليدي» في شأن القضية الفلسطينية عموماً، والمعركة الدائرة رهنأً خصوصاً، فعندما نقارن بين المرات السابقة التي اندلعت فيها الحروب بين إسرائيل وأي دولة، وبين ما يحدث في الحرب الراهنة، سنعرف أن الإجماع الإعلامي التقليدي على مناصرة الجانب العربي في الصراع الذي ظل يميز جل تلك المنازلات لم يكن موجوداً في هذه المرة.

لقد ظهر في كثير من التغطيات العربية المواكبة للحرب الراهنة تباين أو اختلاف إزاء الطرف الفلسطيني، كما حملت بعض التغطيات شيئاً من الارتياب أو التشكيك، أو حتى الإدانة المباشرة لذلك الجانب، وهو أمر نادر في تاريخ الصراع.

ويتعلق الاستخلاص الثاني بفقدان الإجماع على إبراز عامل المظلومية العربية في أجواء الصراع، فلم تكن تلك التغطيات كلها، كما كان على مدى أكثر من سبعة عقود، تنطلق من فكرة مظلومية الشعب الخاضع للاحتلال، في مقابل إدانة الدولة المُحتلة والمعتدية.

سيتمكن القول إن جزءاً كبيراً من فقدان الإجماع وغياب فكرة المظلومية يعود إلى «غموض» أهداف الحرب بالنسبة إلى عدد من الدول العربية الفاعلة، أو ارتيابها في توقيت اندلاع المعركة، أو الارتباط بين هذا التوقيت وأحداث إقليمية ودولية أخرى، أو الشكوك حول دوافع «حماس» نفسها عند شن هجومها المباغت، وما إذا كانت هذه الدوافع مرتبطة بأهداف التحرر الوطني، أم تخدم أغراضاً ومصالح إقليمية محددة.

¹ - د ياسر عبد العزيز: ماذا فقد الإعلام العربي في تغطيته لحرب غزة؟، مقال 2023/12/11، اطع عليه في: 2024/02/10.

ويأتي الاستخلاص الثالث بخصوص المواكبة الإعلامية لهذه المعركة، ليعكس تطوراً فنياً يخص الحالة الإعلامية نفسها، إذ يبدو أن وسائل الإعلام التقليدية فقدت أيضاً دورها القيادي في تأطير الأحداث وشرحها للجمهور، في الوقت الذي تضاعف فيه دور ونفوذ وسائط التواصل الاجتماعي المواكبة للحدث.

لا يمكن فصل الاستخلاصات الثلاثة بعضها عن بعض في سياق تقييم الأداء الإعلامي العربي المواكب لهذا الحدث المُحزن والخطير بطبيعة الحال. ومع ذلك، فإن فقدان الإجماع التقليدي على مناصرة الجانب العربي، وفقدان فكرة المظلومية العربية في الصراع العربي الإسرائيلي، أو تراجعها، سيظل أكثر ارتباطاً بالمواقف والمصالح السياسية.

ولكن تراجع تأثير الإعلام العربي المؤسسي في تأطير الحرب، وما خلفها من صراع تاريخي، سيكون محطة فاصلة في تاريخ الإعلام العربي، وسيطلب جهوداً كبيرة للحد من تداعيات خطيرة ستترتب على منح «وسائل التواصل الاجتماعي» المساحة الأكبر للتأثير في الرأي العام العربي عندما تقع مثل تلك الأحداث الكبرى.

المطلب الرابع: التغطية الجزائرية¹

في وقت صممت فيه وسائل الإعلام ومنظمات كانت تتنادي وتشدد بحماية مبادئ المساواة وحقوق الإنسان وحرية التعبير، جاء صوت الإعلام الجزائري جهوريا منددا بالاحتلال الصهيوني الجائر، ناقلاً صوت وصورة كل جزائري صرخ في وجه الاحتلال الصهيوني: "لا لمجازر بني صهيون"، "بالروح بالدم نفديك يا غزة"، "بالروح بالدم نفديك يا غزة"، "مع غزة ظالمة أو مظلومة"...

ونقل الإعلام الجزائري بمختلف أطرافه أبشع صور الوحشية في حق شعب يصفى عرقياً ويدفن تحت الأنقاض، ويمنع من أبسط حقوقه واحتياجاته الحيوية، فالإعلام الجزائري فضح مشاهد الدمار والخراب وسط صمت وسكوت وتواطؤ المجتمع الدولي الذي لا يميز بين الضحية والجلاذ. وعلى ضوء هذا صرح مجموعة من أبرز صحفيي الإعلام الجزائري في خضم هذه التغطية على ما يلي:

• بركان بودريالة: (مدير مؤسسة إعلامية وأستاذ جامعي):²

الإعلام الغربي يغمض عيني الحقيقة ويفتح عين التضييل.

"ما لفت انتباهي كإعلامي وأكاديمي في العدوان على غزة، هو التعاطي الإعلامي الغربي مع الحرب، وتلك الصورة النمطية المُشوّهة للعرب والمسلمين لدى الغرب مازالت هي نفسها! مازال الغرب وفيها لنفسه، حيث لا يسمع إلا صوته، ولا ينحاز فقط بل يصبح آلة دعاية كاذبة، بتلفيق التهم وتزييف الحقائق لتضليل الرأي العام وتبرير الخروق السياسية والعسكرية".

مضيفاً أن: "السقوط المهني والأخلاقي للإعلام الغربي يظهر جلياً أثناء الحروب، فقد ظهر في حربي العراق بتلفيق تهمة امتلاك العراق للسلاح والنووي، وفي أفغانستان بفزاعة محاربة الإرهاب، وفي كل مرة كان الإعلام يخترع الأكاذيب ويُصبح خلية عسكرية للدعاية لتهيئة الرأي العام الغربي والدولي للمزيد من الوحشية والقتل وتبرير المزيد من المجازر في حق المدنيين العزل".

1- مقال: وفاء سلهاج، أخلاقيات المهنة أولوية في معالجة أخبار الحرب على فلسطين، فرسان الإعلام الجزائري على خط النار...، جريدة الشعب أون لاين

22 أكتوبر 2023،

2- نفس المرجع السابق.

في السياق، يشير بودربالة إلى كشف فيديو لـ CNN يُظهر المخرج وهو يُوجه المصور والمراسلة في العدوان على غزة بأن يتظاهرا بأنهما يتعرضان لصواريخ (حماس) بقوله: "التفتي من حولك" بطريقة تبدو فيها أنك مذعورة.

ويذهب الأكاديمي أبعد من هذا قائلا: "بل رأينا كيف أن رئيس أمريكا نفسه يصدق هذه الأكاذيب الإعلامية، ويتخذ مواقف سياسية وعسكرية بناء على هذه الأكاذيب".

وعن دور الإعلام في الحرب يقول بودربالة: "من الواضح أن الإعلام الغربي، سواء بنشر أكاذيب السياسيين والعسكريين أو تفتيق هذه الأكاذيب، هو طرف في هذه الحرب والعدوان ولاع أساسي فيها، فهو -كعادته- في المواجهات المصيرية يصبح كالأعور، يغمض عين الحقيقة، ويبقي عين التضليل".

• محمد صايم (مدير إذاعة إفريقيا أف.أم):¹

نوجه رسالة صدق إلى العمق الإفريقي

"القضية الفلسطينية عالية ولها مكانة خاصة في قلب كل جزائري وخاصة الصحفي المطالب بالدفاع عن القضايا العادلة".

ويشير في السياق، إلى أن الإعلام الجزائري يولي اهتماما وشغفا خاصا لقضايا تصفية الاستعمار، لأنها عقيدة مرسخة لديه.

وعن التغطية الإعلامية للأحداث المأساوية، يقول المتحدث إن القناة الإذاعية التي يشرف عليها غطت الأحداث بمهنية منذ البداية، بربط ما يجري بفلسطين التي تتعرض لعدوان صهيوني، أقرب ما يكون إلى الممارسات النازية، بالمشهد الإفريقي، بحكم خصوصية جمهور الإذاعة.

ويوضح في هذا الإطار: "وجهننا رسالتنا نحو المستمع الإفريقي من أجل تحسيسه بعدالة ونبيل القضية، مع تسليط الضوء على الدول الإفريقية المساندة لفلسطين".

واسترسل صايم قائلا: "أتحنا المعلومة وسردنا الأحداث بمصداقية من أجل فضح حجم الظلم الذي يتعرض له شعب أعزل من الكيان الصهيوني".

مضيفاً: "إن التغطية تجاوزت حدود الجزائر لتنتج إلى تونس، أين سمعنا صوت الشعب التونسي المندد بالاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني، وبالمجازر المرتكبة في حق المدنيين، خاصة بغزة التي تحترق تحت النيران منذ أسبوعين، من عدو لا يُمَيِّز ولا يُفَرِّق بين طفل أو جريح أو مريض، والدليل قصف المستشفيات، الذي تجرّمه كل التشريعات والاتفاقيات الدولية".

وعن نجاح دورها التعبوي، يقول مدير الإذاعة الإفريقية: "تلقينا أصداً من دول إفريقية عديدة مناهضة للاعتداءات على غزة".

وبالرجوع إلى مسيرات الجزائر لنصرة فلسطين، يقول الإعلامي إن التغطية كانت شاملة بالصوت والصورة لنقل حشود الجزائريين الحاملين للراية الفلسطينية بيد والجزائرية باليد الأخرى، في رسالة أخوة ودعم وتضامن قوية مع شعب شقيق.

ويختتم: "إنه رغم التواطؤ الدولي بالصمت عن المجازر التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، الجزائر لم ولن تتوانى شعبياً وحكومة عن إدانة العدوان والوحشية الصهيونية، ولن تتأخر في إعلاء كلمة الحق دائماً وأبداً، لأن قلوب وحناجر كل الجزائريين تبقى تردد: "نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة".

• أحمد درويش (مدير عام جريدة وقناة تلفزيونية)²

¹ - المرجع نفسه.

² - نفس المرجع السابق.

الكيان الصهيوني يري د م ح و غ زة من الخريطة

يقول: "إن الجزائر تساند منذ استقلالها الشعب الفلسطيني الشقيق، وهو دعم راسخ في نفوس كل الجزائريين، وقناعة أن الفلسطينيين سينالون يوماً حريتهم واستقلالهم وسيعود المهجرون من أرضهم"، مشيراً إلى أن نكبة 1948 كانت نقطة تحول بالنسبة للشعب الفلسطيني، حيث أصبحوا أقلية، خاصة بعد تقسيم أراضيهم إلى الضفة الغربية وقطاع غزة سنة 1967.¹ ويشير الإعلامي، إلى أن: "الكيان الصهيوني الغاشم يحاول اليوم محو قطاع غزة من الخريطة الشرق أوسطية، والتوسع جنوباً نحو سيناء، وأنه وجد في انتفاضة طوفان الأقصى ذريعة لتنفيذ مخططه"، "محوّلاً هزيمته فيها إلى إبادة جماعية، لم يسلم منها لا أطفال ولا شيوخ ولا نساء، ولا حتى بنية تحتية.. لا مساجد ولا كنائس".. ببساطة لم يسلم منها لا شجر ولا حجر"، مثلما يضيف المتحدث.

ويسترسل الأستاذ درويش بقوله: "إنه لا أحد يعلم متى وكيف تنتهي هذه الحرب، وهي الحرب التي زادت المقاومة عزماً وإصراراً، وبقينا أن النصر قادم".

ولم يستغرب المتحدث قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلغاء احتفالات اليوم الوطني للصحافة، وتأجيل تسليم جائزة الصحفي المحترف لرئيس الجمهورية، وتعليق كل النشاطات الثقافية والرياضية والاحتفالات الرسمية، وتأجيل حتى زيارة الرئيس تبون إلى ولاية الجلفة، لما له من مواقف ثورية ثابتة، وهو القرار الذي قوبل بالتفهم والترحيب، وعيا من الصحفيين والمؤسسات الإعلامية التي أبدت منذ العملية الفدائية "طوفان الأقصى"، اهتماماً بارزاً وقويا في كل العناوين الصحفية، والقنوات التلفزيونية، مع تنظيم يوم مفتوح من قبل قنوات خاصة لتغطية الحدث، وإبراز معاناة الفلسطينيين، ولطمأنتهم أن لهم في الجزائر إخوة يساندونهم أوقات الشدائد، في وقت تخرس وسائل الإعلام الغربية عن ما يفعله الصهاينة بالفلسطينيين من تقتيل وترويع وتهجير.

وهذا ما أكده وزير الاتصال، الدكتور محمد لعقاب بالقول: "إن وسائل الإعلام الغربية تعاملت بأكاذيب عالية الاحترافية وكأنها لم تر شيئاً من معاناة الفلسطينيين"، مشيداً في الوقت ذاته بتغطية وسائل الإعلام الجزائرية للمسيرات الحاشدة نصررة لفلسطين، واختتم درويش بالقول: "النصر لفلسطين، الثبات لغزة، والحرية قادمة لا محالة".

● سهيلة دغموم (صحفية بالتلفزيون الجزائري):²

"إسماع صوت الحق وفضح همجية الصهيانة"

تري سهيلة دغموم أنه مع تزامن اليوم الوطني للصحافة مع الاعتداء الصهيوني الغاشم في حق الشعب الفلسطيني الأعزل في غزة والضفة الغربية، نواصل إسماع صوت الحق وفضح همجية الاحتلال الصهيوني، وسط التعطيم الإعلامي الذي تتعرض له القضية الفلسطينية من أكبر الوسائل الإعلامية في العالم.

وترى الصحفية أن موقف الإعلاميين الجزائريين واضح تجاه القضية الفلسطينية لأنه من حق الشعب الفلسطيني بناء دولة مستقلة عاصمتها القدس.

ودعت دغموم الزملاء بوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية إلى: "استغلال كل ما تتيحه الجزائر اليوم للوقوف إلى جنب إخواننا في فلسطين ومواصلة الرسالة النبيلة لإسماع صوت الحق".

- نفس المرجع السابق.¹

- المرجع نفسه.²

● سامي قايدي: (صحفي من جريدة المجاهد)¹

"العدوان على فلسطين حرب صليبية"

أكد: " رؤية مظاهر الدمار والتقتيل في مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر شاشات التلفزيون والتي تذكرنا بالحروب الصليبية، تدمي قلب كل جزائري وكل ضمير حي"، يضيف الإعلامي، الذي يرى في فلسطين "السد المنيع للعالم العربي وامتدادا لأمنه القومي". ويختتم الإعلامي، مردداً الجملة الشهيرة للزعيم الراحل هواري بومدين، المنحوتة في ذهن كل جزائري والتي يحفظها كل كبير وصغير عن ظهر قلب: "الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة".

● عبد الحكيم أسابع: (الكاتب الصحفي من جريدة النصر)²

"إعلاء كلمة الحق"

ويؤكد اصطفاه وتخذقه مع إخوانه الإعلاميين الفلسطينيين كمناضل بالكلمة وبالصوت والصورة وبإعلاء صوته كمناضل: "لأن القضية الفلسطينية العادلة قضيتنا جميعا". ويقول في السياق ذاته: "لقد كنت ومازلت أحرص على المشاركة في كل التظاهرات الداعمة لشعبنا العربي الفلسطيني وضمان التغطية الإعلامية لها. سبق لي أن بادرت بتنظيم بعض هذه التظاهرات على مستوى سفارة دولة فلسطين بالجزائر، لأعبر رفقة زملاء المهنة المناضلين عن دعمنا اللامشروط للقضية الفلسطينية، والتعبير عن إدانتني واستنكاري الشديدين للعدوان الصهيوني المتكرر على شعبنا الفلسطيني، وحرب الإبادة الممنهجة والجرائم الوحشية في حق الشعب الفلسطيني".

وأشار الإعلامي، إلى وقوفه دائما في صف الإخوان الإعلاميين لمطالبة الضمير الإنساني بفضح هذه المجازر في كل المنابر الدولية والدعوة لتوقيفها وفتح ممرات إنسانية تسمح بمباشرة عمليات إغاثة عاجلة وإدخال المساعدات وإجبار الاحتلال الصهيوني على توقيف قصفه للأهداف المدنية والبنى التحتية والمستشفيات والأطقم الطبية ودور العبادة.

ويرفع الصحفي صوته عاليا من خلال كتاباته، لمواصلة التحرك في اتجاه أحرار العالم، من أجل إرغام الاحتلال الصهيوني على رفع حصاره على قطاع غزة ووقف العدوان المستمر ونصرة القضية الفلسطينية.³

المطلب الخامس: دور الإعلام في تغطية عملية طوفان الأقصى

إن الاختلاف حول وظيفة الإعلام، كبير ومثير، لكن يمكن إجماله واختصاره في صورتين إثنين، أولهما تتبني وجهة النظر التقليدية التي تتمثل في أن وظيفة الإعلام هي نقل، وعرض، ونشر الأخبار والأحداث، وحياة الناس كما هي، بدون أي تشويه لها، بمعنى أن الإعلام في هذه الحالة يعتبر مرآة شفافة وأمانة تعكس الواقع بتجرد تام. أما الصورة الثانية فتري أن وظيفة الإعلام تتجاوز ذلك بكثير، فهي عملية مستمرة لصياغة، وتشكيل، وتوجيه الوعي الجماعي والرأي العام المجتمعي، لتصبح بذلك القوة التي تأخذ بيد الرأي العام وتفرض عليه توجهاته وآراءه وحتى معتقداته، من خلال المواد الإعلامية التي تعمل على إيصالها إليه، وفي الصورة أو الحالة الثانية يكون دور الإعلام من أخطر الأسلحة التي يمكن أن تستعملها الحكومات أو الأحزاب أو النافذين في مجتمع ما، ويصبح ضلعاً مؤثراً وفاعلاً من أضلع السيطرة والنفوذ الثلاثة، المال والقوة والإعلام، فكل ما يحدث الآن في وسائل ووسائط الإعلام الجديد، وشبكات ومنصات التواصل

1- نفس المرجع السابق.

2- المرجع نفسه.

3 نفس المرجع السابق.

الاجتماعي، والتي أصبحت الأكثر استخداماً وتأثيراً، يؤكد حقيقة الصراع بين صورتني واقع الإعلام في المجتمعات الإنسانية¹.

على ضوء ما سبق فإن دور الإعلام بشكل عام في معركة طوفان الأقصى، والإعلام الرقمي أو الإلكتروني بشكل خاص، والانتصارات التي حققها محور المقاومة على العدو الإسرائيلي وآلة إجرامه، وحرب الإبادة التي يمارسها بحق المدنيين العزل من أطفال، ونساء، وشيوخ فلسطينيين في غزة العزة، وتشكيل رأي عام عالمي مناهض لوحشية وإجرام الصهاينة، بعدما كادت تكون القضية الفلسطينية أشبه بالمنسية عالمياً، وإذ في السابع من أكتوبر، بساعة واحدة على توقيت المقاومة الفلسطينية، وعلى الهواء مباشرة يقلب مجاهدوها السحر على الساحر، ويغيرون كل المعادلات، ويبدلون كل السيناريوهات والمكائد التي كانت تحضر للشعب الفلسطيني، ولغزة، وللمقاومة في غزة، الأمر الذي جعل قيادة العدو الإسرائيلي السياسية، والأمنية، والعسكرية تصاب بصدمة أدت إلى حالة من الجنون الذي تجلى في القصف الوحشي، والتدمير الذي لم يحدث مثله بعد الحرب العالمية الثانية، وارتكاب المجازر وحرب الإبادة التي لم يشهدها العالم إلا خلال الإبادة الجماعية التي قامت بها الولايات المتحدة الأميركية والتطهير العرقي للسكان الأصليين لشمال القارة الأمريكية من الهنود الأميركيين أو الهنود الحمر.

هذه الإبادة للمدنيين العزل في غزة تحدث في ظل صمت مطبق لكل ما من شأنه أن يوجه أي إدانة للعدو الإسرائيلي. هنا تبرز أهمية دور الإعلام والصورة في نقل الحقيقة الكاملة عن إجرام العدو الإسرائيلي، وارتكابه المجازر والدمار أمام شاشات التلفزة وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، والقصف الجوي للمجمعات السكنية، والمستشفيات، والمدارس، ودور العبادة دون أي وازع أو رادع، سوى تصدي المجاهدين من فصائل المقاومة الفلسطينية في الداخل الفلسطيني، والدعم المعلن لها من قبل حركات المقاومة من العراق وسوريا مروراً ببلبنان وصولاً إلى اليمن، والتي أعطت أهمية كبرى للإعلام والصورة من خلال نقل العمليات على الهواء مباشرة، وإصدار البيانات المكتوبة والمرئية والمسموعة، حتى أضحت شخصية المتحدث الرسمي

الإعلامي لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية - حماس أبو عبيدة، وشخصية الناطق العسكري بإسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع من الشخصيات التي كان لها الفعل المؤثر في المعارك، والذي لا يقل تأثيره عن العمل العسكري الميداني، كل هذا التفوق الإعلامي قابله تخبط، وضياح، وهزيمة للعدو الإسرائيلي بجيشه وإعلامه، حتى وصل به الأمر لمواجهة الحقيقة التي ينقلها الإعلام إلى قطع الإنترنت أكثر من مرة عن قطاع غزة المحاصر أصلاً، ومنع قناة الميادين - على سبيل المثال لا الحصر - من وصول بثها إلى الضفة الغربية وأراضي ال 48 المحتلة، وبعدها إلى اغتيال الصورة من خلال استهداف وقتل الصحافيين والإعلاميين في غزة وجنوب لبنان، حتى بلغ عدد الشهداء من الصحافة والإعلام عتبة الخمسين شهيداً، بالإضافة إلى ارتفاع الأصوات من داخل الكيان المؤقت التي تندد بالحرب على قطاع غزة، وتشكك بجدواها، وتحذر من مغبة الوقوع في الشراك ذاتها التي وقع بها جيش العدو إبان عدوان تموز 2006 على لبنان، والتي مني على خلفيتها بشر هزيمة على أيدي مجاهدي المقاومة الإسلامية في لبنان.

في سياق متصل، لا بد من الإشارة والإضاءة على النصر الإعلامي الذي حققته المقاومة الفلسطينية أثناء عملية تبادل الأسرى التي جرت خلال الهدنة بعد ثمانية وأربعين يوماً على العدوان، والذي تجلى في الاستعراض الأمني لمجاهدي القسام وخروجهم من غير مكان لتسليم

¹ - مقال: أمين صفا، طوفان الأقصى وحرب الإعلام... انتصار إضافي لمحور المقاومة، موقع النشرة www.elnashra.com نشر في: 07 ديسمبر 2023. تم الاطلاع عليه في: 30 ديسمبر 2023 على سا: 22:23.

الأسرى من المدنيين الإسرائيليين، ودحض كل مزاعم وزيف ادعاءات قادة العدو الإسرائيلي الإعلامية بسيطرة الجيش على شمالي قطاع غزة، بالإضافة إلى المشاهد التي نقلت للرأي العام حسن معاملة وتعاطف المجاهدين مع الأسرى، في دليل واضح على رفعة أخلاق مجاهدي المقاومة الفلسطينية في التعامل مع أسرى العدو الإسرائيلي من المدنيين، حيث تعتبر هذه المشاهد المصورة نصراً إعلامياً آخر يسجل للمقاومة على الكيان المؤقت، مقارنة بسوء تعامله مع الأسرى والأسيرات الفلسطينيين في سجونهم ومعتقلاتهم، وهذا دليل إضافي على همجية، وتوحش، وإجرام، وضرب الكيان الصهيوني المؤقت بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق الدولية، والشرائع الإنسانية التي تحدد طرق التعامل مع الأسرى والمعتقلين، وتكفل أمنهم وسلامتهم داخل السجون والمعتقلات.

بالإضافة إلى ما تقدم، تجدر الإشارة إلى الدور الإعلامي الذي يلعبه محور المقاومة ووحدة الساحات من المقاومة الإسلامية في العراق، وحركة أنصار الله في اليمن، مروراً بالمقاومة الإسلامية في لبنان، وذلك من خلال المواد التي تعمل قنواتها الإعلامية على بثها بمشاركة وتكامل مع الإعلام الحربي الخاص بها، ونشر كافة العمليات التي يشنها مجاهدوها على نقاط تموضع جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الشمالية مع جنوب لبنان، وتحصيناته، وتقنيات التجسس والرصد والمراقبة لديه، وتكناته العسكرية، ومواقعه المنتشرة على طول الشريط الحدودي مع شمالي فلسطين المحتلة، إضافة إلى الحرب النفسية والإعلامية التي يتحكم بزمامها وبأدق تفاصيلها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، من خلال سياسة الصمت القاتل للعدو التي اعتمدها السيد نصر الله أول سبعة وعشرين يوماً على العدوان، والذي اعتبر بحسب المحللين أنه من أهم الأسلحة النفسية والإعلامية التي تستعمل في الحروب لزيادة إرباك العدو، وضياعه، وتخبطه في عدم معرفة ما يفكر به قائد المقاومة، والجدير ذكره في هذا السياق ما وعد به أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله العدو في إحدى خطاباته بأنه في أي حرب مقبلة سوف يشهد العالم مباشرة على الهوان هزيمة الجيش الإسرائيلي، ومصارع جنوده، وتدمير آلياته ومدركاته، وهذا ما شهدناه بالفعل طيلة أيام طوفان الأقصى، وبذلك يتجلى النصر الإعلامي على العدو الإسرائيلي بأبهى صورته ومظاهره.¹

نفس المرجع السابق.¹

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: الجانب التحليلي للتغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى

▪ بطاقة فنية لجريدة "الشروق أونلاين"

▪ الجانب التحليلي : عرض نتائج

أولاً: فئات الشكل: كيف قيل؟

1. فئة الموقع

2. فئة الأنماط الصحفية

3. فئة الصور المستخدمة

4. فئة التفاعل

5. فئة الوسائط الجديدة

6. فئة عناصر الإبراز

ثانياً: فئات المضمون: ماذا قيل؟

1. فئة الموضوع

2. فئة الاتجاه

3. فئة المصادر

4. فئة الأطر

5. فئة القوى الفاعلة

▪ النتائج العامة للدراسة

▪ التوصيات

المبحث الأول: بطاقة فنية لجريدة الشروق أون لاين

الشروق : هي جريدة وطنية يومية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، وتعتبر من أكبر الجرائد الجزائرية من حيث المقرئية بعدما استطاع طاقمها الفني النهوض بها لتتربع على عرش المبيعات ف الوطن العربي، لها عنوانين الأول هو أسبوعية الشروق العربي والتي صدر عددها الأول في ماي 1990، وكانت من بين الصحف الرائدة في تلك الفترة حيث وصل سحبها إلى ربع مليون نسخة وكنتيجة لنجاح هذه التجربة مع انفتاح الساحة الإعلامية تم إصدار جديد هو الشروق اليومي مع مطلع القرن الحالي حيث اصدر أول عدد منها في 01 نوفمبر 2000، ما لبثت حتى حققت تفوقا ملحوظا وانتشارا واسعا في الساحة الإعلامية الجزائرية، حيث بعد أشهر قليلة من صدورها احتلت المرتبة الثانية في مجال الصحافة المكتوبة الجزائرية نهجها الأساسي إخواني " من حركة الأخوان العالمية"، اغلب روادها الأوائل كانوا حماسيين من حركة حماس، لكنها سرعان ما أدمجت وأصبحت في فلك النظام. تصدر الجريدة في 32 صفحة، وبالنسبة للطبعات الجهوية فتصدر في 24 صفحة بطبعة ملونة في كل من المطابع الجهوية الأربع (العاصمة، قسنطينة، وهران، ورقلة).

مما أدى إلى تسهيل عملية توزيع الصحيفة عبر كامل التراب الجزائري بالإضافة إلى ذلك لها أيضا خارج التراب الوطني في كل من فرنسا وبلجيكا.

ونتيجة للتطورات والتغييرات التي شهدتها المجال الإعلامي بظهور صحافة من النوع الإلكتروني، أنشأت الشروق موقعها سنة 1998 www.elchorouk.com وموقع اخباري يصدر من الجزائر، ويوفر تغطية آنية ومستمرة للأحداث في الجزائر و الوطن العربي والعالم، باللغات الثلاث: العربية والانجليزية والفرنسية، معتمداً في تحرير مادته يمثلون 77.6 % من عدد الزوار الذين يزورون المواقع الجزائرية، هذا ما جعله يحتل المرتبة الأولى ثم تليه المواقع الإخبارية الأخرى (الخبر، ثم الوطن ثم موقع ذرافوت المختص في الرياضة الجزائرية ثم موقع الهادف الرياضية، وكذلك موقع الجلفة للأخبار، ثم يليه موقع جريدتي ليبرتي الناطقة بالفرنسية، أما فيما يخص تصنيف المواقع العالمية التي يفضلها الجزائريون، نجد أن موقع الشروق أون لاين يصنف في المرتبة 25، وبذلك فهو يحتل الصدارة كأكبر موقع اخباري في الجزائر، وتعد الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات لكثير من الوكالات والقنوات العربية والعالمية، لما يتميز به من ضم أكبر منتدى الكتروني في الجزائر يسمى بمنتدى الشروق، والذي ينتسب إليه أكثر من 32 ألف عضو يساهمون فيه بإفضاء آرائهم ونقاشاتهم حول مختلف المواضيع والعناوين المطروحة للنقاش مما جعله يتميز بأكبر منتدى في دول المغرب العربي¹

ويتضمن الموقع العديد من الأقسام منها: الجزائر ، العالم ، ملتيميديا، الرأي ، جواهر، منوعات، رياضة .

ومن أسباب اختيار هذه الجريدة:

● من أهم الجرائد التي تهتم بالقضايا الراهنة العالمية والعربية.

¹ - الشروق أون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم يتخطى الأهرام ويقترّب من العربية نت، موقع جريدة الشروق، مقال لخير الدين، 26-02-2009.

- ⦿ طريقة البحث في أرشيفه سهلة.
- ⦿ تقوم بالاحتفاظ بجميع الأخبار والمقالات ولا يتم حذف القديم منها.
- ⦿ يتميز بالأنية والحدثة في نشره للمقالات والأخبار.
- ⦿ يجمع مادته الإعلامية من مصادر مختلفة ومتنوعة.
- ⦿ يعتبر من المواقع التي تناولت التغطية وتتبع مراحلها وأحداثها ومجرياتها الحصرية .

المبحث الثاني: عرض نتائج تغطية عملية طوفان الأقصى حسب الشكل

<p>3/ الصور المستخدمة:</p> <p>أ. شخصيات ب. أعلام ت. شعارات ث. أخرى</p>	<p>2/ الأنماط الصحفية:</p> <p>أ. الأخبار ب. المقالات ت. التقرير ث. التحقيق ج. الحوارات ح. الكاريكاتير</p>	<p>1/ الموقع:</p> <p>أ. الصفحة الرئيسية ب. صفحات أخرى ت. تغطية خاصة</p>
<p>6/ عناصر الإبراز</p> <p>أ. صورة ب. فيديو ت. أنفوجرافيك ث. مختلط</p>	<p>5/ الوسائط المتعددة:</p> <p>أ. فيديوهات Vidéo ب. أنفوجرافيك ت. تغريدات لمواقع اجتماعية ث. روابط تشعبية Hyperline ج. نص</p>	<p>4/ الفاعل</p> <p>أ. المشاهدات ب. التعليقات ت. مختلط</p>

--	--	--

الجانب الكمي/جدول نتائج تحليل حسب الشكل

عناصر الإبراز				الوسائط المتعددة					التفاعل			الصور المستخدمة				الأنماط الصحفية					الموقع			N° من 07 أكتوبر إلى غاية 13 أكتوبر (7 أيام)	
أ	ب	ت	ث	أ	ب	ت	ث	ج	أ	ب	ت	أ	ب	ت	ث	أ	ب	ت	ث	أ	ب	ت	أ		ب
00	00	05	29	16	12	00	00	07	00	00	33	01	02	01	17	01	02	00	05	06	18	02	27	02	1
00	00	06	34	22	13	03	00	07	00	00	41	13	01	06	21	01	03	01	13	04	20	01	36	03	2
00	03	01	37	32	05	01	02	02	00	00	41	21	02	03	15	01	02	02	09	04	25	00	38	03	3
00	01	02	34	24	06	05	01	04	00	00	37	11	01	01	24	01	02	02	06	05	22	00	34	03	4
00	00	05	33	25	10	03	00	05	00	00	38	15	01	00	22	01	02	00	06	04	25	00	03	35	5
01	02	06	20	16	07	01	01	09	00	00	28	06	00	02	20	00	01	00	07	00	20	00	26	02	6
01	01	02	22	18	05	00	00	05	00	00	23	11	00	01	12	01	03	00	06	03	11	00	23	01	7
02	07	27	209	153	58	14	04	39	00	00	241	78	07	14	131	06	15	05	58	21	150	03	187	49	مج

الجانب الكمي:**1. فئة الموقع:**

من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر				
الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
02	20.50 %	49	الصفحة الرئيسية للموقع	الموقع
01	78.25 %	187	صفحات أخرى للموقع	
03	1.25 %	03	تغطية خاصة في الموقع	
-	100 %	239		المجموع

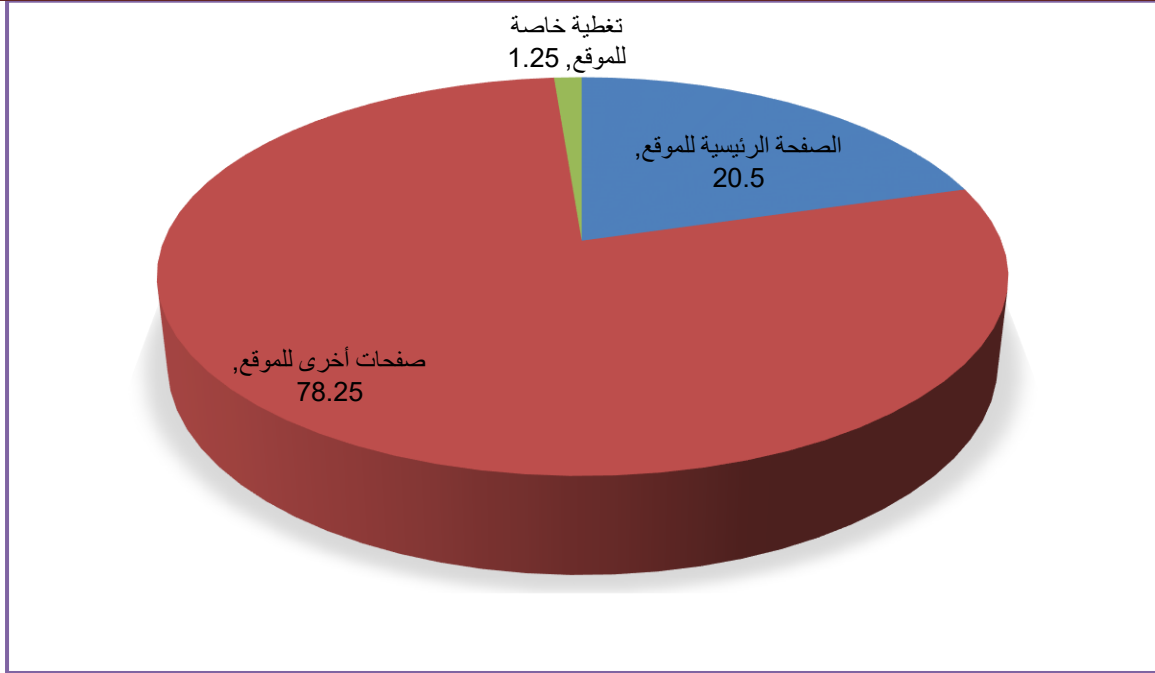
قراءة الجدول

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن تكرارات المواد الإخبارية على أنواعها التي هي محل الدراسة في الشروق أون لاين في الصفحة الرئيسية للموقع بلغت 49 بنسبة : 20.50 % ، وهذا راجع إلى أن الموضوع المدروس كان في بدايته أي الدراسة انحصرت في الأسبوع الأول فقط والمعطيات تكون غير كافية ، ولم يبلغ ذروته بعد، ثم نجد الصفحات الأخرى للموقع بنسبة أكبر 78.25 % ، لأن باقي المنشورات الإعلامية وزعت على الصفحات الأخرى للموقع عبر مختلف أبوابه المختلفة (الجزائر ، العالم، اقتصاد، الرأي ، جواهر، منوعات، أنفوجرافيك...) وهذا لا يعني أنها ليست مهمة بل لتخفيف الثقل على صفحة الواجهة وكذا أن الموقع يتحتم عليه التحديث الدائم لأخبار المنشورات على الصفحة الرئيسية ونشر الأحداث الأنوية عليها. ثم تأتي التغطيات الخاصة لموقع الشروق أون لاين بنسبة 1.25 %.

الموقع



دائرة نسبية لفئة



الجانب الكمي
2. فئة الأنماط الصحفية:

من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر				
الفئة	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة	الترتيب

المجموع	الأنماط الصحفية	عدد	النسبة %	الترتيب
255	خبر	150	58.82 %	01
21	مقال	21	8.23 %	03
58	تقرير	58	22.75 %	02
05	تحقيق	05	1.97 %	06
15	حوار	15	5.88 %	04
06	كاريكاتير	06	2.35 %	05
-			100 %	-

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل شكل المادة أو بالأحرى الأنواع الصحفية المستخدمة في عرض مواضيع التي هي محل الدراسة، نجد أن الخبر تصدر المجموعة بـ: 58.82 % بمعدل تكرار 150 مرة، نوع مهم من الأنواع الصحفية بحيث ينقل معلومات عن أحداث ووقائع ملموسة بطريقة سريعة ومكثفة، وقد استعمل الخبر في الموقع من أجل نقل الأخبار للأحداث الخاصة بقضية المطروحة لهذه الدراسة وبشكل متجدد وواقعي، ثم تلاها التقرير بـ: 22.75 % بمعدل تكرار 58 مرة وذلك لأنه يقوم بنقل الأحداث الخاصة بالدراسة، ثم يليه المقال بـ: 8.23 % كونه أهم الأنواع الصحفية باعتبار أن المقال يوضح الظاهرة بشكل واسع وأسلوب غير معقد بإعطاء العديد من التفاصيل و التحليلات حيث يعتبر من بين أكثر الأنواع الصحفية دقة، ومن خلال دراستنا وجدنا أن المقال يقوم بتوضيح مجريات التغطية بشكل تفصيلي وتحليلي باستعمال العديد من العناوين الثانوية التي تعطي معلومات دقيقة عن الموضوع، ثم تأتي الحوارات بنسبة 2.35 % بتكرار 15 مرة، وهو كأحد الفنون المستخدمة للتعبير عن الظاهرة حيث كان الحوار مع شخصيات فلسطينية لتخدم هذه التغطية الإعلامية نذكرهم على النحو التالي:

- ✍ القيادي في حركة المقاومة وممثلها في الجزائر "يوسف أبو بكر".
 - ✍ والقيادي في حركة حماس "العاروري".
 - ✍ والقيادي في جبهة الديمقراطية "محمد الحمامي".
 - ✍ والناطق باسم المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري.
 - ✍ والقيادي في حركة الإسلامية "حماس" إسماعيل رضوان.
 - ✍ ورئيس نادي الأسير الفلسطيني " عبد الله الزغاري".
 - ✍ والباحث والمحلل السياسي للشؤون الفلسطينية والأمريكية "توفيق طعمة".
 - ✍ وفي الأخير نجد المؤرخ الفلسطيني والمستشار السياسي الرائد للدراسات " أسامة الأشقر".
- * كل هذه الحوارات أجريت من قبل الصحفي "عبد السلام سكية".

وفي المرتبة السادسة نجد الكاريكاتير بنسبة 2.35 % بتكرار 06 مرات، للرسم "الباقى" من طوفان القدس خلال تجسيد لمختلف الأحداث الخاصة بهذه التغطية الإعلامية خصوصا ما تعلق بعملية طوفان الأقصى

باقي بوخالفة

0 | 395 | 2023/10/10



عملية طوفان القدس

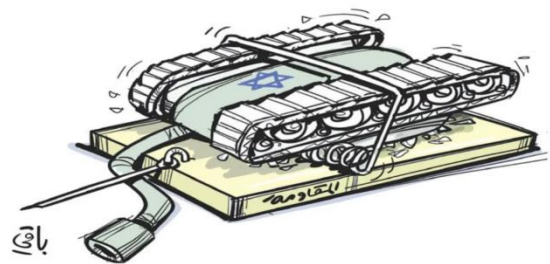
التشتت العربي

باقي بوخالفة

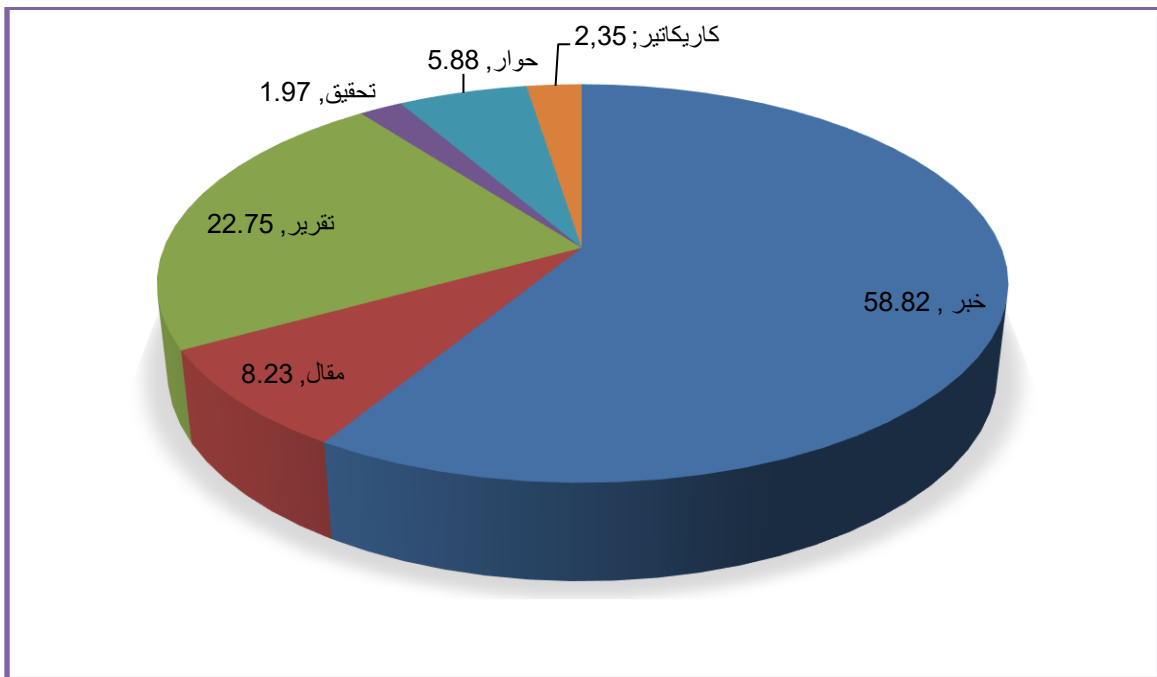
0 | 594 | 2023/10/13



القبّة الحديدية الحقيقية



دائرة نسبية لفئة الأنماط الصحفية



الجانب الكمي

3. فئة الصور المستخدمة:

من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر				
الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
01	56.95 %	131	شخصيات	الصور المستخدمة
03	6.09 %	14	أعلام	
04	3.05 %	07	شعارات	
02	33.91 %	78	أخرى	
-	100 %	230		المجموع

قراءة الجدول

يوضح الجدول أعلاه و الذي يمثل طبيعة الصور المصاحبة لموضوع محل الدراسة في موقع "الشروق أون لاين" ، أنه يوجد تعدد في الصور المضافة في صفحات الموقع بشكل كبير فاحتلت صور الشخصيات المرتبة الأولى بنسبة 56.95 % بتكرار 131 مرة، فمعظم المقالات و الأخبار الموجودة بصور متنوعة، حيث نجد في مقال واحد الكثير من الصور، وذلك من أجل لفت انتباه القارئ لأن الصورة تعبر عن ألف كلمة وكذا تدعيم المادة الإخبارية وتصويرها على أكمل وجه، والتي كانت متكررة بكثرة وفق لمدة الدراسة هي صورة الناطق الرسمي باسم كتائب القسام "ابو عبيدة" ، وبرزت صور لرؤساء مختلف الدول نذكر منهم: الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن، الرئيس الروسي بوتين، الرئيس الفرنسي ماكرون، رئيس كوريا الشمالية كيم جون أون، والرئيس الاندونيسي،... بالإضافة لرؤساء ووزراء الدول العربية منهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الرئيس الإيراني



إبراهيم رئيسي، و الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، و الرئيس التركي اردوغان ، الرئيس التونسي قيس السعيد، و رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، بالإضافة إلى ملوك الدول : ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبد العزيز ، والملك الأردني عبد الله الثاني بن الحسين، وسلطان عمان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، بالإضافة إلى ملك المغرب محمد السادس، وكذلك صور رياضيين منهم: سليمان، ونجم كرة السلة الأمريكية "كايري ايرفينغ"، بالإضافة إلى بعض صور خاصة بلاعبين فلسطينيين استشهدوا، نذكر منهم : اللاعب الفلسطيني رشيد دبور.

وجاءت صور أخرى متنوعة في المرتبة الثانية بنسبة 33.91 % بتكرار 78 مرة تضمنت البنية التحتية والأوضاع من دمار وآليات العدو الصهيوني، ثم الأعلام في المرتبة الثالثة بنسبة 6.09 % وبتكرار 14 مرة، حيث ظهرت عدة أعلام أبرزها العلم الفلسطيني والعلم الإسرائيلي والعلم الجزائري .



أما الشعارات فخصصت بـ: 3.05 % التضامن مع الفلسطينيين جاء ذلك في مدرجات ملعب جماهير نادي سيلتيك الأولى كتب عليها "الحرية لفلسطين" و"الثانية" النصر للمقاومة"،

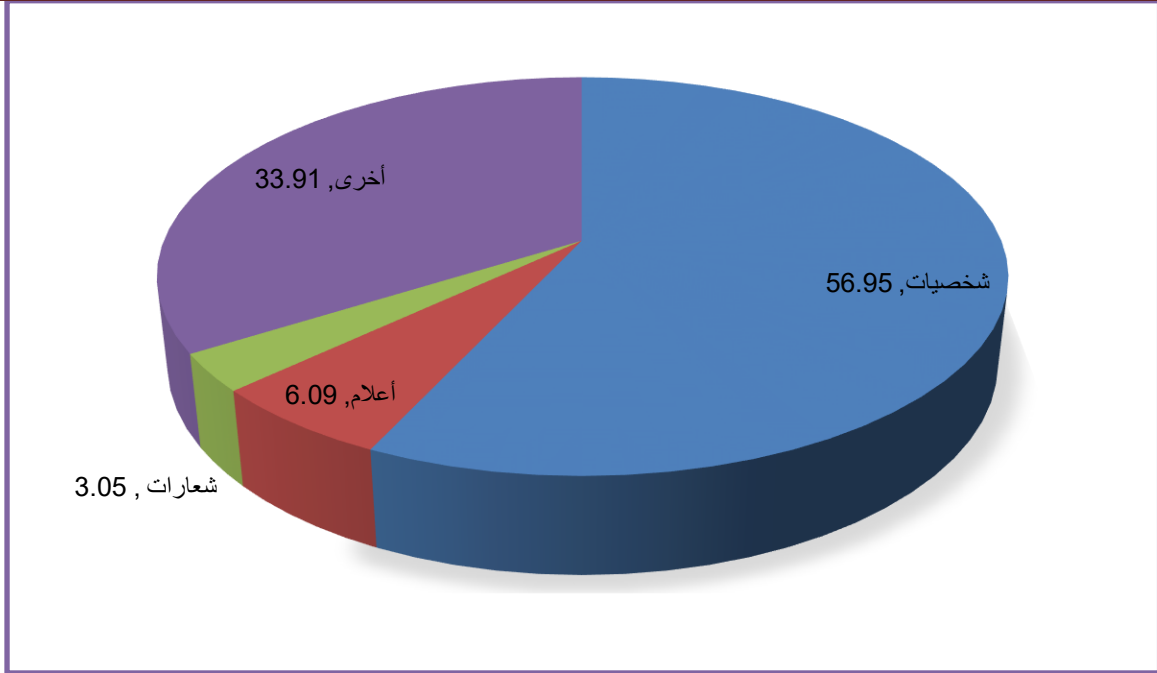


جماهير نادي سيلتيك غلاسكو الإسكتلندي

وإيماءات بالأيدي.....



دائرة نسبية لفئة الصور المستخدمة



الجانب الكمي
4. فئة التفاعل:

من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
01	% 100	241	المشاهدات	التفاعل
02	/	00	التعليقات	
02	/	00	مختلط	
-	% 100	241		المجموع

قراءة الجدول

يوضح الجدول أعلاه، الذي يمثل التفاعل من خلال التغطية الإعلامية للشروق أون لاين نجد انعدام التعليقات وعدم التجاوب والتعاطي مع ما هو مطروح، على عكس عدد المشاهدات لمختلف المواد الموظفة في الموقع والمقدرة بـ: 241 مادة مدروسة سواء كانت مكتوبة أو مرئية فقد بلغت 100%.

هذا نوضحه من خلال أبرز ما جاء في موقع جريدة الشروق أون لاين

**ردا على "طوفان الأقصى"..
إسرائيل تعلن إطلاق عملية
"السيوف الحديدية"**

الشروق أونلاين | 1051 | 2023/10/07



**البحث التصعيد الصهيوني في قطاع غزة
السعودية تدعو لاجتماع وزاري
عاجل لمنظمة التعاون
الإسلامي**

الشروق أونلاين | 670 | 2023/10/11

قراءة في مواقف الدول المغاربية من "طوفان
الأقصى"

**المغرب.. الدولة الوحيدة
العاجزة عن إدانة العدوان
الصهيوني**

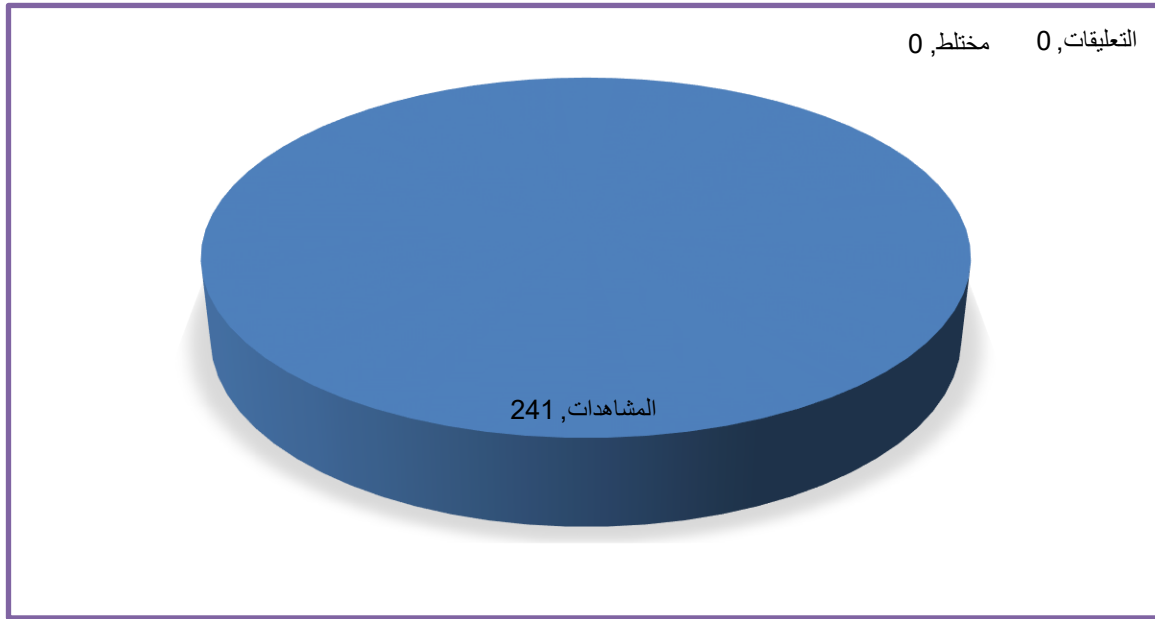
محمد مسلم | 6318 | 2023/10/09



**خطب موحدة.. دعاء وتهجد في المساجد من
أجل غزة
جزائريون يشاركون في "جمعة
النفير"**

آدم ح | 4648 | 2023/10/13

دائرة نسبية لفئة الجمهور المستهدف:



الجانب الكمي

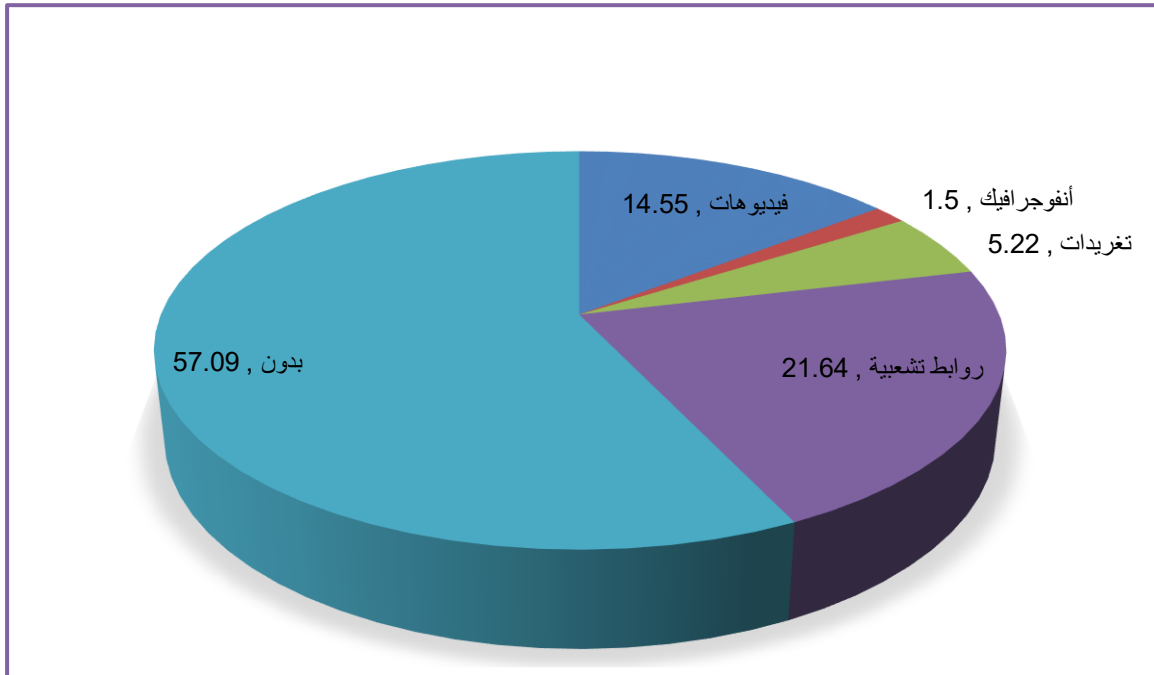
5. فئة الوسائط المتعددة:

من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر				
الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
03	% 14.55	39	فيديوهات	الوسائط المتعددة
05	% 1.50	04	أنفوجرافيك	
04	% 5.22	14	تغريدات	
02	% 21.64	58	روابط تشعبية	
01	% 57.09	153	نص	
-	% 100	268		المجموع

قراءة الجدول

يوضح الجدول أعلاه، الذي يمثل الوسائط المتعددة والمستخدمة في التغطية الإعلامية ، أنه يوجد تعدد في الوسائط أين كانت بدون أي وسيط النسبة الأكبر قدرت بـ: 57.09 % من المجموع الكلي للنسب بـ: 153 تكرار، هذا راجع إلى الشروق أون لاين أنها هي أساس هذه المواد والموضوع المدروس كان في بدايته الأولى ،مع العلم أن الدراسة كانت في الأسبوع الأول من الحرب على غرار المواد الأخرى يوجد فيها الوسائط، إذ نجد الروابط التشعبية وذلك من خلال موقع x ومواقع التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الثانية بـ: 21.64 % بتكرار 58، ثم تليها الفيديوهات بنسبة: 14.55 % بـ: 39 تكرار، ثم التغريدات بنسبة 5.22 % بتكرار 14، ثم آخر الوسائط نجد الأنفوجرافيك بـ: 1.50 % وتكرار بلغ 04.

دائرة نسبية لفئة الوسائط المتعددة



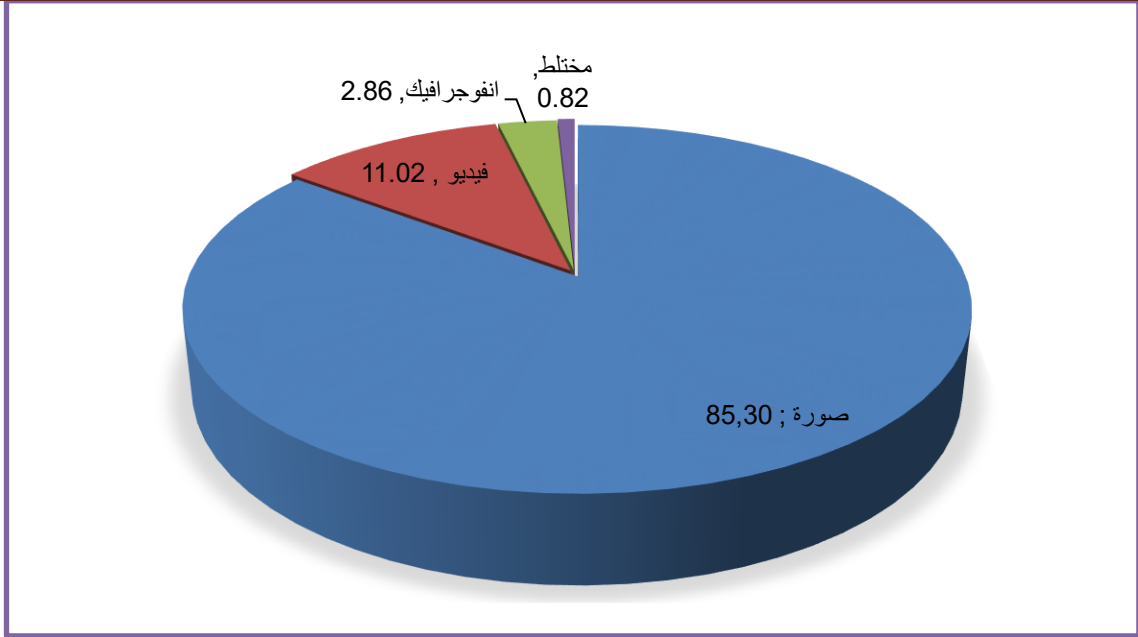
الجانب الكمي
6. فئة عناصر الإبراز :

من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر				
الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
01	% 85.30	209	صورة	عناصر الإبراز
02	% 11.02	27	فيديو	
03	% 2.86	07	أنفوجرافيك	
04	% 0.82	02	مختلط	
-	% 100	245		المجموع

قراءة الجدول

عناصر الإبراز التي استخدمتها الشروق أون لاين في هذه الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة وتحت بندها العريض "عملية طوفان الأقصى" ، حيث جاءت الصور في المرتبة الأولى بنسبة 85.30 % بواقع 209 صورة ، ثانيا تلاها الفيديو بنسبة 11.02 % بواقع 27 فيديو ، وثالثا جاء الأنفوجرافيك بنسبة 2.86 % بواقع 07 أنفوجراف، وأخيراً مختلط يعني مزيج من كل عنصر من عناصر الإبراز بنسبة 0.82 % بواقع 02.

دائرة نسبية لفئة الوسائط المتعددة



المبحث الثاني: عرض نتائج تغطية عملية طوفان الأقصى حسب المضمون

<p>2 / الإتجاهات:</p> <p>أ. مؤيد</p> <p>ب. معارض</p> <p>ت. محايد</p> <p>ث. مختلط</p>	<p>1 / الموضوعات:</p> <p>أ. سياسي</p> <p>ب. عسكري</p> <p>ت. اقتصادي</p> <p>ث. صحي</p> <p>ج. مختلط</p> <p>ح. أخرى</p>	
<p>5 / القوى الفاعلة:</p> <p>أ. جهات فلسطينية</p> <p>ب. جهات إسرائيلية</p> <p>ت. جهات دولية رسمية</p> <p>ث. هيئات ومنظمات دولية</p> <p>ج. مختلط</p>	<p>4 / الأطر الإعلامية:</p> <p>أ. صراع</p> <p>ب. سياسي</p> <p>ت. استراتيجي</p> <p>ث. اقتصادي</p> <p>ج. إنساني</p> <p>ح. أخرى</p>	<p>3 / المصادر:</p> <p>أ. صحفي المحرر أو المراسل</p> <p>ب. وكالات دولية أو إقليمية</p> <p>ت. وكالات محلية</p> <p>ث. إسرائيلية</p> <p>ج. فلسطينية</p> <p>ح. الموقع الإلكتروني (الشروق أون لاين)</p>

الجانب الكمي/جدول نتائج تحليل حسب المضمون

القوى الفاعلة					الأطر الإعلامية						المصادر						الاتجاهات				الموضوعات						N° من 07 أكتوبر إلى غاية 13 أكتوبر (7 أيام)
ج	ث	ت	ب	أ	ح	ج	ث	ت	ب	أ	ح	ج	ث	ت	ب	أ	ث	ت	ب	أ	ح	ج	ث	ت	ب	أ	
14	01	04	03	14	00	04	00	08	08	13	20	02	00	00	00	08	00	00	01	07	04	04	03	00	13	10	1
10	02	09	05	14	01	04	00	08	18	10	26	00	00	02	00	09	00	02	01	15	06	07	01	00	15	11	2
03	03	14	04	16	02	01	03	01	13	20	34	00	00	01	00	03	00	02	01	07	01	05	05	03	13	14	3
03	01	18	02	10	00	07	00	02	19	09	26	00	00	02	01	04	03	00	02	08	05	04	04	00	16	07	4
05	02	16	06	08	00	06	01	01	17	12	17	00	00	07	01	09	00	02	02	13	11	02	06	01	14	03	5
00	02	16	03	07	01	07	00	02	13	06	21	00	02	05	02	00	00	01	03	09	07	01	03	00	14	04	6
05	01	06	02	09	00	09	00	00	06	08	15	00	00	00	00	05	03	00	01	03	04	06	06	00	05	05	7
40	12	83	25	78	04	38	04	22	94	78	159	02	02	17	04	38	06	07	11	62	38	29	28	04	90	54	مج

الجانب الكمي**1. فئة الموضوع:**

من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر				
الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
02	% 22.22	54	سياسي	الموضوع
01	% 37.04	90	عسكري	
06	% 1.65	04	اقتصادي	
05	% 11.53	28	صحي	
04	% 11.93	29	مختلط	
03	% 15.63	38	أخرى	
-	% 100	243		المجموع

قراءة الجدول

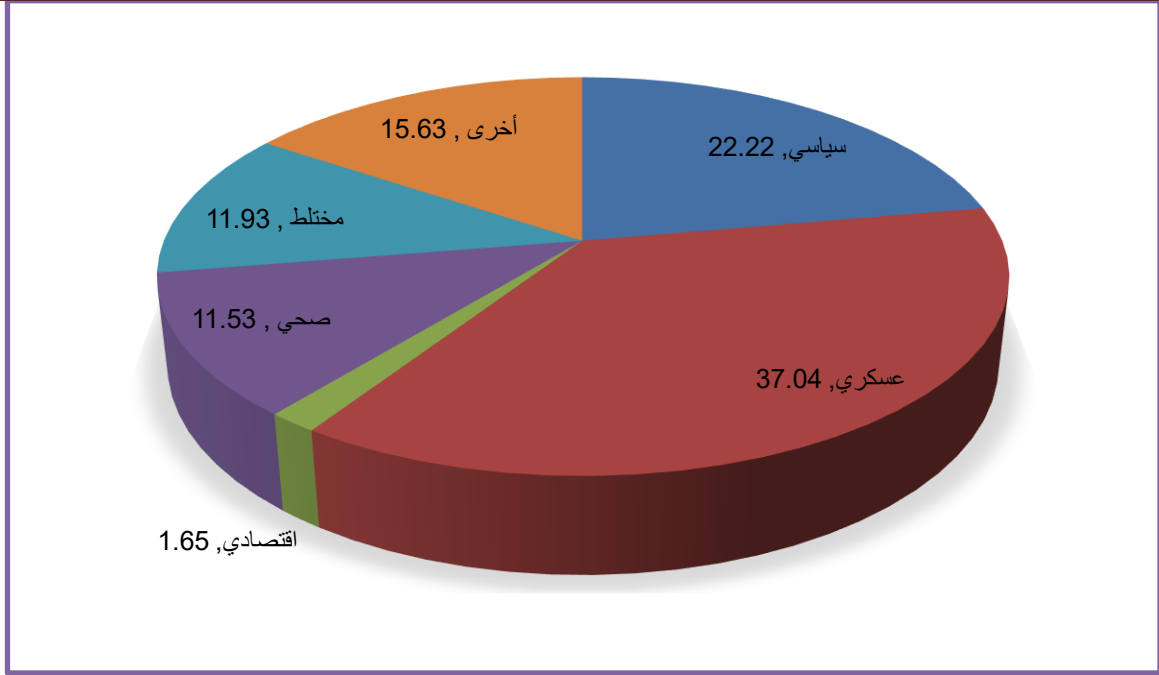
يوضح الجدول أعلاه أن مواضيع التغطية الإعلامية التي هي محل هذه الدراسة أن المواضيع العسكرية جاءت في صدارة المواضيع الأخرى فنجد مجموع المواضيع العسكرية التي غطت وصلت إلى 90 موضوعاً وبنسبة 37.04 % من إجمالي المواضيع. وهو ما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة وذلك لأنه حديث الساعة وعملية طوفان الأقصى جاءت بصيغة العسكرية ، ابرز ما جاء في المواد الإعلامية المدروسة نجد: " بعد إطلاق حماس لـ " طوفان الأقصى" .. جيش الاحتلال الإسرائيلي يتأهب للحرب"، ثم تلتها المواضيع السياسي بـ: 22.22 % بتكرار 54 موضوعاً خلال إقامة اجتماعات للدول العربية للبحث في المسألة الفلسطينية ولقاءات بين قادة الدول العربية والغربية ، وذلك مع أبرز العناوين التي طرحت هذه القضية نجد: "الرئيس تبون يبحث تطورات الوضع في فلسطين مع نظيره التركي".

الرئيس تبون يبحث تطورات الوضع في فلسطين مع نظيره التركي

الشروق أونلاين
2023/10/11 | 1672

ومن بعدها المواضيع الأخرى كان لها حصة معتبرة وذلك كانت بتكرار 38 مرة و بنسبة 15.63 % ، ثم المواضيع اله منها السياسية العسكرية فكانت بنسبة 11.93 % وبتكرار 9

**دائرة نسبية لفئة الموضوع:**



الجانب الكمي

2. فئة الاتجاهات:

من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر				
الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
01	72.09 %	62	مؤيد	الاتجاهات
02	12.80 %	11	معارض	
03	8.14 %	07	محايد	
04	6.97 %	06	مختلط	

المجموع	86	100 %	-
---------	----	-------	---

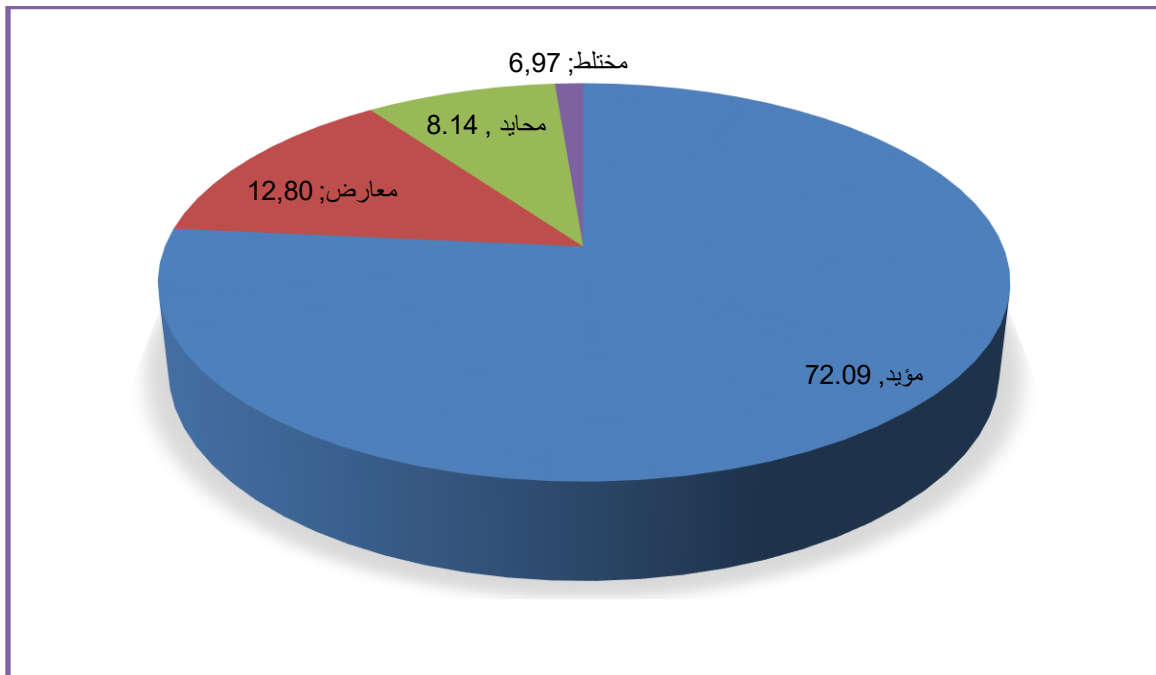
قراءة الجدول

تبيين نتائج الجدول أعلاه أن تكرارات عناصر فئة الاتجاه موقع جريدة الشروق أون لاين في تغطيتها الإعلامية لموضوع محل الدراسة ، أن اتجاه المؤيد والذي تكرر 62 مرة بنسبة 72.09 % وظهر هذا الاتجاه من خلال العبارات التي تدل على سرد الوقائع والأحداث كما هي دون زيادة أو نقصان حيث يعمل الموقع بكل شفافية في نقل مجريات قضية وتوصيلها إلى الجمهور كما جاءت .

وجاء الاتجاه المعارض للقضية بنسبة قدرت بـ: 12.80% و 11 تكرارا ذلك لأن الموقع المدروس إضافة لأنه ينقل الوقائع والأحداث فهو يعطي رأيه حول القضية وتبين موقفه المعارض في نسبة قليلة فقط.

وأما الاتجاه المحايد فكان بتكرار 07 وبنسبة 8.14 % لان بعض الأحيان نجد بعض أطراف محايدة" لاهي مع ولا هي ضد" تأخذ صفة الوسطية، ثم في الأخير نجد الاتجاه المختلط أي مع وضد في نفس الوقت وهذا ما إلتمسناه من خلال هذه التغطية لبعض البلدان فهي متغيرة الاتجاه لهذه القضية وبالأحرى موضوع دراستنا هذا، فكانت نسبة هذا الاتجاه هي الأخيرة قدرت بـ: 97.6 % وبتكرار 06 مرة.

دائرة نسبية لفئة الاتجاه



الجانب الكمي: 3. فئة المصادر:

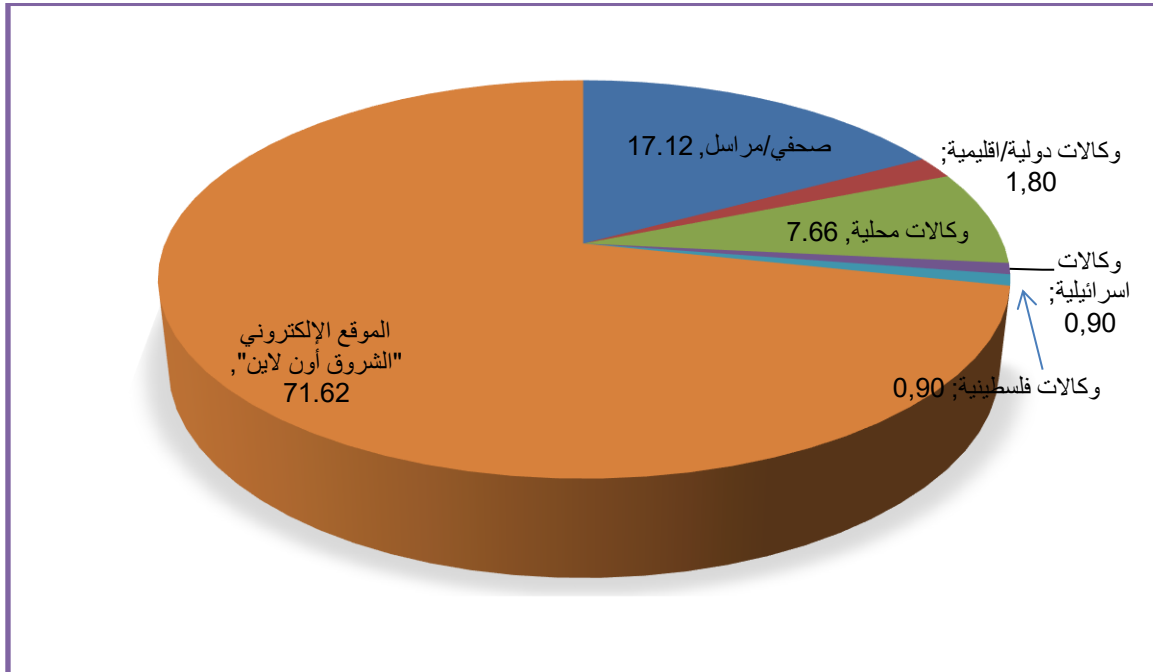
من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر				
الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
02	17.12 %	38	صحفي/مراسل	المصادر
04	1.80 %	04	وكالات دولية/ إقليمية	
03	7.66 %	17	وكالات محلية	
06	0.90 %	02	وكالات إسرائيلية	
05	0.90 %	02	وكالات فلسطينية	
01	71.62 %	159	الموقع الإلكتروني " الشروق أون لاين"	
-	100 %	222		المجموع

قراءة الجدول

من خلال معطيات الجدول الذي يعرض تكرارات فئة مصدر المادة الخبرية المتعلقة بمعالجة موضوع هذه الدراسة في موقع " الشروق أون لاين " قد اعتمد بالدرجة الأولى على الموقع الإلكتروني نفسه، كونه مصدرا صحفيا بنسبة بلغت 71.62 % بواقع 159 مادة إخبارية أي أنه يتخذ من الشروق مصدرا لمعلوماته وهذا راجع إلى كونها تبحث دائما عن الحقائق والوقائع بنفسها، وكذا أن هذه القضية تمس الشعوب العربية أكثر وبما أن موقع الشروق أون لاين هو موقع عربي

وجزائري ، وبالتالي يدخل ضمن اهتماماته وتطلعاته، كون أنه وسيلة إعلامية عربية عامة وجزائري خاصة ،إن الموقع المدروس يعمل على نشر الأحداث من عين المكان وفور وقوعها وهذا يعني أنه يحرص على الدقة والمصداقية في نقل أخبار المتعلقة بهذه القضية، ثم تليها مصادر الصحفية بنسبة 17.12% بواقع 38 من المواد الإعلامية وهكذا تعتبر المصادر الصحفية كثاني المصادر المعلوماتية في بعض الأخبار وذلك بإضافة معلومات أو بيانات أو إحصائيات ووجهات نظر وآراء لموضوع دراستنا من أجل تنويع الأخبار والأحداث وتحليلها من كل الجوانب وتفسير تداعياتها، بينما سجلت الوكالات المحلية المرتبة الثالثة كمصدر معلوماتي لمواضيع موقع " الشروق أون لاين " بنسبة 7.66% بواقع 17 مادة ، وهذا دليل على موضوعيتها وشفافيتها تجاه الوقائع والأحداث إذ تعتمد على الوكالات لما لها من أخبار متنوعة ومختلفة الجوانب وما تحمله من مزايا لم يسبق لأحد من الوسائل الإعلامية أن يتسم بها، فتعمل على تزويد وسائل الإعلام بالأخبار الجديدة والحديثة، في حين جاءت كل من الوكالات الدولية في المرتبة ما قبل الأخيرة قدرت نسبتهم بـ: 1.80% بواقع 04 مادة، ثم الوكالات الفلسطينية والإسرائيلية في آخر المصادر بنسبة 0.90 بواقع 02 مادة.

دائرة نسبية لفئة المصدر



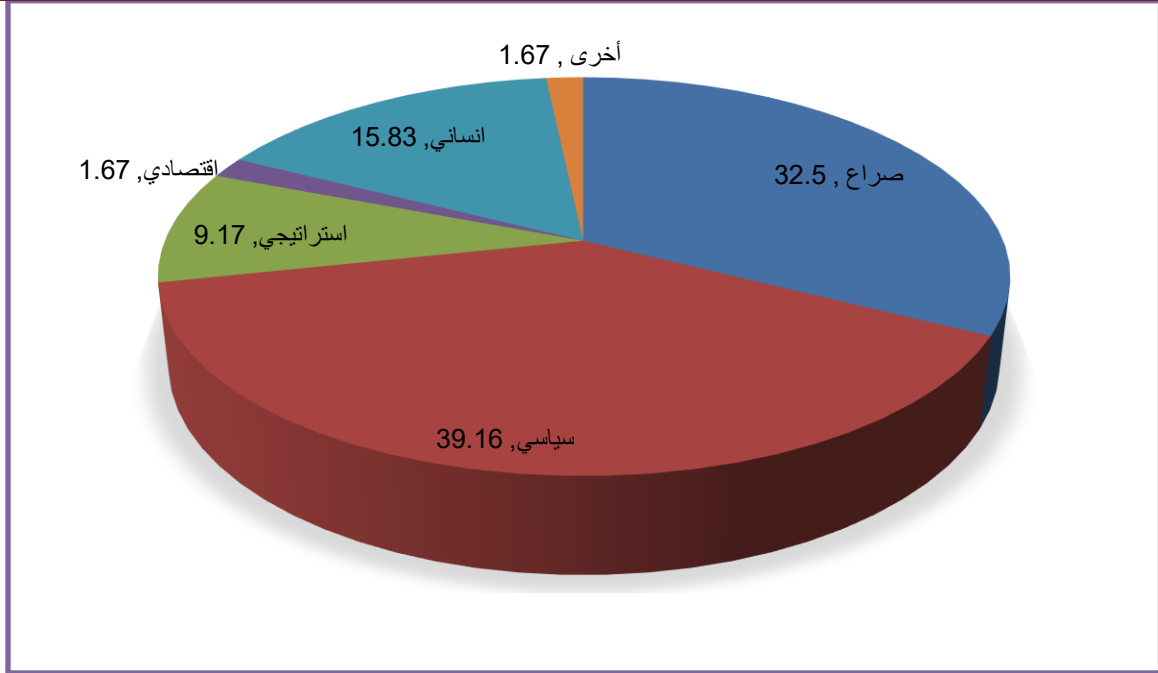
الجانب الكمي:
4. فئة الأطر الإعلامية :

من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر				
الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
02	% 32.5	78	صراع	الأطر الإعلامية
01	% 39.16	94	سياسي	
04	% 9.17	22	استراتيجي	
05	% 1.67	04	اقتصادي	
03	% 15.83	38	إنساني	
05	% 1.67	04	أخرى	
-	% 100	240		المجموع

قراءة الجدول

يوضح الجدول أعلاه إلى الأطر الإعلامية التي استخدمتها الشروق أون لاين في تغطيتها هذه ، حيث جاء الإطار السياسي في المرتبة الأولى في بنسبة 39.16 % بواقع 94 تكرار، ثم في المرتبة الثانية إطار الصراع بنسبة 32.5 % بواقع 78 تكرار، ثم المرتبة الثالثة الإطار الإنساني بنسبة 15.83 % بواقع 38 تكرار، ثم رابعاً الإطار الاستراتيجي بنسبة 9.17 % بواقع 22 تكرار، ثم أخيراً كل من الإطار الاقتصادي والأطر الأخرى بنسبة 1.67 % بواقع 04 تكرار.

دائرة نسبية لفئة الأطر الإعلامية



الجانب الكمي

5. فئة القوى الفاعلة :

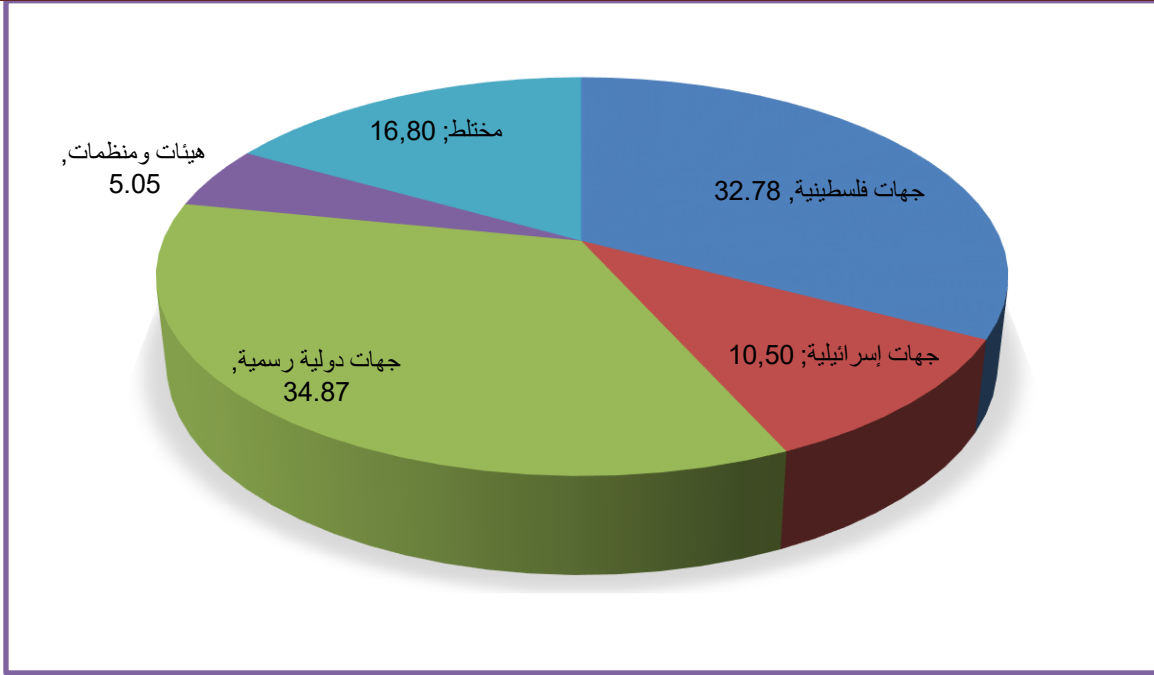
من اليوم الأول : 07 أكتوبر إلى 13 أكتوبر

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة الفرعية	الفئة
02	% 32.78	78	جهات فلسطينية	القوى الفاعلة
04	% 10.50	25	جهات إسرائيلية	
01	% 34.87	83	جهات دولية رسمية	
05	% 5.05	12	هيئات ومنظمات	
03	% 16.80	40	مختلط	
-	% 100	238		المجموع

قراءة الجدول

كما يبين الجدول القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق أون لاين في تغطيتها هذه، في الصدارة نجد الجهات الدولية الرسمية بنسبة 34.87% ، وذلك من خلال شخصيات لرؤساء ووزراء دول على رأسها الرئيس الأمريكي بايدن ، ووزير الخارجية الأمريكي، والرئيس الروسي بوتين وجمع آخر من الشخصيات البارزة في هذه التغطية، ثم تليها الجهات الفلسطينية بنسبة 32.78% ، وعلى رأسها القيادي في كتائب القسام أبو عبيدة و الرئيس الفلسطيني محمود عباس ، ثم تلاها في المرتبة الثالثة جهات مختلطة لتزواج بين الجهات بنسبة 16.80%، ثم رابعاً الجهات الإسرائيلية بنسبة 10.50% ، من خلال رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو وشخصيات إسرائيلية وفي المرتبة الخامسة جاءت الهيئات والمنظمات بنسبة 5.05%، ونجد هنا منظمة الأنورا.

دائرة نسبية لفئة القوى الفاعلة



المبحث الثالث: عرض النتائج العامة لتغطية عملية طوفان الأقصى في موقع الشروق أون لاين

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى (حرب غزة أكتوبر 2023) عبر الموقع الإلكتروني الإخباري وهو جريدة الشروق أون لاين ، شملت هذه الدراسة مواد خاصة بالموقع لمدة أسبوع من: السبت 07 أكتوبر 2023 إلى غاية: الجمعة 13 أكتوبر 2023، وقد خلصت الدراسة إلى شقين من النتائج:

1. نتائج خاصة بفئات الشكل

✓ اهتم موقع الشروق أون لاين في تغطيته هذه ونقصد بالخصوص عملية طوفان الأقصى حيث وضعت جل موضوعاته في صفحات أخرى للموقع حيث تعمقت في أحداثها بينما انفردت

الصفحة الرئيس بأهم النقاط التي تطرقت إليها الأخرى وهذا يدل على اهتمام الموقع بهذه القضية باعتبارها تمس الشعوب العربية ككل خاصة الدولة الفلسطينية التي تعد أكثر ضررا منها.

- ✓ عرفت الأنماط الصحفية وفرة الأخبار بصفة متكررة وذلك للإحاطة وإعطاء التغطية الإعلامية مجال واسع ومتجدد مع كل لحظة لنشر كل مستجدات لهذه الحرب .
- ✓ وبالنسبة للصور المضافة نلاحظ اهتمام الموقع كثيرا بالصور لكونها تدعم المادة الإعلامية والأكثر تعبيراً وتجذب الجماهير لقراءة الموضوع المنشور، حيث أن صورة الشخصيات تواجدت بشكل كثيف، وكذا بروز صور الأعلام بصفة أقل وبالأخص علم الاحتلال والعلم الفلسطيني والعلم الجزائري.
- ✓ الجمهور المستهدف في موقع "الشروق أون لاين" تناولناه من خلال المشاهدات والتعليقات ، وما هو ملاحظ أنه في نسبة كبيرة من المشاهدات لهذه المواد الصحفية لكن من غير رد أي لا يوجد تعليقات عليها.
- ✓ واعتمد موقع " الشروق أون لاين "في تغطيته المدروسة على الدمج بين تعددية الوسائط لتوضيح الموضوع وإضفاء عمق أكثر للتحليل والمعلومات المقدمة عن هذه التغطية. مما أتاح من خلال العينة المدروسة فئة التفاعلية لاحتوائه على فيديوهات وروابط تشعبية لا اعتبار أن هذه الميزة الأساسية للمواقع الإلكترونية. إلا أن الموقع المدروس كانت الروابط التشعبية بنسبة محتشمة .
- ✓ جاءت عناصر الإبراز واضحة من خلال غالبية الصورة على المواد الصحفية المدروسة مع العلم أن المدة الزمنية كانت وجيزة لا تتعدى الأسبوع، فالصورة هي الداعم الرئيسي لأي مادة إعلامية، بالإضافة إلى الفيديوهات خصوصا التي جاءت لكسر حاجز الصمت لدى العنصر البارز الأول في هذه التغطية داعمة بذلك وإعطاء الحياة والتشويق لمعرفة مجريات هذه التغطية.

2. نتائج خاصة بفئات المضمون

- ✓ بالنسبة لفئة الموضوع نلاحظ أن التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى أو الحرب الإسرائيلية على غزة 2023 غلب عليه الطابع العسكري في موقع " الشروق أون لاين " وهذا ما يدل على أن الحرب تبحث دائما على الجانب العسكري من هجمات وعمليات ومخلفات ، بالرغم من أبعاد هذه الحرب تكمن في جوانب أخرى مثل: السياسي ، الاقتصادي، الصحي.
- ✓ وفيما يخص اتجاه الموقع المدروس نحو ظهر الاتجاه المؤيد لهذه العملية بأعلى نسبة، باعتبار أن الموقع كان ناقلا للمادة الإعلامية كما هي دون زيادة أو إحداث تغيير عليها، وكذا ظهر الرأي المعارض ضد ما يمس المجتمع الفلسطيني وبتحديد قطاع غزة لان هذه القضية تهم الرأي العام.
- ✓ يعتمد الموقع بدرجة كبيرة على الموقع نفسه في الحصول على الأخبار المتعلقة بهذه الحرب كما يعتمد على كذلك مجموعة من الصحفيين والمراسلين وكالات الأنباء ومصادر رسمية أخرى كمصادر رسمية في تغطيته الإعلامية هذه، وهذا لغرض الحصول على المعلومات الدقيقة والرسمية التي تتسم بالجدية والمصداقية في العمل الإعلامي.
- ✓ أما الأطر الإعلامية فكان الإطار الغالب عليها هو السياسي
- ✓ أما بخصوص فئة القوى الفاعلة نلاحظ أن أكبر نسبة خصت للجهات الدولية الرسمية من رؤساء ووزراء دول مختلفة وهذا دليل على أن هذا الأخير ينقل جميع أحداث ومجريات هذه الحرب من تصاريح ومؤتمرات، ولا اعتبار آخر وهو شغل الرأي العام..

التوصيات

- ✓ يجب التفاعل مع مواقع إخبارية وعدم الاكتفاء بالمشاهدة فقط، فالتفاعل بالتعليقات يزيد من نجاح أي وسيلة إعلامية خصوصا بما تعلق الامر بالصحافة الإلكترونية .
- ✓ مواصلة هذا الموقع على النهج الذي تسير عليه في تحليها بالموضوعية في نشر الأخبار والآنية وسرعة مواكبة الوقت.

خاتمة

خاتمة

تعتبر المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري حديثاً، لما لها من خصائص ومميزات تتسجم مع رغبات ومتطلبات الجمهور في الحصول على الأخبار والمعلومات ومواكبة الأحداث الجارية إلى حد كبير. ومما لا شك فيه أن هذه المواقع لعبت دوراً كبيراً في معالجة المضامين السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو حتى الثقافية بهدف تكوين رأي عام حول القضايا والأحداث البارزة وصناعته داخل المجتمعات.

ومع اندلاع الحرب الأخيرة على قطاع غزة أخذت مجراها العلني باعتبارها حدثاً لافتاً وجديراً باهتمام الإعلام لها، ظهرت وسائل لتغطية أحداث هذه الحرب. ومن بين هذه الوسائل التي عملت على تغطية الحدث بشكل متواصل على مدار أشهر من الزمن جريدة "الشروق أون لاين"، التي خصصت مساحات واسعة ألبث ونشر آخر مستجدات هذه الحرب ضمن موقعها الإلكتروني الإخباري .

فمن خلال هذه الدراسة التحليلية حاولنا وصف وتحليل مدى التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى أو بالأحرى حرب 07 أكتوبر 2023 عبر موقع "الشروق أون لاين"، وسعياً منا لفهم الموضوع ومحاولة الإلمام بجوانبه قمنا بالاستعانة بنظرية تحليل الأطر الإعلامية تحت تساؤل رئيسي: ما طبيعة التغطية الإعلامية " للشروق أون لاين" في عملية طوفان الأقصى؟، والتي توصلنا من خلالها إلى أن التغطية الإعلامية لموضوع الدراسة كانت عقلانية بعيدة كل البعد عن التضخيم والتهويل الإعلامي، ودراستنا هذه يمكن أن تفتح المجال للعديد من الدراسات الأخرى مستقبلاً للتعديل والتوسيع في المعالجات الإعلامية لمثل هذه القضية التي اعتبرت قضية مهمة شغلت الشعوب العربية والفلسطينية والرأي العام أجمع.

الملاحق

ملحق رقم 01: نموذج تحكيم استمارة تحليل المضمون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
شعبة علوم الاعلام والاتصال
تخصص صحافة الكترونية ومكتوبة

الأستاذة الدكتورة: عيسى عدي نورية
تحية طيبة وبعد..

أرجوا إعلامكم بأننا نقوم بدراسة علمية لنيل شهادة الماستر من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، شعبة علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، تخصص صحافة الكترونية ومكتوبة، والمعنونة بـ: التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى (حرب غزة أكتوبر 2023) عبر المواقع الالكترونية الإخبارية - جريدة الشروق أون لاين نموذجاً -، كدراسة تحليلية، ولهذا الغرض تم إعداد إستمارة تحليل المضمون المرفقة.
تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى (حرب غزة أكتوبر 2023) عبر المواقع الالكترونية الإخبارية جريدة الشروق أون لاين نموذجاً، من حيث المواضيع التي تناولتها الدراسة، والاتجاهات، الانماط الصحفية ومصادر المعلومة، التعرف على الأطر التي إعتمدت عليها الجريدة في تغطية موضوعات الحرب أكتوبر 2023 على قطاع غزة. أرجو التكرم بالمساعدة في تحكيم هذه الاستمارة، لما عرف عنكم من خبرة واسعة وسمعة أكاديمية عالية.
تقبلوا منا فائق آيات الشكر والتقدير...

الطالبان:

- عيواز فاطمة زهراء
- معداوي أمال

استمارة تحليل حسب المضمون

القوى الفاعلة					الأطر الإعلامية					المصادر					الاتجاهات					الموضوعات					N° من 07 أكتوبر إلى غاية 13 أكتوبر (7 أيام)	
أ	ب	ت	ث	ج	أ	ب	ت	ث	ح	أ	ب	ت	ث	ح	أ	ب	ت	ث	أ	ب	ت	ث	ح			
																									1	
																										2
																										3
																										4
																										5
																										6
																										7
																										مج

استمارة تحليل حسب المضمون

عناصر الإبراز				الوسائط المتعددة					التفاعل			الصور المستخدمة				الأنماط الصحفية					الموقع			N° من 07 أكتوبر إلى غاية 13 أكتوبر (7 أيام)			
ث	ت	ب	أ	ج	ث	ت	ب	أ	ت	ب	أ	ث	ت	ب	أ	ج	ح	ث	ت	ب	أ	ت	ب		أ		
																										1	
																											2
																											3
																											4
																											5
																											6
																											7
																											مج

ملحق رقم 02: قائمة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
أ.د نورية عيسى عبيد	أستاذ	مستغانم
أ.د أمال صفاح	أستاذ	مستغانم
أ.د حنان مجاهد	أستاذ	مستغانم

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

• كتب

- 1- أحمد أوزي ، تحليل المضمون ومنهجية البحث، ط2، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 1993
- 2- أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت، 2005.
- 3- أنمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1 ، الأردن، دار أسامة، 2016.
- 4- باسم الطويسي، الصحافة الإلكترونية في العالم العربي :سياقات النشأة وتحديات التطور، مركز الجزيرة للدراسات.
- 5- بشرى حسين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية "تحقيقات عابرة للحدود"، ط1، دار أسامة، الأردن، 2012 .
- 6- جمال بوعجيمي، بلقاسم بروان، الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005.
- 7- حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، ط1 ، مصر.
- 8- حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، ط2، رحمة برس للطباعة والنشر، 2006.
- 9- حسين نصر، الإنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح، الكويت، 2003.
- 10- خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال ، نشأتها وتطورها، ط 9، الأنجلو مصرية، القاهرة، 2001.
- 11- درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2005.
- 12- دليل كتابة الأطروحة الجامعية (ماجستير ودكتوراه)، جامعة دمشق، مديرية البحث العلمي، الجمهورية العربية السورية، 2012.
- 13- رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- 14- سعود صالح كاتب، الإعلام القديم والإعلام الجديد، مكتبة الشروق، جدة، 2003.
- 15- سلاف بوصبع، الرأي العام الإلكتروني :امتدادات إلكترونية للرقابة الشعبية على نفاذ القوانين، حويات جامعة الجزائر 1، المجلد 35 ، العدد 01، مارس 2021 .
- 16- سيرري حمزة علي، التغطية الصحفية لمشكلات الشباب، الطبعة الأولى، دار الرد للنشر والتوزيع، عمان، 2021 .
- 17- صالح العنزي، إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 2007.
- 18- عامر إبراهيم القن دلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، ط1 ، دار اليازوري العلمية، عمان ، 2013.
- 19- عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- 20- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام وإدارة الأزمات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 21- عبد اللطيف محمود حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط5 ، وكالة الصحافة العربية، جمهورية مصر العربية، 2020.
- 22- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1 ، بيروت، دار النهضة العربية، 2010 .
- 23- عزام علي عنانزة: تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية، كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، قسم الصحافة،، المجلد 14 ، العدد1، جامعة اليرموك، الأردن، 2017 .
- 24- على عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014 .

- 25- علي أحقو، الصحافة الإلكترونية الواقع والأفاق، جامعة بسكرة، 2005.
- 26- علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2014.
- 27- فاطمة حسين عواد، الإعلام الفضائي، ط1 ، الأردن، دار أسامة، 2010 .
- 28- فرنسيس بال، جيران اميري، وسائط الإعلام الجديدة، عويدات للنشر والطباعة، ط01، لبنان، 2001.
- 29- فينان عبد الله أبو زهيري، الإعلام البيئي، ط1 ، عمان، دار الوراق، 2015 .
- 30- محمد العابد: دور الصحافة الإلكترونية في قضايا الإصلاح وحقوق النساء، ورشة عمل7 / 6 / 2006.
- 31- محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي: التصميم، والمنهج والإجراءات، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1996.
- 32- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة، الأردن، 2002.
- 33- محمد جميل خليل، الإعلام والطفل، ط1 ، دار المعتز، عمان، 2014 .
- 34- محمد سلمان الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، ط1 ، الأردن، دار أسامة، 2012 .
- 35- محمد عبد الحميد، المدونات الإعلام البديل، ط1 ، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، 2009.
- 36- محمد عبد حسين أبو سمرة ويوسف عبد أبو سمرة، الإعلام والسلطات الثلاث، ط1 ، دار الراية، عمان، 2011.
- 37- محمود منصور هيبية، الخبر الصحفي وتطبيقاته، ط1 ، الإسكندرية، 2006.
- 38- معجم مصطلحات الإعلام، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2008.
- 39- منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007.
- 40- مي العبد الله، الاتصال في عصر العولمة، الدور والتحديات الجديدة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1999.
- 41- نهلة أبو رشيد، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- 42- نوال يوسف بومشطة، المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية": الجزيرة نت والعربية نت نموذجاً"، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد محمد العربي بلمهيدي، أم البواقي، 2015.
- 43- هاني نادي عبد المقصود: صحافة الشبكات، المكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية، 2017.
- 44- وفيق صفوت مختار، وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، ط1، دار غريب، القاهرة.

• مذكرات

- 1- أحمد صالح عبد القادر بني حمدان، دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي، دراسة ميدانية من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2014.
- 2- إسماعيل شرقي، جمهور للمواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية: دراسة في العادات والأنماط، رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009.
- 3- أمنة نبيح: المدونات العربية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة، رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2008/2007.
- 4- حمدان حسام عبد الحميد: المواقع الإخبارية العربية ، رسالة الماجستير، الدنمارك، 2014.

- 5- رجاء يونس سليمان أبو مزيد: في مفهوم الأطر الإعلامية وتفاصيلها، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، رسالة الماجستير في الصحافة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2013.
- 6- سعد ولد جاب الله: الهوية الثقافية العربية من خلال الصحف الالكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006.
- 7- الطاهر بن خرف الله: احتلال العراق من خلال بريد قراء يومية العصر الالكترونية، رسالة الماجستير، الجزائر، 2005.
- 8- عادل المهدي عبد الدايم علي، التفاعلية في المواقع الإخبارية الإلكترونية ودورها في تشكيل الرأي العام: دراسة تطبيقية على عينة من الإعلاميين في المؤسسات والأجهزة الإعلامية بدولة قطر، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017.
- 9- كريمة بوفلاقة: الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2010/2009.
- 10- كمال بوقرة: الهجرة غير الشرعية من خلال مواقع الفضائيات الإخبارية، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، إعلام واتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، 2018/2017.
- 11- هاني احمد فايز البدري، التغطية الإعلامية للفضائيات العربية لخطابات الرئيس الأمريكي أوباما، دراسة وصفية مسحية لقيادة الرأي الإعلامي في الأردن، (رسالة ماجستير في الإعلام)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2010/2009.
- 12- يمينة بالعالية: الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2006.

مقالات:

- 1- أمين صفا، طوفان الأقصى وحرب الإعلام...انتصار إضافي لمحور المقاومة، مقال www.elnashra.com. 2023/12/07
- 2- وفاء سلهاب، أخلاقيات المهنة أولوية في معالجة أخبار الحرب على فلسطين، فرسان الإعلام الجزائري على خط النار..، مقال جريدة الشعب أون لاين، 22 أكتوبر 2023.
- 3- محمد خليل، مفهوم الرأي العام الإلكتروني، متاح على الرابط <http://snapsoul.tripod.com/news/articles>
- 4- ما هو دور الإعلام الإلكتروني في تشكل الرأي العام، متاح على الرابط <https://e3arabi-com.edn.ampproject.org>
- 5- د ياسر عبد العزيز: ماذا فقد الإعلام العربي في تغطيته لحرب غزة؟، مقال 2023/12/11.
- 6- جمال غيطاس: الصحافة الالكترونية، في المؤتمر الرابع للصحفيين
- 7- Ramesh Chandra Pathak, "Embedded Journalism in 21st Century: Torsion and Distortion of War News," IJARIE, vol. 3, no. 1, 2017.
- 8- Edward S. Herman & Noam Chomsky, Manufacturing Consent: The Political Economy of the Mass Media (Toronto: Pantheon Books, 1988).
- 9- "Israel Faces 'Long, Difficult War' After Hamas Attack from Gaza," BBC news, 8/10/2023, at: <https://n9.cl/mupes>.
- 10- "Children Found 'Butchered' in Israeli kibbutz, IDF Says, as Horror of Hamas' Attacks Near Border Begins to Emerge," CNN, 13/10/2023, at: <https://n9.cl/ejsio>.

مجلات:

- 1- اسر محمد أحمد غنيم، الصحافة الإلكترونية ودورها في تغطية الأزمات، مجلة Delta University Scientific Journal، العدد 06، مصر.
- 2- تاريخ تطور الصحافة الإلكترونية، مجلة فكر الثقافة، متاح على الرابط <https://www.Fikrng.com>
- 3- حسين رفعت حسني، عبد الإله هاشم حسن التميمي، خدمات المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، العراق، العدد 39، 2018.
- 4- عبد الرحمان محمد إبراهيم: مواقع النشر الإلكتروني ودورها في تشكيل الرأي العام (دراسة تطبيقية على مواقع)، مجلة الدراسات الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة إفريقيا العالمية، مجلد 01، العدد 04، يناير 2019.
- 5- علي عبد الهادي عبد الأمير: اتجاهات أساتذة الجامعات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء أزمات أمنية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 32، 2016.
- 6- نورين عشاش، محمد بشير، الرأي العام الإلكتروني وحرية الرأي والتعبير في المجال الافتراضي، المجلة الجزائرية لأمن الإنساني، جامعة أوبكر بلقايد تلمسان، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، جويلية 2020.
- 7- هادي هائل حردان: التغطية الإعلامية لأزمة اللاجئين في المواقع الإخبارية الأوروبية الموجهة باللغة العربية (دراسة تحليلية، مجلة علمية محكمة)، كلية الإعلام، جامعة مصراته، العراق، عدد 10، ديسمبر 2020.
- 8- هشام رشدي خير الله، دور التناول الإعلامي لمشروع حفر قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإخبارية التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو أداء الحكومة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد 6، الجزء 1، أبريل 2016.